الكواكب

العدد ٩٥٣ - ٤ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليم



- السينما تخطف بطلة أخرى من التليفزيون!
- الضرائب تقرر: الرقص الشعبى ليس فنا!
- مأساة مريم فخر الدين اسمها الطلاق!
- عمر وفاتن فى صحافة الغرب!
- متى يتزوج ماهر العطار ونزهة يونس؟

السينما .. تخطف بطلة أخرى من التليفزيون

● كان المفروض أن تكون هي رابعة العدوية!

تحقيق: حلمي سالم

يوما .. عندما اختار يوسف شاهين .. مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم .. لتقوم ببطولة فيلم « الارض » .. قامت الدنيا . وربما حتى الان .. لم تقعد بعد

نفس الموقف ، يتجدد اليوم ، عندما اختار المنتج كمال الاشقر مقدمة البرامج الرياضية **ثريا عبد الوهاب** ، لتقوم بدور البطولة في فيلم جديد . وطبعا .. ما حدث مع نجوى ، سوف يحدث مع ثريا . ومع ذلك .. فلنناقش الموقف ، بحياد تام

● **قصة الفيلم .. تدور حول حياة « نديدة » .. شقيقة فريدة فهمي ، والتي خسرناها منذ سنوات . كانت نديدة بطلة في السباحة ، ثم اصيبت بازمة قلبية خلال احد السباقات الدولية ، واضطر المشرفون على السباق ، أن يخرجوها من الماء . لكن يبدو ان الازمة كانت حادة ، فلازمتها . حتى رحلت عن عالمنا . ولم تكن « نديدة » .. بطلة رياضية فقط ، ولكنها كانت أحد اعمدة فرقة رضا بجوار فريدة**

مناقشة مفتوحة

شخصية البطلة اذن .. شخصية رياضية ، فنية . بمعنى .. انه يجب أن تجيد الرياضة ، وبالذات السباحة ، والتجديف . وان تكون راقصة شعبية .. تجيد الرقص .. بفهم .. ووعي

● **فلناخذ اذن .. بطلة من بطلات السينما عندنا ، واللاتي يتمتعن بشهرة عريضة ، ويحققن ايرادا كبيرا في الشباك .** هذه البطلة لو اخذناها .. فلن نجد لديها اي استعدادات رياضية ، ولا هي تجيد الرقص الشعبي .. اجادة كاملة . ما يحدث .. اننا سوف نأتي ببديلة .. تصورها كاميرات السينما من بعيد ، حتى لا يفهمها المتفرج .. وحتى لاتفقس « اللعبة » . ثم نصور البطلة في حالاتها العادية . تكون النتيجة .. اننا لن نقدم فيلما صادقا .. له مستواه .. الذي نبحث عنه **ماذا اذن .. لو اننا وجدنا** هذه البطلة ، بكل شروطها ؟ ..

البطلة الجديدة

والبطلة الجديدة ثريا عبد الوهاب . خريجة المعهد العالي للتربية الرياضية . ظلت بطلة الجمهورية ثلاث سنوات متتالية في التجديف . وفازت ببطولة اليونان في التجديف ايضا . بطلة الجمهورية في سباحة المسافات القصيرة . بطلة المعاهد والجامعات في سباق الدراجات . وهي بجوار ذلك .. مقدمة برامج في التليفزيون ، وهذا يعني ، انها تعاملت مع الكاميرا .. وتفهمها . فوق ذلك ايضا .. تتمتع بملامح جذابة .. وهادئة .. وهي كوجه سينمائي سوف يلمع بالتأكيد . ولانها فعلا وجه سينمائي جيد ، فقد رشحت من قبل لعديد من الافلام . مثلا ..

عرض عليها بطولة فيلم « رابعة العدوية » .. **الذي مثلته نبيلة عبيد ، ويعتبر من احسن افلامها . لكن والدة ثريا .. عارضت بشدة ايامها .. حتى تراجعت ثريا عن البطولة . بعدها عرض عليها جمال الليثي بطولة احد افلامه**

.. ثم عرض كمال الاشقر عليها دورا في فيلم « المراهق الكبير » .. وطلبت هي دور البطولة اللتي قامت به سميرة احمد . وفي اوائل عملها في التليفزيون عام ١٩٦٣ ، عرضت عليها الفنانة ماجدة بطولة فيلم من انتاجها . لكن الاعتراضات من العائلة ظهرت من جديد . كل هذه العروض .. تعني أن ثريا عبد الوهاب .. يمكن أن تكون بطلة سينمائية

هل هناك اعتراض

بعد هذه المناقشة .. التي نجعلها مفتوحة .. يبقى امامنا **اعتراض التليفزيون** ، بوصفه الهيئة التي تعمل فيها ثريا .. كموظفة . ثم اعتراض **ممدوح زاهر** زوج ثريا . بداية اعتراض التليفزيون .. هو ظهور ثريا بالمايوه .. بعد أن كسرت نجوى ابراهيم الحصار المضروب حول مذيعات التليفزيون ، وفرضت احترامها كممثلة . فقد اصبح من الممكن أن تمثل المذيعة . بعد كثير من الاعتراضات .. والتحقيقات .. والوقف . ومن البداية نقول **ان ظهور المذيعة في السينما ، ليس عيبا ، في عصر يقدس الفن ، ويعطيه مكانه اللائق به . ووجود المذيعة على الشاشة الكبيرة ، نجاح بالتأكيد للشاشة الصغيرة .**

ونجاح للتليفزيون . فيوم تقدم سعاد حسني برنامجا تليفزيونيا مثلا .. فسوف يلقى اقبالا جماهيريا كبيرا . ان انتشار مذيعات التليفزيون ، أو مذيعوه .. نجاح مؤكد للجهاز السحري . اما اذا كان التليفزيون ، يعترض على ظهور ثريا بالمايوه .. فان ذلك



● بطلة اليونان في التجديف .. وبطلة الجمهورية في السباحة

ثريا .. بين ولديها .. هي دائما امهما .. وصديقتهما .

ايضا يحتاج لحوار . فظهور ثريا .. ليس من قبيل الاستعراض اولا .. كما يحدث فى كثير من افلامنا . لانها لن تلبس المايوه .. الا فى حالة اشتراكها فى المسابقات المطلوبة للفيلم . ودور «نديدة» الذى ستلعبه ثريا .. يجعل هناك تعاطفا كبيرا بين البطلة والمتفرج .. لان قصة الفيلم مليئة بالمواقف الانسانية .. والبطولية . بجوار .. انه فيلم جديد .. يعطى مثالا عظيما لفتياتنا . هذه ناحية . ومن ناحية اخرى .. فان ثريا بطبيعتها .. رياضية ، ظهرت كثيرا .. بالمايوه . وهى تقدم بطلات السباحة فى برنامجها . **واظن اننا لا نرفض ظهور بطلات السباحة على الشاشة .. ما دمن يؤدين تمرينا .. او يشتركن فى مسابقة .**

التليفزيون اذن .. يجانبه الصواب ، اذا رفض او اعترض

● اما اعتراض ممدوح زاهر .. الذى يدور فى نطاق كونه رجلا شرقيا .. لايقبل ان تكون زوجته ممثلة .. فظنى ان ممدوح .. اكثر وعيا .. فلم يعد الرجل لدينا .. هو هذا الشرقى المتزمت بلا حق .. اننا نعيش عصرا .. لم يعرف التاريخ عصرا متطورا مثله .. وهذا التطور .. يفرض علينا ان نكون اكثر فهما .. واكثر وعيا . ويقف امامنا .. لنناقش الكثير لدينا الذى يجب ان يتطور .. والذى يجب ان يلغى . والذى يحتاج الى جديد بدله . **وظنى أن التمثيل لم يعد سبة فى جبين اهله .. بعد أن فتحت له الدولة المعاهد ورصدت له الميزانيات**

واذا كان ممدوح يحمل ثريا مسئولية ولديهما .. بوصفها الام .. فلدينا ممثلات ضربن اعظم المثل فى التربية لابنائهن . **واظن ان الوسط الفنى وخارجه .. يعرف ما حققته الفنانة هندرستم .. فى تربية ابنتها بسنت .**

ظنى ايضا .. برغم الحوار الذى دار بين ممدوح وبينى .. وفى حضور ثريا .. ان ممدوح يتزمت .. ويرفض باصرار .. نتيجة كلمات سمعها من هنا .. او هناك .. مما يمكن ان يقال .

ظنى .. انها كلمات حمقاء .. تحمل الكثير من الحقد ، والكثير من الفشل . الفن لم يعد رفضا لاهله . انما اصبح احتراما لاهله . ولدينا عدد كبير من فناناتنا اللائى يتمتعن فعلا باحترام الناس . وامامنا مثال فى بطلة جديدة هى نجوى ابراهيم

*

اتمنى .. الا تقف الحواجز امام ثريا عبد الوهاب .. حتى تكسب بطلة للسينما ، وحتى نضع ثقلا جديدا .. نحتاجه بلا شك .. فى الوسط الفنى . بعد ان دخلت كثيرات من خريجات الجامعة .. ميدان التمثيل .. وحققن فيه مكانة ممتازة والفن بلا شك امتياز



بروح الفكاهة .. تمتلك ثريا عالماً .. وهى هنا تلعب باحدى لعب ولديها

في الجزائر
سينما بلا نجوم

● ٧٠٠ دار عرض للأفلام الروائية .. والقصيرة !
● ٢٥ مليونا .. يرون الفيلم في عرضه الأول
● منعنا عرض جميلة لأنه يمجد البطولات الفردية !

« يزور القاهرة احمد راشدى مدير مؤسسة السينما فى الجزائر .. وهو شاب فى مقتبل العمر يلتهب حماسة وايمانا بالقومية العربية .. ويرى أن مهمة السينما باعتبارها وسيلة اعلامية وثقافية ان تدعم العلاقات بين الدول العربية ، وتزيل الفوارق التى صنعها الانسان وتحطم الحواجز بين حدودها » .


لقطة من فيلم « الافيون والعصا » .. الذى يلعب الشعب فيه دور البطولة . . .


احمد راشدى .. مخرج الفيلم ..والمسئول عن السينما في الجزائر

واحمد راشدى بدأ حياته الفنية ، يوم اختارته قيادة الثورة الجزائرية – قبل أن يتحقق الاستقلال – ليعنى بشئون السينما ، ويرسم خطة لمستقبلها بعد نجاح الثورة فى تحقيق الاستقلال .. وبعد سبع سنوات من هذا الاختيار ، أصبح مديرا لمركز السينما فى الجزائر بعد الاستقلال وأخرج فيلم « الشعب الزاحف » الذى يعتبر أول فيلم جزائرى .. ثم اتسعت سلطات مركز شئون السينما لتشمل جميع الشركات التابعة للدولة وللقطاع الخاص واصبح اسمه « اونسيك » اى « الديوان القومى للتجارة والصناعة السينمائية »

وقد أخرج احمد راشدى حوالى عشر أفلام طويلة وقصيرة ومن اهمها « فجر المنكوبين » و « الافيون والعصا » .

حوار

● قال لى احمد راشدى هناك اعتقاد شائع بأن صناعة السينما الوطنية فى الجزائر قامت على أكتاف السينمائيين الفرنسيين وهذا غير صحيح بالمرة فمنذ أعلن الاستقلال وعادت أمور البلاد الى أبنائها ، كانت السينما أسبق الصناعات فى التخلص من المستعمرين ، فقد

احمد راشدى .. بين يحيى ابراهيم .. وسكرتيرته .. حديث عن التعاون السينمائى بين الجزائر والقاهرة . .





« الافيون والعصا » احد الافلام الجزائرية التى لاتعتمد على النجوم

اردنا لها ان تكون صناعةجزائرية دما ولحما ، تقوم على فكر وطنى وتصور معاناة الشعب فى سبيل تحقيق استقلاله .. وكان لدينا العدد الكافى من الفنيين الجزائريين الذين يغطون حاجة السينما فى عصر الاستقلال ، وكلهم كفاءات ممتازة مؤمنة بدور السينما فى قضية الاستقلال والوحدة العربية

● **ولماذا تولى اخراج فيلم « معركة الجزائر » مخرج ايطالى وكان المفروض أن يخرجه مخرج عربى جزائر ؟**

ـ فيلم « معركة الجزائر » انتاج مشترك بين شركة سينمائية فى ايطالية وشركة سينمائيـة كانت موجودة فى الجزائر قبل الغاء القطاع الخاص للسينما فى الجزائر ، وسبب الغاء القطاع الخاص أن الدولة ارادت ان تسير السينما فى طريق خدمة الثقافة والمجتمع دون أن تتاثر باية عوامل تفرضها النظرة التجارية الاستغلالية للسينما ، وقد ذابت فى القطاع العام السينمائى جميع شركات السينما ودور العرض وكل المؤسسات الخاصة التى لها علاقة بصناعة السينما سواء فى مجال الانتاج والتوزيع والعرض ..

● **كم عدد دور السينما فى الجزائر ..؟**

ـ لدينا حوالى ٥٥٠دار عرض للافلام الطويلة وحوالى ١٥٠دارا لافلام ١٦ مللى . وكلها مملوكة للقطاع العام

سينما بلا نجوم

● **ومن هم اشهر نجوم السينما الجزائرية ؟**

ـ فكرة النجوم المشهورة معدومة تماما فى الفيلم الجزائرى لان بطل الفيلم هو الشعب نفسه ، وكل فيلم تقوم قصته على تمجيد الشعب ، ونحن لا نؤمن بالبطولات الفردية .. فالشعب هو البطل .. وقد تخلصنا تماما من الاعتماد على « نجم الشباك » بعد أن قدمنا قصصا تعتمد على بطولة الشعب وتدور حول حياة الشعب .. ونظام « نجم الشباك » نظام معمول به فى الدول الراسمالية التى تنظر الى السينما نظرة تجارية بحتة وهى تختلف عن نظرتنا للسينما كوسيلة لخدمة الشعب .

● **وما مدى نجاح الفيلم الجزائرى الحديث ..؟**

ـ انه يصادف اكبر نجاح محلى ، ويكفى ان اذكر انه استطاع فى فترة قصيرة ان يقف فى وجه منافسة الافلام الاخرى ويتفوق عليها ، واخر احصائية تعلن ان متوسط عدد المشاهدين للفيلم الجزائرى فى عرضه الاول لا يقل عن ٢٫٥ مليون تذكرة مع ملاحظة أن ثمن التذكرة يتراوح بين ما يوازى ١٥ قرشا و ٥٠ قرشا مصريا .

● **وكم عدد الافلام التى تنتجها الجزائر فى كل عام ..؟**

ـ نحن ننتج فى المتوسط بين ٥ افلام طويلة وحوالى ٨٠ فيلما قصيرا وسوف يتضاعف الانتاج عندما ننتهى من انشاء ثلاثة ستوديوهات حديثة مزودة بأحدث المعدات الفنية ومعامل التحميض فنحن ما زلنا نحمض افلامنا فى فرنسا لانه لا يوجد لدينا معامل تحميض

● **وهل هذه الافلام ناطقة باللغة العربية ؟**

ـ طبعا .. وان كانت باللهجة الجزائرية ، ونحن نحاول أن نخفف قليلا من هذه اللهجة ليصبح الفيلم الجزائرى مفهوما فى جميع البلاد العربية .

● **وما هى سوق الفيلم الجزائرى ؟**

ـ يعتمد الفيلم الجزائرى على الجزائر فقط ، ولكننا بسبيل دراسة خطة تهدف الى توسيع سوق الفيلم الجزائرى خدمة للقضية العربية الوطنية ، ومن معالم هذه الخطة التعاون مع اية صناعة سينمائية فى اية دولة بشرط أن يلتزم بنظرتنا للسينما وقد انتهيت أخيرا من اخراج فيلم « الافيون والعصا » اشترك فيه نجوم من السينما الفرنسية ، وهو يصور الدور الذى قام به الجيش الفرنسى أيام الاستعمار بأن نشر الافيون بين الشعب الجزائرى ليخدره وينسيه قضية استقلاله ، ولكن الشعب تيقظ الى هذا الهدف الاستعمارى الدنىء فانقض بعصاه يحطم افيون الاستعمار ، وقد استعنا بنجوم فرنسيين لاننا نريد عرض هذا الفيلم فى انحاء اوربا لتطلع شعوبها على مآسى الاستعمار وما يحدثه فى الشعوب ، ونحن على استعداد لأن نلجأ الى كل وسيلة تسهل وتساعد على جذب جماهير اوربا وامريكا لمشاهدة افلامنا التى تشرح قضايا الشعب وتصور مآسى الاستعمار .

● **وما هى مكانة الفيلم المصرى فى الجزائر ؟**

ـ أغلب الافلام المصرية تصادف اقبالا كبيرا من الشعب ، ولكن هذا لا يمنع من ان ابدى هنا ملاحظة على الافلام المصرية وهى ان اكل موضوعاتها تقوم على بطولات فردية ، اللهم الا بضعة افلام قليلة جدا قامت موضوعاتها على قضايا الشعب مثل فيلم «**القاهرة ٣٠**» .. وفى رأيى انه يجب على السينمائيين المصريين ان يتخلصوا من هذه المدرسة القديمة ويتجهوا الى قضايا الشعب المصرى والعربى ويأخذوا منها قصصا لافلامهم !

● **من هم نجوم السينما المصرية الذين تجتذب افلامهم الجمهور فى الجزائر ؟!**

ـ **عبد الحليم حافظ** فهو يتمتع بشهرة واسعة جدا ، وافلامه تصادف اقبالا كبيرا جدا ، وكذلك **فريد الاطرش ونادية لطفى وسعاد حسنى وماجدة** وان كان فيلم « **جميلة** » لم يعرض عندنا لاننا نرفض الافلام التى تمجد البطولات الفردية .

● **ومن هم المخرجون المصريون الذين تعجبك افلامهم ؟**

ـ الحقيقة اننى لست متتبعا لجهود المخرجين المصريين جميعهم ولكنى أستطيع ان أقول أن من بين المخرجين المصريين اثنين اعجب بافلامهما وهما **صلاح ابو سيف ويوسف شاهين** .

ويقول احمد راشدى .. عن سبب مجيئه للقاهرة :

ـ جئت الى القاهرة لاقابل المسئولين لوضع اسس جديدة للتعاون السينمائى ، والتعامل مع المؤسسة مباشرة فى شراء حقوق عرض الأفلام المصرية فى الجزائر بعد المشاكل التى تعرضنا لها من جراء تعاقدنا مع موزعين اشتروا حقوق عرض الفيلم المصرى فى انحاء العالم فاذا بالفيلم الواحد يدعى ملكيته عشرة موزعين

حسين عثمان





على الشاشة الصغيرة في رمضان

الفوازير بالرقص

« كل سنة ينتظر الناس في رمضان . . مسابقات الفوازير ، ويقوم تنافس شديد بين الاذاعة والتليفزيون ، لجذب الجمهور . وهذا العام سيكون ميدان المنافسة ساخنا . . لان الوان الفوازير تعددت »

منذ بدات الاذاعة فى تقديم فوازير رمضان ، والناس ينتظرون هذه المسابقة بشغف . . لما فيها من اثارة ، وتحد لتفكير المستمع ، ثم دخل التليفزيون منافسا للاذاعة فى الفوازير ، وبدأ يسرق منها الضوء ، لما له من امكانيات مثيرة اكثر . وفى كل عام تزداد جوائز الفوازير ، كنوع اخر من جذب المستمع . . أو المشاهد . . لكن هذا العام . . سوف يختلف من اعوام كثيرة سبقت . فالمعروف أن الكلمة فى الاذاعة . . كانت هى السبيل لتقديم الفوازير **ولما بدأ التليفزيون دخول منافسة الفوازير ، اصبحت الصورة والكلمة . . هما السبيل، اما هذا العام . . فان الكلمة سوف تختفى وتبقى الصورة ، تساعدها الموسيقى فى تقديم فكرة الفزورة.**

والفكرة التى سيراها مشاهد رمضان هذا العام . . فكرة جديدة . . سواء فى عرضها . . أو فى تنفيذها . والفكرة هى تقديم الفزورة عن طريق الرقص والموسيقى فقط . يعنى . . لن يسمع المتفرج كلمة واحدة ، طوال الدقائق الخمس التى سيستغرقها زمن الفزورة الواحدة .

بداية الفكرة

بدات فكرة تقديم الفوازير بالرقص فى ذهن مصمم الرقصات **كمال نعيم** ، الذى يقوم بتصميم



لقطة من واحدة من الفوازير التى يراها الجمهور فى رمضان

رقصات الفرقة القومية للفنون **الشعبية . وعندما عرضها على احمد المصرى مدير الوكالة العربية للسينما** . . حازت الحماس، وبدأ التنفيذ . قدم كمال عددا من أصحاب الحرف والمهن . . وعن طريق الرقص ، يعطى تعبيرا نفهم منه من هو صاحب هذه الحرفة . وهنا . . قد يقع المتفرج فى الخلط بين الحرفة وصاحبها . **فليس المطلوب هو اسم الحرفة ، او المهنة ، ولكن المطلوب ما هو الاسم الذى نطلقه على صاحب هذه المهنة . او هذه الحرفة .**

مثلا . . اذا راينا عن طريق الرقص . . مباراة لكرة القدم . . فليس المطلوب أن تقول . . ان هذا تعبير عن المباراة . . ولكن المطلوب ان تحدد على اى شىء ركزت الرقصة . . وسوف نجد مثلا . . ان التركيز كان على حكم المباراة . ويصبح هذا هو المطلوب . مثال آخر . . **ان نرى رقصا . . يعبر عن صيد السمك . . المطلوب ساعتها . . ليس هو تسمية المهنة ، او الحرفة . . ولكن** صاحب هذه المهنة . . وهو الصياد . . وهكذا . واظن انه عن طريق هذا الشرح . . يمكن أن يتجنب المشاهد الخطأ الذى يمكن ان يقع فيه . وحتى يبحث المشاهد عن الحل الصحيح . . **ارتفعت جوائز الفوازير لتصل الى ثلاثة آلاف جنيه . . تتعاون فيها الوكالة العربية للسينما . . ومؤسسة السينما . . والتليفزيون العربى . . وبعض الشركات الصناعية .** وسوف تقسم الالاف الثلاثة الى ثلاثين جائزة متساوية قيمة كل منها مائة جنيه . وتذاع الفوازير على القناة « ٥ » . . ثم تعاد فى اليوم التالى على القناة « ٧ » .

من الذى يقدمها

يشترك فى تقديم الفوازير الثلاثين ، التى سوف تراها فى رمضان هذا العام . . ستة من





هكذا .. يحاول الراقصون التعبير بالرقص .. عن معنـــى يجب ان يفهمه المتفرج

الراقصين . وكلهم من الفرقة القومية للفنون الشعبية ، ويعتبرون من احسن الراقصين فيها . وهم يعملون مع الوكالة العربية للسينما ، بعدا ان احتكرت جهودهم طوال عام كامل .. لا يعملون مع أحد غير الوكالة

.. التى قامت فعلا بتصوير عدد من الرقصات المعروفة للفرقة .. بالالوان ، وباعتها الى عدد من تليفزيونات العالم .. وبقوم بأخراجها .. المخرج السينمائى حسن رضا . ونفس الرقصات سوف يراها الجمهور العربى فى التليفزيون ، بدون ألوان .. لان

التليفزيون الملون ، لم يدخل عندنا بعد. وأن كانت بعض دور السينما فى القاهرة ، تعرض رقصات الفرقة القومية بالالوان هذه الايام

والنجوم الستة الذين يقدمون الفوازير بالرقص .. هم :

● **كمال نعيم : مصمم الرقصات المعروف ، والحاصل على لقب مصمم اول للرقصات الشعبية من وزير الثقافة. وكمال لم يتعد عمره بعد السابعة**

والعشرين . وهو مصمم ومدرب وراقص . ارسل فى منحة لمدة عام بالمجر .. للدراسة . ويرقص

من ١٢ سنة يقوم بتدريب فرقتي البحيرة وطنطا .. بجوار الفرقة القومية . صمم معظم الرقصات التى تقدمها الفرقة .

● **شوقى نعيم** : شقيق كمال .. يعتبر الراقص الاول فى الفرقة القومية . عمره عشرون سنة .. ويرقص من ٧ سنوات . طالب فى الثانوية العامة .. وظل فى سنتها الاخيرة ثلاثة أعوام .. بسبب السفر الدائم مع الفرقة .

● **محمد خليل : زميل شوقى فى الرقص .. فهو يرقص من سبع سنوات ايضا . حاصل على دبلوم التجارة المتوسطة عام ١٩٦٣ .. ومتفرغ للرقص . عمره خمسة وعشرون عاما . دخل الفرقة بالصدفة ، بعد ان شاهده كمال نعيم .. وهو يؤدى بعض الحركات الراقصة .. خاصة وانه يمارس رياضة الجودو .**

● **مشيرة اسماعيل** : ترقص من ٥ سنوات ، طالبة فى السنة الاولى الثانوية . عمرها ١٨ سنة .. اشتركت بجوار الرقص .. فى افلام « البوسطجى ، الناس والنيل ، الشجعان الثلاثة ، المؤامرة » اشتركت ايضا فى عدد من الاعمال التليفزيونية

● **دينيس توفيق : ترقص من ١٦ سنة ، وعمرها ٢٥ سنة . خريجة ليسيه الحرية . متفرغة للرقص . انضمت للفرقة القومية من عشر سنوات ، متزوجة من راقص فى الفرقة.. وتعمل مدربة منذ سنتين فى المدرسة التى كونتها الفرقة القومية .. لتخريج اجيال من الراقصين والراقصات الجدد.**

● **جيلان عبد القادر** : معيدة فى معهد الموسيقى وهى متخرجة فيه ايضا .. وتقوم بتدريس مادتى السولفيج والايقاع ، ترقص من عشر سنوات ، ...

.. وبعد

ان فوازير رمضان الراقصة.. اتوقع لها نجاحا كبيرا .. خاصة وقد رايت بعضها مصورا . فالفكرة جديدة .. وواضحة . وتنفيذها بلا ادنى شك فى منتهى الامتياز . **تحية للذين يعملون فيها كاسرة واحدة ، تجمع المخرج .. والراقصين .. والفنيين .. وحتى مدير الوكالة نفسه .. الذى قابلته فى ستوديو جلال مرة .. فى الرابعة صباحا .. جاء يشارك الذين لا يغادرون الاستوديو جهودهم . وظنى .. ان نجاح مثل هذا العمل ، يرجع الى مجموعة الشباب الذين يعملونه بحب وتفان . ولا اقصد بالشباب صغار السن ، ولكن شباب العمل .. والفكر .**

حلمى سالم

المعذبون في المسرح

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى


عبد الرحمن ابو زهرة .. هروب الى عمر الخيام


سهير البابلى أول من ثارت


محمد السبع «٤١ جنيها فقط لاغير»

«العيون مفتوحة ، والاقلام مشرعة ، تسجل الهفوات - فى لذة - وتشير الى الاجادة - فى تحفظ - لا يعنيها الا ان تشاهد عرضا كاملا .. دون ان تفكر فى ماساة هؤلاء الذين اتخذوا من العذاب .. من المسرح هواية وحرفة ! ! والمعذبون فوق المسرح .. لهم قصة .. يعايشونها - كل يوم - فهل من نهاية سعيدة ؟! »

● انفجار ●

انفجرت الازمة .. ازمة اجور الممثلين والممثلات ، التابعين لمؤسسة المسرح ، او هيئة المسرح - كما تسمى الآن - فى صورة فردية ، عندما صرخت **سهير البابلى** فى استقالتها من مسرح الحكيم

- مش معقول مرتبى يتجمد عند ثلاثين جنيها ؟! ..

واستقال **عبد الرحمن ابوزهرة** من المسرح القومى ، وانضم الى مسرح عمر الخيام بمرتب يزيد على مرتبه أربعة اضعاف ! حتى **هاله فاخر** .. استقالت ، وانضمت الى فرقة خاصة .. وارتفع مرتبها من عشرين الى مائة جنيه ! ..

وهذه الحالات التى تتابعت فى الاسابيع الاخيرة ، دفعت الكثيرين الى التفكير فى موقفهم .. وخلقت جوا متفجرا أرهق أعصابهم ، واعصاب المسئولين فى فرقهم ، وفى المؤسسة على السواء ..

ولكن التفكير شىء .. والتدبير شىء اخر ..

لان المشكلة لا تتعلق بتخطيط على الورق ، ولكنها تتعلق بالمال ، وميزانية المسرح - كما تعلم - تصل الى مليون جنيه .. توزع منها ٨٥٠ الفا اجور ومرتبات والباقى مصاريف انتاج .. والنسبة لا تقبل ان يزحف البند « الاول » على البند « الثانى » .. لان هذا معناه انكماش الانتاج المسرحى فوق انكماشه الحالى ..

وانتظرت المشكلة الوزير ..

● الحل الجذرى ●

وعاد **الدكتور ثروت عكاشة** من باريس الى القاهرة .

وفى اجتماع ضم أساطين مؤسسة المسرح ، عرضت المشكلة .. واتخذت قرارات تنفذ فورا .. وقرارات بعيدة المدى .

والقرار الاول يتركز فى تخصيص مبلغ **ستة الاف من الجنيهات** لعلاج الحالات الصارخة .

والقرار **الثانى** ، الموافقة على اعداد مشروع قانون يعرض على مجلس الامة بانصاف الممثلين والممثلات ويقرر حقهم فى علاوات والانتقال من مرحلة الى اخرى بشروط خاصة .

● الحالات الصارخة ●

وما كنا نحب للازمة ان تنفجر فجأة .. وهى موجودة من سنوات طويلة ، كما ان الحالات الصارخة التى افردلها مبلغ الالاف الستة ، يصعب تحديدها ، لان كل واحد وكل واحدة من الممثلين والممثلات يشعر انه « حالة صارخة »

والامثلة على ذلك كثيرة .. نختار منها مثلا واحدا .

● محمد السبع .. من خريجى معهد التمثيل .. اول دفعة .. عام ١٩٤٧ .. لو شغل اى وظيفة فى اية مصلحة حكومية لوصل الى « مدير عام » .. مرتبه بعد الاستقطاعات ٤١ جنيها .. فقط لا غير ..

هل هذا معقول ؟

واذا كنا قد اخترنا « **محمد السبع** » مثالا .. فاننا لا نعنى انه مظلوم او مضطهد او منسى ، ولكنه يتساوى مع غيره من الزملاء والزميلات فى عذاب قلة المرتب .. واننا نخجل من ذكر مرتب كل **من سناء جميل وسميحة ايوب** ..

ولكن لماذا صمت المعذبون هذه السنوات الطويلة ؟ الحقيقة ان مرتبات اعضاء الفرق المسرحية .. لم تكن تلعب دورا رئيسيا فى حياتهم .. فان مجالات الكسب مفتوحة امامهم فى الاذاعة .. والتليفزيون .. والسينما - على نطاق ضيق - ولكن هذه المجالات ضاقت الى حد كبير ، نتيجة لضغط بعض الميزانيات من ناحية وكثرة عدد الممثلين والممثلات من ناحية اخرى .. وظهور عامل جديد .. وهو كثرة الفرق الخاصة التى تغدق فى مرتبات الممثلين .. وهنا .. قفزت المقارنة فاثارت ضيقا ، وقلقا .. ثم بدأ سيل الاستقالات .

ومعالجة « **الحالات الصارخة** » تحتاج الى كثير من الدقة ، حتى تخرج الى الحياة عادلة ، وتثير الرضا .. وفى الوقت نفسه ، يجب ان تصدر سريعا .. وخاصة اننا على ابواب الموسم .

● المشروع الجديد ●

ومشروع القانون الجديد .. نعرف انه اعد من بضعة اشهر . عندما فكرت وزارة الثقافة فى تحويل « المؤسسة » الى « هيئة » .. لان هذا التحويل سوف يحد من حرية التصرف فى الاموال ، ويخضعها للاساليب المعمول بها فى الحكومة ، مالم تحددها لائحة او قانون يصدر عن مجلس الامة .

واصدار « كادر » محدد للوظائف الفنية ينطوى تحت نظام الكادرات الخاصة ، وينفذ تلقائيا حسب توقيت ينص عليه القانون .

ويقسم مشروع القانون الفنانين الى فئات :

●● **فنان قدير** . يبدأ مرتبه من مائة جنيه الى مائة وخمسين .

●● **فنان ممتاز** . من ٧٥ جنيها الى ١٢٥

●● **فنان** . من خمسين جنيها الى ٩٥

●● **فنان مبتدىء** . من ٢٥ جنيها الى ستين جنيها .

وهذا يعنى ان يبدأ « الفنان » حياته الفنية بخمسة وعشرين جنيها . وينتهى الى ١٢٥ جنيها .. والتفكير الذى ساد هذا المشروع ، وضع - فى اعتباره - تأمين حياة الفنانين التابعين للدولة ، وهذا جهد مشكور ، ولكن الروح السائدة فيه انه لا يختلف فى المنهج من اى اصلاح وظيفى اخر .. وعمل الفنان يختلف تماما عن اى عمل اخر .. وكان ينبغى ، مادام قد حدد طريقة الانتقال من فئة الى اخرى بعدد من السنوات ، وعدد من الادوار الجيدة .. كان عليه ان يراعى نفسية الفنان .. وذلك بخلق لون من الحافز .. فى صورة مكافأة تشجيعية .. نسبة من الايراد .. لان الفنان بلا حافز لا يستطيع ان يحقق نفسه .

وما دام هذا القانون .. لايزال فى مرحلة « المشروع » فارجو ان نفتح الباب امام الفنانين الممتازين والقديرين بايجاد لون من الحوافز .. بدلا من ان نغلق الباب حتى حدود مائة او مائة وخمسين جنيها ! ..

هذه هى ماساة الذين اتخذوا من المسرح .. من العذاب .. هواية وحرفة !! .. وقد بلغت الماساة قمتها .. وتحتاج الى حل حتى يرتاح الابطال .. والنظارة من العذاب .

قريبا

الكواكب

تقدم

الموسم



العدد السنوى الممتاز

الضرائب لا تعتبر الرقص الشعبى فنا

صرخة إلى وزير الخزانة

وقضية فنية غريبة

تحقيق: سيد فرغلى




عبد العزيز حجازي
وزير الخزانة

أصدرت محكمة القاهرة الابتدائية حكما بقول ان راقصي وراقصات الفرق الشعبية يعتبرون فنانين ينطبق عليهم القرار الجمهورى رقم ١٩٦٤/٦٤ بخصم ٢٥٪ من الدخل الصافى للفنانين. ولكن وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب تقول ان الرقص الشعبى ليس فنا ، ولا يطبق عليهم القرار الجمهورى !!

وليس من شك فى ان الرقص الشعبى اصبح سمة من السمات الطيبة فى حياتنا الفنية ، وقد استطاعت فرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية ان تملأ فراغا كبيرا فى الحركة الفنية ، كما استطاعتا ان تطوفا عددا من دول القارات الخمس ، وقدمتا فنونهما التى حازت اعجاب العالم ، واظهرتا لشعوب هذه الدول مدى تقدمنا وحضارتنا ؛ لان حضارة ورقى اية دولة تقاس بمدى ما وصلت اليه من تقدم فى فنونها ، وكما قلت استطاعت هاتان الفرقتان ان تعطيا صورة مشرقة عن الجمهورية العربية المتحدة فى عهد الثورة ، لان الرقص الشعبى والاهتمام به لم يظهر الا فى عهد الثورة ، ولذلك كان افراد هاتين الفرقتين خير سفراء لفنانينا وفنوننا المتقدمة !

نخلص من هذا الى ان الرقص الشعبى فن راق ، وراقصو وراقصات الفرق الشعبية فنانون بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتاكيدا لهذا فان الدولة فى عيد من اعياد العلم كرمت فريدة فهمى ومحمود رضا وعلى رضا على انهم فنانون مجيدون ، وانهم رواد الرقص الشعبى ، وحصلوا على اوسمة الدولة للفنون !

ولكن وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب خرجتا علينا برأى غريب وهو أن راقصى وراقصات الرقص الشعبى ليسوا بفنانين ومن ثمة لا ينطبق عليهم القرار الجمهورى رقم ١٩٦٤/٦٤ الخاص بخصم ٢٥٪ من الدخل الصافى للفنانين!

حكايات غريبة

حدث هذا لنبيل مبروك المدرب والراقص بفرقة رضا ، ومن اوائل الراقصين الذين احترفوا هذا الفن عام ١٩٥٨ ، وفى الوقت نفسه فهو يحمل ليسانس حقوق ويعمل بوزارة الثقافة ، وبالتالي فقرار مصلحة الضرائب يطبق عليه وعلى زملائه الراقصين والراقصات فى كل الفرق الشعبية على اعتبار انهم ليسوا فنانين ، لان المشرع عندما وضع قانون الاعفاء لم تكن فئة الراقصين معروفة !

وعندما حاولت مصلحة الضرائب عدم تطبيق الاعفاء بنسبة ٢٥٪ كما جاء فى القرار الجمهورى رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٤ على نبيل مبروك باعتباره راقصا وليس فنانا ، قدم طعنا واستجابت لجان الطعن بالدوائر رقم ١٩ برئاسة الاستاذ عبد العزيز احمد الجندى فى ١٩٦٨/١١/١٩ ، والدائرة رقم ١١ فى ١٩٦٨/٥/١٩ برئاسة الاستاذ مصطفى احمد سامح الى طلب نبيل مبروك واعتبرته من الفنانين الذين يشملهم القرار الجمهورى ومنحته التخفيض

ولكن قلم قضايا الحكومة قام بناء على طلب السيد وزير الخزانة باعتباره الرئيس الاعلى لمصلحة الضرائب فى ١٩٦٨/٧/١٠ بالطعن فى قرارات اللجان السابقة ، وبنى طعنه على أن اللجان المذكورة اخطأت فيما ذهبت اليه ، لان القانون حدد فئات الفنانين وضرب امثلة لهم ، وبذلك لا يعتبر الراقصون الشعبيون فنانين ولا ينطبق عليهم الاعفاء .!


محمود رضا


فريدة فهمي

واقام نبيل مبروك دعوى امام محكمة القاهرة الابتدائية الدائرة ٣٢ بالجلسة التجارية المنعقدة علنا بسراى المحكمة في يوم ١٦/٦/١٩٦٩ برئاسة الاستاذ على حسن مرزوق رئيس المحكمة للفصل في النزاع ، وحكمت المحكمة بان قرار رئيس الجمهورية بالقانون ٦٤ لسنة ١٩٦٤ جاء في مذكرته الايضاحية انه لما كانت ارباح المشتغلين بالفن من مطربين وعازفين والمشتغلين بالاخراج والتمثيل والتلحين وتأليف المصنفات الفنية تعتمد بصفة اساسية على جهد العمل ، ولما كان عمل هؤلاء الفنانين يقوم في الغالب على المجهود الذهني والمواهب الشخصية التي قد تتضاءل لم تنضب بمضي الزمن ، ورغبة في تشجيع هؤلاء الفنانين على مواصلة جهودهم الفنية وانطلاق مواهبهم ولما تجنيه الدولة من قيم روحية وفنية باطلاق هذه المواهب رؤى تخفيف عبء الضرائب عليهم

وبما ان هذه الاعتبارات تتوافر في حالة مهنة الرقص الشعبي فينطبق عليها الاعفاء الوارد بالقانون بطريق القياس ، لان نص القانون لم يرد على سبيل الحصر، بل جميع الطوائف الواردة به جاءت على سبيل المثال تجمعها جميعا على مهنة الرقص حكمة واحدة ، ولذا حكمت المحكمة بتطبيق اعفاء ٢٥٪ من الدخل الخاص للمشتغلين بالرقص الشعبي ، على اساس ان الاعفاء يسرى على كل ما يمكن اعتباره فنا يحتاج في ممارسته الى جهد، ويعتمد في أدائه على مواهب شخصية ، ونظرا لان مهنة الرقص من أقدم صور الفنون واعرقها لذلك رأت المحكمة ان الرقص يعتبر فنا من الفنون التي يجب تطبيق الاعفاء عليها !!

وبالرغم من صدور حكم المحكمة باعتبار الرقص الشعبي فنا ، الا أن السيد وزير الخزانة بصفته الرئيس الاعلى لمصلحة الضرائب قام باستئناف الحكم الصادر من محكمة القاهرة الابتدائية لالغاء هذا الحكم وعدم اعفاء راقصي وراقصات الفرق الشعبية من نسبة الـ ٢٥٪ التي صدر بها القرار الجمهوري

والسؤال الان للسيد وزير الخزانة الدكتور عبد العزيز حجازي .. كيف نحرم هذه الفئة من الفنانين من الاعفاء الذي صدر به قرار جمهوري ؟.. وعلى اي أساس اعتبرت وزارة الخزانة ومصلحة الضرائب راقصي وراقصات فرق الفن الشعبي على انهم غير فنانين ، وهم الذين يقدمون فنا ويبذلون فيه مجهودا جسمانيا وذهنيا يطابق ما جاء في المذكرة الايضاحية للقرار الجمهوري !؟ ثم كيف نعتبر الرقص الشرقي فنا ، وتعفى الراقصات الشرقيات من نسبة الـ ٢٥٪ ، ويحرم راقصو وراقصات فرق الرقص الشعبي من الاعفاء الذي يستحقونه قبل غيرهم !؟



اخيرا .. شغل عبدالفتاح ..مقعد «العود» الخالي وراء كوكب الشرق

مكان القصبجي .. يملأه عبد الفتاح صبري في فرقة أم كلثوم

« ايام كثيرة تجلس فيها ام كلثوم جوار الراديو تنتظر سماع آذان المغرب ، فتتسلل الى اذنيها عبر الاثير ، نغمات ساحرة لعزف منفرد على آلة العود . في اعماقها احساس لا يغيب ، ان خلفها وهي تغني كرسيا خاليا يذكرها بامال صاحبه الا يخلو ابدا!»

ذات يوم كانت تتكلم مع عبد المنعم الحريري ، عازف الكمنجة بفرقتها . وعبد المنعم يعزف بفرقة ام كلثوم منذ ربع قرن .. عمر طويل ،من الطبيعي أن توجد الثقة والتفاهم .

قالت له : في الحقيقة ، انا باسمع عزف عود في الراديو ، يشجيني ..

وقال الحريري : آه .. ده لازم عبد الفتاح صبري ..

الاسم سمعت به الست قبل ذلك لكنها لم تقابله .. سألت :

ـ كويس ؟

وأكد الحريري

عبد الفتاح استاذ في فنه .

قالت له :

ـ طيب نقعد .. شوية معاه .

وقبل عبد الفتاح .. ايمانه بفنه واستاذيته وضحا تماما في تواضعه .

وهزت الست رأسها في رضا. حتى قبل ان يداعب عبد الفتاح أوتار عوده بمجرد مشاهدته وهو يضبط الاوتار .

وعزف لها تقاسيم على العود.

وعزف لها لحنا غنته أيام زمان.

وما زال له في صدرها صدى ، وذكريات عزيزة لايام لا تعوض .

وارتفع صوتها معه يغني ،اغنية « ليه عزيز دمعي تذله كل ساعة» طقطوقة غنتها ام كلثوم من لحن زكريا أحمد . الاغنية يتدرب على غنائها كورال الفرقة العربية. ويعزف اللحن مع الفرقة عبد الفتاح صبري .

النوتة لم تكن قد دونت .وانما زمان حفظتها الفرقة مع ملحنها ، واخيرا قام عبد الفتاح صبري بتدوينها حتى يعزفها أوركسترا الفرقة العربية .

وعندما تبدأ كوكب الشرق موسمها لن يظل الكرسي خاليا بعد أن ظل كذلك لثلاثة مواسم

فلم يكن من الممكن ان يجلس عليه اي عازف .. بل مستوى معين فقط،لا يصل اليه الكثيرون.

سألت عبد الفتاح صبري عن احساسه عندما استمع للنبأ فقال : ابتسمت لعودي وربت عليه وشريط سينمائي يدور داخل رأسي يحكي رحلة عمر ، مع اشراقة البداية الجديدة .. الرائعة .

سنه ٢٨ تخرج عبد الفتاح من معهد الموسيقى العربية . كان استاذه هو عبد الوهاب رائد الموسيقى العربية الحديثة .

وعمل عبد الفتاح بعد تخرجه مدرسا للعود بالمعهد . وبالمدارس وفي المساء شارك في العزف مع صالح عبد الحي .. وفتحية احمد وغيرهما من مطربي زمانه

حتى عام ٤٩ .. وصل الى درجة مفتش موسيقى بالوزارة ، لكنه ترك التفتيش واختار باحساس الفنان ان يعمل عازفا في أوركسترا الاذاعة عند انشائه عام ١٩٥٠ .

وانفرد بالعزف . سجلت الاذاعة كثيرا من موسيقاه ..

وفي لندن ، خلال اشهر الصيف الماضي ، عزف عبدالفتاح للجمهور هناك بمسرح « عمر الخيام »

واهتزت احاسيس الجمهور الانجليزي مع نغمات العود العربي فنغماته تنبع من داخل الحس الانساني .

حرام .. عندما كانت ام كلثوم تظهر على المسرح لتغني، ولا عود كنت اقول لنفسي حرام ان تترك هذه الالة تذوى مع الماضي .

أما اليوم ، فسوف يعود العود يقف خلف الست .

وعلى رأى ام كلثوم :

ـ العود مهم جدا في موسيقانا واحنا عايزينه يرجع لايام مجده.

وفي الحفلة الاولى للموسم الجديد ، سوف تتردد الحان العود مع الصوت الذهبي واغنية جديدة يلحنها رياض السنباطي

واسأل عبد الفتاح :

● والوصلات القديمة .. هل تتمرن حاليا على الحانها ؟ ؟

يقول بابتسامة :

ـ لا حاجة لي بهذا .. أنا دائما **اسمع وصلات أم كلثوم** . دائما الموسيقى تتحول في ذهني الى نوتة موسيقية . وانا اسمع احس بخيالي وكأن اصابعي تعزف معها.

وفي انتظار عودة أم كلثوم من الاقطار الحجازية .. وفي انتظار منتصف الشهر القادم حيث تبدأ تدريبات الفرقة والست استعدادا للموسم الجديد .. يعيش عبد الفتاح صبري مع كل الحان الست ..

ومع ذكريات القصبجي الذي قال لي يوما ، خلال حديث معه:

ـ كل ما اخشاه أن اموت ، ويخلو كرسي ولا تعود نغمات العود تتردد مع صوت الست .

ويقول عبد الفتاح صبري

ـ فليطمئن قلبه ، ستظل نغمات العود تحلق مع شدو سيدة الغناء

مديحة كامل



ضياء الدين بيبرس

● بصراحة لن ندلل القطاع العام .. وليس له حجة !
● عندى الآن فى الثلاجات أفلام خام .. تكفى ٨٠ فيلما !

عندى الآن فى الثلاجات افلام خام بـ ١٧٫٠٠٠ جنيه تكفى ثمانين فيلما .. ولغاية أسابيع قليلة مضت **لم يكن فى مصر كلها فيلم خام يكفى لانتاج فيلم واحد** ، وكان الانتاج يعتمد يوما بيوم على السوق السوداء وأحيانا يتعثر لعدم وجود علبة فيلم تكفى لتصوير ٣ دقائق .

سيكون عندنا دائما احتياطى من الافلام الخام تكفى لخمسة وعشرين فيلما روائيا على الاقل .

وضعت ترتيبا محكما للقضاء على **شكوى بعض المنتجين من ان بعض افلامهم كان يطبع منها نسخ دون أن يعلموا** ... طبعا لم يكن هناك دليل على صحة هذه الشكوى ولكنى وضعت جدولا زمنيا لدورة الفيلم لابعاد أى شك .

تسلمت قطاع الاستوديوهات فى مؤسسة السينما **خردة** . كانت الشكوى مرة ومستمرة من الاضاءة والصوت والتكييف والمعامل بسبب النقص فى قطع الغيار وعدم وجود سيولة نقدية . قسمت المشاكل الى مسئوليات محددة ، وسلمت كل مشكلة لمهندس مسئول وأعطيته مهلة محددة يحل فيها المشكلة مع توفير الامكانيات المتاحة له والزامه **بتقديم تقرير يومى** عما يتم أولا بأول .

التسهيلات التى نقدمها للقطاع الخاص تكاد تدخل فى نطاق التدليل . يكفى أن نعلم أننا نحاسب **القطاع العام** بمجرد تسلمه نسخة الفيلم ، فى حين أننا ننتظر على القطاع الخاص حتى يعرض فيلمه فى السوق ونقبض من حصيلة الشباك ...

فهل كان من الممكن ، باى صورة من الصور ، أن يسمح صاحب الاستوديو ايام زمان بخروج نسخة الفيلم من انتاج ابن عمه القطاع الخاص . قبل أن يستوفى حقه على داير المليم ؟

محمد دسوقى
مدير عام قطاع الاستوديوهات بمؤسسة السينما


محمد دسوقى

الناقد الحقيقى .. فنان له تاريخ

قال لى انيس منصور :

هناك تهمة ألصقت بالنقاد ظلما وهى ان **الناقد** ان **فاشل** فهو اما ساخط أو غاضب على فن آخرين . أو هو **كام لا تنجب ولذلك تقسو** على أطفال الاخريات .

ولكنى اعتقد أن الناقد الحقيقى لابد ان يكون فنانا فى **الدرجة الاولى** لان العمل الفنى هو فى الدرجة الاولى نقد لشىء أو لشخص او لظاهرة او لنظام . فأنت فى العمل الفنى تختار موضوعا دون موضوع ، وشكلا دون شكل من الاشكال الادبية المعروفة ... ومن هنا فان عملية الانتقاء والاختيار للشكل وللمضمون هى عمل نقدى فى الدرجة الاولى تمهيدا للعمل الفنى ..

اى ان كل ناقد أصيل هو فنان أصلا .. وكل فنان أصيل هو ناقد أصلا .

ولكى تميز بين النقد لوجه الفن وبين النقد لوجه « **النقد !!** » .. راجع تاريخ الناقد

ذلك أن الناقد لابد أن يكون فنانا . لابد أن يكون على دراية وممارسة بالمجال الذى يعمل فيه ، ولابد أن يعرف أبعاده ، ويجب أن تكون له ثقافة وتاريخ ومجموعة تجارب فى هذا الحقل ..

فاذا لم يكن الناقد فنانا .. فهو ليس ناقدا ..

« انيس منصور »



سناء جميل : نعمان أرادها معركة ..

لم يعرض على فى مسرحية « سر الكون » دور ، وليس لى فيها اصلا دور ، كما اخبرنى بذلك الاستاذ الزرقانى

ثم احب ان اقول بصراحة ووضوح اننى أعتبر الاستاذ عبد الرحيم استاذا لى واننى اتمنى العمل معه **فى الدور اللائق بى** . ولا انسى اننى مثلت من اخراجه انجح مسرحياتى وهى **«الوارثة»** فى عام ١٩٥٦

وهذه هى آخر اخبارى وافكارى :

●● **بصراحة** .. وبخصوص المستقيلين من المسرح ، أقول لهم انهم معذورون مائة فى المائة . انا مثلا لما سألت **عبد الرحمن ابو زهرة** لماذا يستقيل ويترك بيته وأهله فى المسرح القومى أغرورقت عيناه بالدموع ورد على بأن بنته « داخلة » المدرسة وليس عنده مصاريفها ..

●● **سألونى** لماذا لم تستقيلى انت أيضا ومرتبك بعد ١٧ سنة خدمة يضحك الثكلى ولايغطى مصروفات البوفيه وبنزين السيارة ومطالبها .. فقلت ان هذه الـ ١٧ سنة بالذات هى السبب فى عدم استقالتى . المسألة مسألة عشرة وقوة احتمال ولكن كل احتمال له نهاية

« سناء جميل »




صباح


على الزرقانى


نوال الصغيرة


هند رستم


سعد الدين وهبه

● قبضت القسط قبل الاخير من اجرى عن فيلم «نار الشوق» بالعملة المصرية . كنت قد قبضت انا وهويدا فى بيروت فى شهر ابريل الماضى نصف اجرنا بالليرات اللبنانية « ٢١٫٦٠٠ ليرة » .

« صباح »

● عمرى فى الرقص عشر سنوات ومازال اجرى فى التليفزيون جنيها ونصف جنيه فى الدقيقة على الرغم من انهم باعوا لتليفزيونات الكويت والاردن والعراق عشر رقصات لى . قررت أن أتحول للتمثيل تدريجيا . وعلى فكرة لا توجد راقصة فى مصر ليس فى نيتها التحول للتمثيل . اسند لى عباس كامل دور الخادمة الشقية الاسكندرانية فى الفيلم الذى يصوره الان بعنوان « مذاكرات الآنسة منال » امام احمد مظهر ونيللى وتوفيق الدقن وعادل امام

نوال الصغيرة »

ولدنا يصرخ فى معهد الباليه

● من بين ٢٥٠ بنتا صغيرة اختار معهد الباليه ثمانى بنات فقط ، ومن بين ٢٠٠ ولدا اختار خبراء المعهد السوفييتى احد عشر صبيا فقط لم يكن بينهم ابنى عادل – وهذا هو اسم ابنى – رفض الامتثال لهذه النتيجة ، وظل يضرب الارض بقدميه ويصرخ وابى أن يلبس هدومه مع الـ٤٣٥ المرفوضين .. وازاء اصراره منحه الخبراء السوفييت فرصة اسبوع يقضيها فى الدراسة .. واخذ عادل الفرصة ولكن الخبراء اصروا على اخراجه .. قالوا ان رقبته قصيرة شوية وان اكتافه عالية نوعاً ..

معهد الباليه مكان لاتقبل فيه اى وساطة من اى انسان مهما بلغ شانه

« محمد عوض »

● كتب محمد دسوقى مدير عام قطاع الاستوديوهات شكوى ضدى لان نور الدمرداش طبع عندى نسخة فيلم الانتقام التى الغها سعد زايد محافظ القاهرة لحساب التليفزيون ولم يطبعها فى ستوديو مصر .

« اعتماد »

● عدت من لبنان بعد رحلة سياحة بدون عمل . اخبارى ولله الحمد مفيش اذاعة .. مفيش مسرح . مفيش تليفزيون .. مفيش سينما .. يظهر راحت علينا

« ثريا حلمى »

● قرات للدكتور الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح قوله ان فرقة المسرح الحر قد اغلقت ابوابها .. واحب ان يعرف الدكتور الاهوانى ان المسرح الحر لم يغلق ابوابه ، وان للفرقة ادارة كبيرة فى مبنى يبعد عدة امتار من مكتبه فى ٣٣ شارع شريف

ولو نظر الدكتور من شباك مكتبه لرآنا .. لو خطا عدة امتار وزارنا فسيجد ما يسره .

زكريا سليمان
رئيس مجلس ادارة المسرح الحر

● اول بطل لاول تمثيلية تليفزيونية من اخراجى شخصية وهمية لا وجود لها .. مجرم مزعوم اختلقه أحد المستغلين فى قرية ماواسبغ عليه خياله صفات شرسة لا حصر لها .. وبذلك استولى على الفلاحين عن طريق التماسهم منه حمايتهم من المجرم الوهمى

التمثيلية بعنوان « ثمن الخوف» سيناريو مصطفى بركات .. اكتب عنى ايضا اننى مخرج من الشبان خريجى معهد السينما .

« سليمان الجندى »

اتمت دار الاوبرا يوم السبت الماضى مائة عام من عمرها . اقام اوركسترا القاهرة السيمفونى على خشبة مسرحها – التى عمرها ١٠٠ سنة – حفلة « كونسيرت» بهذه المناسبة .

تلقيت من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة دعوة لعمل بحث اتقدم به فى المؤتمر الدولى للموسيقى العربية الذى تقيمه وزارة الثقافة يوم ١٥ ديسمبر القادم

« دكتور يوسف شوقى »

● ذهنى خال تماما من كل ما يتصل بالمسرح والثقافة عموما

«محمود امين العالم»

● سيأتى العيد علينا انا وكريمة والاولاد فى بيت الزوجية .. ان شاء الله ..

ونور الدمرداش »

عطيل يتحول الى عطا الله

● « عطيل » تحول الى عطا الله على مسرح قصر الثقافة الجماهيرية فى قنا . تحول عطيل شيكسبير الى شخصية صعيدية منسجمة تماما مع تربة الصعيد فى رواية ممصرة . العرض مستمر وناجح فى قنا

« سعد الدين وهبة »
وكيل وزارة الثقافة »

● نبحث عن مقر لاتحاد كتاب السيناريو .. هل عندك شقة فاضية ؟

« على الزرقانى »

عزيزى المحرر

إليك هذا الاعتراف .. وليكن ما يكون

اعترف بمنتهى الوضوح والصراحة اننى مقبل على تجربتى المسرحية الاولى **وانا غير متحمس** لها ، على الرغم من جو الود الصادق الذى يحيط بى وانا اقوم ببروفات المسرحية .

انا مثلا اعمل الف حساب وحساب للحظة المواجهة بينى وبين الجمهور ، حين يبدأ التصفيق بمجرد ظهور الممثل على المسرح . واقول لك الحق اننى أخشى هذا التصفيق وأتمنى الا يقطع على ادائى لدورى .. ومن هذه تستطيع ان تقول ان اختيارى لمهنة التمثيل **اثبات لفشل نظرية فرويدية** وهى أن الانسان يختار مهنته مستهديا بعقده النفسية . واذكر اننى كنت حين اتقدم لتسلم الكاس فى مباريات الفروسية كانت **اشق لحظات حياتى هى لحظة التصفيق التى ترافق تسلم الكاس** وتسبب ارتباكى .

وثانيا الاحظ من تجربتى المحدودة الحالية فى المسرح أن الممثل يضطر الى رفع صوته ارتفاعا غير طبيعى لكى يسمع من فى آخر الصالة ، واكثر من هذا قد يحتاج الامر الى ان أهمس فى اذن زميلة لى بحضور زميل ثالث ، **فلابد لكى يسمع الجمهور همستى من ان ازعق باعلى صوتى** ، فى حين يكون على الزميل الثالث ان يتظاهر بانه لا يسمع شيئا ..

المخلص : « أحمد مظهر »

عزيزى المحرر :

يظهر ان ساعى البريد يشترك أحيانا فى صياغة مشاكل النجوم عندك . قد تسوء صياغة مشكلتى مع الجمرك بالشكل الذى عرضتها به فى العدد الماضى اهل زوجتى الذين اعتز بهم كثيرا فى الكويت . فهل لك أن توضح ان التعهد الذى وقعته هو تعهد روتينى يكتب للحصول على الاقامة لزوجتى فى البلاد ، وليس لانها يتيمة ، فوالد زوجتى حى وبخير فى الكويت وهو يهديك السلام !

المخلص : المخرج « عادل صادق »

←





أريـــد أن أهـــمس في أذن التـلـيفـزيـون

اريد ان اهمس فى اذن التليفـزيون العربى بكلمتين على اثر عودتى من **المانيا الشرقية** كمبعوثة تليفزيونية اليهـــا لدراسة امكانية تطوير البرامج الريفية التى أعمل بها .

● **الكلمة الاولى** : انا مبهورة بمـا شاهدته هناك من « **جدية** » .

« **الجدية** » هى الطابع الأول المميز لـكل شىء فى التليفزيون الالمـــانى .. « الجدية » بما يتفرع عنها من نظام ، ومواعيد مضبوطة واستمرار ، واحترام لادمية الفرد ..

ونحن **هنا** عندنا امكانيـــات بشرية ممتازة ، وامكانيـــات فنية جديرة بالاحترام ، ومعدات ممتازة .. ولكننا فى حاجة الى ان نكون جادين !

● **الكلمة الثانية** : انه لابد لـكى تتطور البرامج الريفية فى تليفزيوننا من الشكل الساذج الذى تقدم به حاليـــا الى شكل مؤثر وفعال ، فانه لابد ان يخفف الروتين من غلوائه قليلا .. ولابد من شىء من المرونة فى التنظيمات الداخلية للتليفزيون .

يعنى ايه !

يعنى اننا الان اذا اردنا ان نستخدم الشكل الجذاب فى خدمة المضمون فاننا تعترضنا الف عقبة وعقبة ..

اذا اردنا ان نقدم تمثيلية قيل لنا ان هذا من اختصاص مراقبة التمثيليات

اذا اردنا ان نقدم برنامجا ترفيهيـا قيل لنـا ان هذا من اختصاص مراقبة المنوعات ..

وبصراحة .. اذا اردنا أن نطـور البرامج الريفية ونجعلها تخدم الفلاح حقيقة فان علينا ان نغير الشكل الذى تقدم به الان .. ولكى يتغير هذا الشكل لابد من اعادة النظر فى عقبات الروتين !

« **آمال مكاوى** »

مالـم يقـله النجوم لأحـد

** بدات برنامجـــا قاسيا لانقاص وزنى عشرة عشر كيلو جراما عـــلى كيلوجراما على الاقل . أسامى ثلاث سيناريوهات واصرار عـــلى ان أؤدى بطولتها جميعا . سأرفض أى دور تخجل بنتى من أن ترانى فيه .

« **هند رستم** »



** السينما كالدنيا ، يوم معك ، ويوم عليك . بل هى كالمرأة ، لامنطق لهـا . بل هى كالصخر .. بلا قلب ولا حس ولا شعور ..

« **زوزو ماضى** »

لـن نـلغى بـرامـج الـدبـة

زارتنى الدبة ماليشكا فى مكتبى بصحبة مدربها **محمد على شريف** لاول مرة بعـد حادث التهام قريبتها لمدربها ، بعـد ان سلمنا الدببة الثلاث الكبار لحديقة الحيوانات .

تلقيت نصيحة « رسمية » بالغـاء برنامج الدببة من السـيرك القومى ، ولكنى استأذنت فى ان اقـدم البرنامج كما هو ، وستقوم الدبة الباقية بدور الدبب الاربع .. فلا يجوز أن نلغى نمرة من انجح وأجمل ما نقدمه من « نمر » لمجرد أن دبا التهم حارسه .. **تمـاما كما لا يجوز ان تلغى الطيران لان طائرة سقطت وتحطمت** .. وعلى اية حال فان نسبة حوادث الطيران أكثر سبعين مرة من حوادث التهام وحوش السـيرك لمدربيها .. وهذا احصاء رسمى !

ولقد بدات ماليشكا تدريبها فـعلا فى الاسبوع المـاضى لمدة ثلاث ساعات . وطافت مع مدربها بالسيرك كله . وبهذه المناسبة فلاول مرة يلتئم شـمل عائلة السـيرك القومى منذ سنة كاملة ..

فمن سيرك سكوت فى السـويد جاء بعض افرادنا ، ومن سيرك كوبنهاجن جاء البعض الاخر . وفريق ثالث بروتنبرج بالسويد . ورابع بستوكهولم ، وخامس فى هلسنكى .. كلهم جاءوا الى القاهرة ، علاوة على رماح الذى كان فى الاتحـاد السـوفييتى ..

« **عبد الفتاح شفشق** »
مدير السيرك القومى

والله لعظيم أقول الحق

اتيح لى ان اكون واحدا من خمسة افراد شهدوا عرضـا خاصـا للفيلم التسجيلى « منابع الشمس » بصحبة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، وعبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، ومحمد دسوقى مدير عام قطاع الاستوديوهات .

اضيئت انوار القـاعة الكبيرة ذات الالف وخمسمائة كرسى بعـد الدقائق الثمانية التى استغرقها عرض الفيلم .. وساد المتفرجين الثمانية صمت عميق لحظة استعبدها الانبهار والاحترام لهذا العمل الفنى الممتاز الذى انفق فيه المخـرج الكندى العالمى جون فينى والمصور المصرى « الذى سيصبح عالميا بعد عرض هـذا الفيلم » حسن التلمسانى ، ثمانية اعوام كاملة .. خمسة منها فى اوغندا واثيوبيا والسـودان ومصر .. وثلاثة منها فى القاهرة وسط اكوام من الدوسيهات والملفات والمشاكل التى يمكن ان تكون فى حد ذاتها فيلما تراجيكوميك من الطراز الاول !

ولما كانت النسخة التى شاهدناها هى النسخة الانجليزية ، فقد حرص الوزير على ان يطمئن على التعليق العربى فى النسخة العربية : من الذى ترجمه ؟ ومن الذى اداه ؟

ولما قيل له ان الذى كتب النـص العربى هى الشاعرة ملك عبد العزيز ، وان الذى يؤديه هماسميحة ايوب وسعد اردش ، ظهر عليه الاطمئنـان وقال ان تعليقا رديئا كان يمكن ان يجلب هـذا العمل الفنى الباهر الى الهاوية ..

والانطبـاع الاول الذى احسست به وانا اتابع هذا الفيلم ، وهو يتناول نهر النيل العظيم من زاوية مبتكرة تماما ، هو اننى ارى مزيجا من احلى الشـعر واعذب الموسيقى .. واذا كان العرب قد ظلوا يقولون الشعر مئات السنين قبـل ان يكتشف الخليل بن احمد قواعد علم العروض ، واسرار بحور الشعر .. فلا شك انه سياتى اليوم الذى يكتشف فيه عالم ما الصيغة التى تقول بها الكاميرا شعرا خالصا ، او تقدم لنا لحنا موسيقيا

النجوم قالت لى ... النجوم قالت لى


يحيى شاهين

يحيى شاهين يطير في الجو ويخترق الجدران

من براغ اكتب اليك بعد ان وصلت اليها مع مهندس الديكور - **مختار عبد الجواد** - بنصف ساعة . سنمضى هنا شهرا (فى حدود بدل سفر صرف الينا على اساس سبعة أيام فقط) لعمل الخدع السينمائية اللازمة لفيلم المؤامرة .

فن الخدع السينمائية يتفوق فيه التشيك على العالم كله الان ، وروحهم طيبة جدا . ولديهم خبرات وماكينات لا توجد حتى ولا فى امريكا . وقصة الفيلم تستخدم كثيرا جدا من الخدع السينمائية مثل اختراق الجدران وشفافية الممثل يحيى شاهين فى كثير من المشاهد وطيرانه فى الجو وازدواجه .. الى آخره .. ذلك أن القصة عبارة عن تجربة رجل مات ثم عاش مرة اخرى لمدة أربعين يوما تخطى فيها حواجز الزمان والمكان واصلح فيها انحرافات اسرته ..

لا ازال الهث من متاعب الروتين التى قاسيتها لمدة ٢١ يوما كاملة قبل السفر بين عشرات المكاتب ومئات التوقيعات وآلاف العقبات ..

واخيرا قيل لى قبل ساعات من رحيلى لا توجد لدينا نقود أو عملة صعبة لمواصلاتك او مصروفاتك فى تشيكوسلوفاكيا .. و .. « اتصرف » ..

قل لى بالله عليك كيف « اتصرف » !

المخرج « كمال عطية »


د. ثروت عكاشة


عبد الحميد جودة السحار

بالصورة كانها آلة موسيقية تضاف الى عائلة الالات الموسيقية المعروفة .

وتلمح فى هذا العمل الفنى عنصر العناية بادق التفاصيل عناية تدل على ان المخرج والمصور لم يضيعا السنوات الخمس عبثا كما ان الجدية والصبر والذكاء تركت بصماتها واضحة على كل بوصة من الفيلم بحيث امكن له ان يخاطب قلبك وعقلك معا ..

وانا اتمنى ان نكلف مخرجا تسجيليا مصريا مثل التهامى او الشنقيرى بعمل فيلم تسجيلى عن « مصر الحديثة » ، وان نعطيه ثلاث سنوات فقط - لا ثمانية - حافلة بالتسهيل والتشجيع والامكانيات والثقة مثل التى اعطيناها للمخرج الكندى الحساس جون فينى .. وبعدها فاننى واثق من ان المواهب المصرية ستقدم عملا حساسا جديرا بالتصفيق والانبهار ..

... وساعتها لن يشتغل السينمائيون ببيع الطعمية !

« ضياء الدين بيبرس »



مأساة مريم فخر الدين اسمها الطلاق

بعد زواج دام اكثر من ثلاث سنوات سبقتها زوابع وحكايات وشائعات وتخللتها خلافات وأزمات .. تم طلاق مريم فخر الدين وفهد بلان فى هدوء تام .

لم يكن هذا الطلاق متوقعا بهذه السرعة ، خاصة وأن مريم وفهد أستأنفا حياتهما الزوجية ، وعاد فهد الى بيت مريم بعد أن كان قد استأجر شقة مفروشة فى الزمالك . **وكل من يعرف فهد ومريم عن قرب كان لايستطيع التكهن بالطلاق ، لانهما فعلا كانا قد تفاهما على كل شىء ، ولكن هناك بعض القلق مصدره وجود فهد فى القاهرة بعيدا عن اهله واصدقائه ، وكان احساسه بهذا يسبب له ضيقا شديدا** ، فاذا جاء عليه الليل تنتابه أزمة نفسية ، أين يذهب ؟ .. ومع من يسهر خاصة وأن زوجته مريم تعمل فى فيلمين فى وقت واحد ليل نهار ، وقلما كانا يلتقيان ، فى الوقت الذى لايمارس فيه فهد أى نشاط !

وهناك أشياء أخرى مهدت وساعدت على هذا الانفصال ، بعد حياة زوجية قلقة ، **فقد طلب فهد من مريم أن تترك القاهرة وتعيش معه فى سوريا او لبنان ، ولكنها اعتذرت عن تلبية هذه الرغبة لفهد ، لانها بدات تمارس نشاطها الفنى ، وتريد أن تستعيد الارض التى فقدتها** ، وطلبت منه ان يعيش معها فى القاهرة ، واستجاب فهد ، وحاول التأقلم على حياة القاهرة فلم يقدر لعدم وجود أصدقاء له هنا وانشغال مريم ، والفراغ الفنى الذى يعيش فيه !

وتقول مريم :

● **أنا وفهد اخوة واصدقاء اكثر منا .. ازواج ، وأنا فعلا احبه كصديق قلبه طيب ومخلص ، ولكنه فعلا لايستطيع العيش فى القاهرة ، كما اننى لم أستطع الاقامة فى بيروت ، وقد جربت هذا لمدة سنة ونصف فلم اقتنع بالاقامة خارج بلدى ، وهو أيضا عاش فى القاهرة لمدة سنة ونصف فلم يستطع أن يؤقلم نفسه للعيش بعيدا عن بيروت ودمشق !**

وفى رأيى أن مريم فخر الدين تعيش فى مأساة اسمها الطلاق .. وأصبح هذا شبحا يهدد حياتها ، فثمرة طلاقها الاول من محمود ذوالفقار ابتعادها عن ابنتها ايمان ، وخرجت من تجربتها الزوجية الثانية مع الدكتور محمد عبد الفتاح الطويل بآلام لاتقل حدة عن طلاقها الاول ، فهى أيضا ابتعدت عن ابنها محمد « ٣ سنوات » كشرط لحصولها على الطلاق . أما الطلاق الثالث فى حياة مريم ، وهو طلاقها من فهد بلان يسبب لها ازمة نفسية ، ويؤكد أن هذا الشبح يطاردها ويزيد مأساتها .. وأصبحت مريم تعيش بين أربعة جدران بلا أزواج .. وبلا أبناء .. تجتر ذكرياتها وتلعن الحظ التعس !

سيد فرغلى

عشيق ليدى تشاترلى فى السينما لماذا؟



زبيدة ثروت



عاطف سالم



يوسف فرنسيس

نشرت الصحف ان عاطف سالم وزبيدة ثروت ويوسف فرنسيس قرروا انتاج قصة « عشيق الليدى تشاترلى » انتاجا مصريا جديدا ..

واذا كان المقصود ، تقديم انتاج مصرى لاعمال ادبية عالمية ، فهذا حدث عظيم . ولكن لا اظن ان اختيار هذه القصة بالذات هي احسن الاختيارات . وما هو العمل الذى يلزمنا بالذات ...

ان قصص الجنس تبدو سهلة الانتاج .. فى حين انها لكى تكون عملا جيدا ، من احب الاشياء .. وهى تحتاج الى درجة عالية من الحساسية !..

ورواية « عشيق ليدى تشاترلى » هى اخر ماكتبه الاديب الانجليزى المعروف دافيد هربرت لورنس وذلك عام ١٩٢٨ اى قبل وفاته بمرض السل بعامين . وهذه الرواية كما نعلم جميعا تدور حول شرح قضية الجنس والعلاقات التى تربط بين الافراد من الجنسين .. فعلاقة « ليدى تشاترلى » بزوجها العاجز جنسيا هى علاقة تقوم على الارتباط العقلى فقط اى علاقة منظمة تنظيما شبه ميكانيكى ، والعلاقة بين حارس غابة الصيد « ميلورز » وزوجته تقوم على مجرد الرغبة والاشتهاء فقط لان هذه الزوجة ماهى الا حيوان نهم لا يشبع ، فكانت النتيجة هى الفشل فى كلا العلاقتين لان العلاقة الاولى ماهى الا علاقة يتحكم فيها العقل فقط والاخرى فشلت لان الجسد فقط هو الذى يتحكم فيها .. أما علاقة ليدى تشاترلى بميلورز حارس الغابة فقد راح الاثنان خلالها يبحثان لا شعوريا عن الحنان والعاطفة الشهية والاحترام المتبادل تجاه العلاقة التى تربطهما معا . **وكما قال د . ه . لورنس : ان الحياة تصبح محتملة فقط عندما يتوافق ويتحد العقل مع الجسد . وينظر كل منهما الى الاخر النظرة الطبيعية المحترمة . اما التبذل فياتى عندما يخشى العقل الجسد ويزدرى ما يفعله . وان المرء ليبحث دائما عن العلاقة المتكاملة تجاه هؤلاء الذين يرتبط بهم ويعايشهم .**

ولقد صودرت الرواية وحكم عليها بالاعتقال لصراحتها التى صدمت الرأى العام حينذاك ، وظلت معتقلة حتى عام ١٩٦٠ حيث انعقدت المحكمة العليا بلندن وأصدر الاثنا عشر محلفا حكمهم على الرواية بأنها « غير مذنبة » وعندئذ أفرج عنها ورأت النور لاول مرة بصفة شرعية .

ويقال أن من دواعى التعجيل بموت لورانس هى تلك الضجة العنيفة والمقاومة التى قامت وقتها مما كان له اعمق الاثر واكثره اسفا على نفسه الحساسة ومشاعره المرهفة . ولقد ولد لورانس فى ١١ سبتمبر عام ١٨٨٥ بمقاطعة نوتنجهام بانجلترا ، وهو الطفل الرابع لعامل منجم .. وفى سن الثالثة عشرة التحق بمدرسة نوتنجهام العليا . وعمل بعدها مدرسا باحدى مدارس المقاطعة ، ثم التحق بالجامعة : واثناء دراسته الجامعية وقبل أن ينال شهادته بدا كتابة اولى رواياته « الطاووس الابيض » ، وبعدها فى عام ١٩١١ أصدر روايته « المذنب » ، وفى عام ١٩١٣ رواية « أبناء وعشاق » وعند ذلك اعلن النقاد بزوغ نجم اديب أصيل قوى متمكن برز من بين صفوف كتاب الجيل الجديد . ومنذ ذلك الحين عاش لورنس لكتابته فقط .. وقام على مدى عامين برحلات الى المانيا وايطاليا ؛ ثم عاد الى انجلترا حيث تزوج عام ١٩١٤ من « فريدا فون ريشهوفن » وفى عام ١٩١٩ رحل الزوجان الى أوربا ثم الى استراليا ومنها الى امريكا حيث استقر بهما المقام بعض الوقت فى نيومكسيكو ، ولكن ما لبثا ان عادا الى اوربا عام ١٩٢٩ حيث سقط لورنس مريضا بداء الصدر وما لبث ان اسلم الروح فى ٢ مارس ١٩٣٠ . ان بعض النقاد يعتبرونه واحدا من أقوى عباقرة كتاب القصة العصرية الجنسية الذين يكتبون عن دراية علمية عميقة واعية ساعدته على ذلك دراساته المتمكنة فى علم النفس ورحلاته التى قام بها .

ولنأت الى خبر تحويل رواية « عشيق ليدى تشاترلى » الى فيلم سينمائى مصرى لنسأل انفسنا اولا : هل نستطيع تحويل هذه الرواية الجنسية الحساسة التى تناقش القضية بصراحة وتعرية كاملة بل ان الجنس هو اهم معالمها الى فيلم سينمائى يحافظ على ذلك المضمون ومع ذلك يكون على المستوى الفنى الرفيع ، والاحترام والجدية اللائقين بمثل تلك الموضوعات الشائكة ؟؟ !!

اشك فى هذا .. اشك كثيرا خاصة بعد فشل كثير من البلاد الغربية فى تلك المحاولة

أم سوف نكتفى بتحويلها الى قصة سينمائية لاتخرج عن حدوتة سخيفة واحداث متتابعة متلاحقة محشوة بمواقف جنسية وتكون النتيجة فيلم ميلودراما مما يملا افلامنا المصرية ولا نحتاج منه الى مزيد .

حنيفة فتحى

د . ه . لورنس





يكتبه
سعد الدين توفيق

كانت المناقشة بيننا جادة وحامية. وفجأة خرج السيناريست الشاب الذى لمع بعد نجاح فيلمه الجديد عن موضوع المناقشة وقال لى نبأ غريبا . قال انه رأى بنفسه مخرجا كبيرا « ماشى فى الشارع بيكلم نفسه » ! .. وذلك بسبب قسوة النقاد على فيلمه الاخير .

وانتهت المناقشة . وافترقنا . ولكن هذه العبارة لاتزال حتى الساعة ترن فى اذنى . لان هذا الموقف بالذات يؤلمنى بشكل خاص . اذ أن معظم سينمائيينا لديهم حساسية زائدة ضد مقالات النقاد . أكثر من هذا اننى سمعت أكثر من مرة سينمائيا يدافع عن نفسه قائلا آن النقاد مصابون بعقدة الخواجة . كل فيلم اجنبى مهما كان هايفا يصفق له النقاد . واجمص فيلم مصرى يستقبل بالشلاليت !

والحقيقة ان اية مقارنة جادة بين الفيلم المصرى عامة ، والفيلم الاجنبى – ولنقل الفيلم الامريكى بالذات باعتبار ان ثلاثة ارباع الافلام الاجنبية التى تعرض فى بلادنا تأتينا من هوليوود – هى مقارنة غير عادلة لاننا نظلم فيها فيلمنا الضعيف . والضعف الذى تشكو منه السينما المصرية له عدة وجوه . فهناك ضعف القصة ، وضعف السيناريو ، وفقر الاجهزة الفنية ، وضيق رقعة الاسواق التى يصل اليها .

والسينمائيون عندنا يظلمون النقاد . فالناقد لايقيس قيمة الفيلم الذى يراه بالامكانيات المحلية . كيف يفعل هذا عندما يرى فى اسبوع واحد فيلمين ، أحدهما محلى والثانى اجنبى والفيلمان معروضان فى شارع واحد ولجمهور واحد بلا تفرقة ؟!

ولقد مررت فى هذا الاسبوع بتجربة من هذا النوع . رأيت

بيرتون الجبار

ينافس جيمس بوند



نادية لطفى

فيلما جديدا من افلامنا وهو « سكرتير ماما » الذى اخرجه حسن الصيفي وقامت ببطولته نادية لطفي وفريد شوقي ، وفيلما امريكيا جديدا هو «قلعة النسور» الذى اخرجه بريان هاتون وقام ببطولته ريتشارد بيرتون وكلينت ايستوود . واستمتعت حقا بمشاهدة الفيلمين : ضحكت كثيرا في الاول ، وجلست على حافة المقعد مشدود الاعصاب في الثاني . اما من الناحية الفنية فلم ارتح كثيرا للفيلمين .

وسكرتير ماما فيلم فكاهي مأخوذ بتصرف عن مسرحية « أنا فين وانتى فين » التى مثلها على المسرح فؤاد المهندس وشويكار . وعملية تحويل المسرحية الى فيلم كانت ذات فائدة لانها اتاحت للقصة فرصة الخروج من الغرف . علاوة على أنها غيرت شخصية البطل حتى تناسب فريد شوقي الذى اصبحت له عند متفرج السينما صورة معينة . واسوأ ما في هذا الفيلم هو المعارك الكثيرة التى جاءت في نهايته . فهى معارك من طرف واحد ونتيجتها معروفة مقدما . فالبطل بمفرده يقهر دستة رجال اشداء . وينتصر ، لانه لابد ان ينتصر . وأى خصم يقترب منه لايحتمل أكثر من ضربة واحدة يسقط بعدها على الارض في حالة يرثى لها ! وعلى الرغم من توفر العنصر الفكاهي في الفيلم ، وهو الموقف الغريب الذى يتطور ، كان الفيلم محشو بكمية هائلة من النكت اللفظية . فمثلا يقول فريد لنادية : اذا احتجت لاى حاجة بس اشرى . يقصد انه يكفى ان تشير له باصبعها . وهنا ترد عليه نادية : اشر ايه ؟ .. اقشر بصل !! .. ومن هذا النوع نكت كثيرة جدا . ونحن لانزال غير قادرين على التفرقة بين الاضحاك في المسرح والاذاعة ، والاضحاك في السينما .

وسكرتير ماما ليس فيلم مهرجانات ولا فيلم جوائز . انما هو فيلم لطيف وبسيط مقصود به تسلية المتفرج العادى . كل ما في الفيلم ينطق بذلك . وهو يحقق فعلا هذا الهدف . ولكن حتى المتفرج العادى يستطيع ان يكتشف ان المخرج وقع في أخطاء صغيرة جدا لم يعد مستساغا ان نراها في افلامنا الان . فمثلا في مشهد واحد نرى نادية تخرج من منزلها بباروكة يتدلى شعرها الطويل وينساب ناعما فوق ظهرها وتركب سيارة . وعندما تنطلق السيارة نراها في لقطة مصورة داخل الاستوديو باستخدام طريقة العرض الخلفى «باك بروجكشن» وهنا نلاحظ أن الباروكة تغيرت فجأة والشعر فيها ملموم ومضفر فوق الراس على شكل قمع ! .. ثم تنتهى رحلة السيارة وتنزل نادية فنراها بالباروكة الاولى ! .. غلطة صغيرة لايصح أن يقع فيها مخرج قديم ومدرب مثل حسن الصيفي .

أما التمثيل فكان في مستوى طيب . نادية في دور مناسب ادته باقناع . وفريد شوقي في دور خفيف مثله برقة وخفة ظل

أما مشاهد المعارك التى يظهر فيها فريد فغير مقنعة لانها سطحية جدا . وقدمت نبيلة السيد وفايزة فؤاد دورين فكاهيين بديعين .

نأتى الان الى فيلم « قلعة النسور » . وفيه يظهر ريتشارد بيرتون في دور شبيه بأدوار جيمس بوند . حوادثه خرافية بكل معنى الكلمة . ونحن نرى بيرتون لاول مرة على الشاشة في دور لايناسبه . فهو ممثل كبير وقدير . بل انه من احسن ممثلى السينما الان . وكل أدواره بعد فيلم «كليوباترة» تبرز موهبته . فمثلا رأيته في « ترويض النمرة » المأخوذ عن مسرحية شيكسبير ، وفي فيلم « من يخاف فرجينيا وولف » والمأخوذ عن مسرحية ادوارد اولبى . وهى أفلام مهرجانات لانها افلام ذات مستوى رفيع . اى انها أفلام عرض أول فقط . ولذلك فان ريتشارد بيرتون يرضى جمهورا معينا هو الذواقة . أما الجمهور العريض وهو جمهور الدرجة الثانية والدرجة الثالثة فهو يقبل على افلام الحركة . افلام الضرب وافلام التشويق . وهذا هو السبب في قيام ممثل كبير مثل بيرتون بدوره في قلعة النسور . فهو يريد أن يكون ايضا من نجوم شباك التذاكر . وهذا لايتحقق الا اذا ظهر في افلام رعاة البقر ومايشابهها .

سقطة فنية لا شك فيها . ولكن لها – كمارايت – مبرراتها . وريتشارد بيرتون ليس أول ممثل كبير يقبل هذا الوضع الذى يفرضه عليه منتجو هوليوود .

ريتشارد بيرتون .. وماري اورى .. وكلينت ايستوود .. وانجريد بيت .. في فيلم « قلعة النسور »



ريتشارد بيرتون . وماري اورى .في «قلعة النسور»



فقد رأيت أساتذة في التمثيل يظهرون في افلام رعاة البقر مثل **جارى كوبر وهنرى فوندا وجيمس ستيوارت ومارلون براندو وجريجورى بيك وانتونى كوين .** والمسئول هو شباك التذاكر .

ولعل هوليوود خشيت الايكفى اسم ريتشارد بيرتون وحده لجذب متفرج دار عرض الدرجة الثانية والثالثة ، فوضعت الى جانبه اسما محبوبا هو اسم **كلينت ايستوود** – واسم كلينت وحده يضمن نجاح الفيلم – ومن العجيب ان كلينت لم يأخذ فرصته في هوليوود ، فاتجه الى روما ، وهناك استغلته السينما الايطالية وجعلت منه بطلا جديدا من ابطال افلام المعارك . فظهر في **« من أجل حفنة دولارات »** ثم في **« من اجل مزيد من الدولارات »** ، ثم في فيلم **«الطيب والشرير والقبيح»**. وهي من أفلام رعاة البقر التى حققت ايرادات خيالية في السنتين الاخيرتين . وبعد ان لمع كلينت واصبح نجما عالميا خطفته هوليوود لتقدمه في سلسلة افلام منها « قلعة النسور » .

ورغم تخصص كلينت وشهرته في مشاهد العنف والمعارك ، فقد أسند مخرج فيلم «قلعة النسور» الى ريتشارد بيرتون دور البطل الحقيقى الذى يقوم بكل المعارك الرئيسية . وهكذا كانت مشاهد معركة التليفريك – وهى المركبة التى تنقلك من قمة جبل الى قمة جبل آخر – من نصيب بيرتون . وهذه المعركة هى اعنف واجرأ ما تضمنه الفيلم كله من مشاهد الاثارة . لانها معركة رهيبة تدور فوق التليفريك أثناء سيره على ارتفاع شاهق مخيف . وفيها يتغلب بيرتون على رجلين في وقت واحد ! .. وهى معركة تعتمد طبعا على خدع التصوير . ولكنها منفذة تنفيذا ممتازا .

ومؤلف « قلعة النسور » هو الاديب **اليستر ماكلين** الذى رأينا له من قبل قصة جيدة قدمتها السينما في فيلم ناجح هو **« مدافع نافارون»** الذى عرض عندنا باسم « نضال الابطال » وأخرجه ج لى تومسون وقام ببطولته جريجورى بيك وديفيد نيفين وانتونى كوين . وقصة نضال الابطال اجمل وأرق كثيرا من « قلعة النسور » . وفي الطريق الينا فيلم جديد مأخوذ عن قصة ثالثة لماكلين وهو فيلم **« معركة في القطب الشمالى »** الذى أخرجه جون ستيرجز وقام ببطولته روك هدسون وارنست بورجناين وتدور حوادثه في داخل غواصة تذهب الى القطب الشمالى وتصطدم بغواصة روسية !

وقد نجح **بريان هاتون** مخرج قلعة النسور في تقديم فيلم كله تشويق وعنف . الفيلم يشدك لمدة ساعتين ونصف ويهز أعصابك بقوة . ولكن قصته غير قابلة للتصديق . قصة تعتمد على التهويش . ولذلك فهو فيلم لا تستطيع ان تراه مرة ثانية !. أكثر من هذا انه فيلم ليست له قيمة فنية . فيلم لا يستطيع ان يقترب من ابواب مهرجانات السينما ، ولا من باب اكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة التى تمنح جوائز الاوسكار . فيلم لشباك التذاكر فقط .

وقد سئل ريتشارد بيرتون : لماذا وافقت على تمثيل هذا الفيلم ؟ فقال : « من أجل ولدى الصغيرين .. فقد ساءهما ان تنتهى معظم أفلامى بموتى . وسألانى لماذا يقتلونك دائما ؟ لماذا لا تمثل فيلما تقوم فيه أنت بقتل الاخرين ؟ » ..

لهذا مثل بيرتون « قلعة النسور » .. وقتل في الفيلم مئات من الناس ، ولكنه قتل ايضا – وبيده للأسف – شيئا ثمينا جدا !!

عندما يتسلطن المغنى



صالح عبد الحى

بقلم : كمال النجمى

● في تلك الليلة اتيح لهم صفو الزمان ، اما صالح عبد الحى مطرب الليلة فكان منسجما متسلطنا الى الغاية ، يرفع اصغى نقطة من جواب صوته بموال يقول : « فيك ناس يا ليل يشكولك مواجعهم » .. ثم يقف عند هذا الشطر ربع ساعة يقلبه على وجوه مختلفة من الانغام ، فاذا استنفدها انتقل الى الشطر الثانى : « بالله يا ليل ماتبقاش تواجعهم » .. وعنده ايضا يقف ربع ساعة قبل ان ينتقل الى الشطر الثالث : « اجريت ياليل على الخدين مدامعهم » .. ثم .. فجأة يركض كالفرس في السباق فيطوى الشطرين الرابع والخامس في نفس واحد : « باتوا سهارى بطول الليل نواحين .. من خوف يا ليل لا يطول المدى معهم » ! ..

يبتسم المطرب لسامعيه ابتسامة الزهو والخيلاء والمرح ، فقد ادى مواله الاخضر افضل اداء ، وينفجر الليل وجداً وزعيقاً وتوسلاً ، فالسامعون الف او الف ومائتان ، والسرادق محترق بانفاسهم وقد اتيح لهم من صفو ليلهم وصفو زمانهم كله ما يندر ان يتاح !..

بعد دقائق يلتقط السامعون انفاسهم ويرتاحون في انتظار لقاء ثان مع مطربهم الذى اختفى عقب فراغه من الوصلة الاولى في مكان يلتقط فيه هو ايضا انفاسه .. هدأت في قلوبهم حرارة الطرب فاخذوا في التعليق على الموال الذى سمعوه :

— يا سلام لو كان هنا الليلة المرحوم عبد الحى حلمى وغنى لنا هذا الموال ..

— كان غناؤه هذا الموال بالذات سحرا عجيبا ..

— كان يغنيه افضل من صالح عبد الحى ..

— وافضل من زكى مراد ايضا ..

— لا تذكر زكى مراد ، فلا وجه للمقارنة بين عبد الحى وبينه .. وقد تجرأ على فن الغناء حين سجل هذا الموال في اسطوانة بعد ان سجله عبد الحى

— لم يكن صوت زكى مراد جميلا .. ولكنه كان مطربا بصورة من الصور ..

— كان صوته جميلا في حدوده ، ولكن عبد الحى حلمى كان شيئا آخر ..

— وصالح عبد الحى لا يقل عن خاله عبد الحى حلمى ..

— بل يقل عنه ، ولكن قليلا ..

— لا ارى بينهما فرقا ..

— بل بينهما فرق ولكنه هين يمكن التجاوز عنه ..

— هناك فرق كبير بينهما في غير مجال الغناء

— وما هو ؟ ..

— كان عبد الحى حلمى يصلى العشاء قبل ان يبدأ الغناء ، وكان يؤم المستمعين في الصلاة قبل ان يجلس مع تخته على المنصة ويغنى لهم ..

— صالح يشرب قبل ان يغنى ..

— هذه عادة قديمة اكتسبها من منيرة المهدية ..

— ومنيرة اكتسبتها من المطربتين الكمسارية واللاوندية .

● الوصلة الثانية تقطع كل حوار في السرادق .. الجميع تساطنوا وكفوا ادمغتهم ، فالوصلة الثانية لا يمكن سماعها وفي الراس بقية من هموم الدنيا .. كل « سميع » اخرج من قلبه وراسه حياته واثقالها الجسيمة وافرد ليلته للطرب والنسيان !. ولما بدأ « الدور » انصتوا باهتمام «لقد كان دورا جديدا ، ولابد لهم ان يتفهموه ويعرفوا مقامه وايقاعه وصنعته الفنائية .. ولما فهموا ما يريد الدور ان يقول . انغمسوا في التسلطن ، وانشدوا مع صالح عبد الحى :

اوان الوصل قرب بالتهانى
وعيد الانس اهى ظهرت بشايره
وعد حبى يعود للوصل تانى
بحبه من زمان واسمع اوامره

واخذهم الطرب الى اعماقه البعيدة ، كانه اغرقهم في بحر لا ساحل له . وثقلت رءوسهم بالنشوة من كئوس متعددة اخرها كاس الطرب ، وجاءت الاغنية الجديدة ومعها لكل منهم زلزال نفسى ، كان في كلماتها سر الحركة التى تهز اعماق النفس ، بالرغم من ركاكة هذه الكلمات وهشاشتها

ويلعلع صوت المطرب بهذه الكلمات :

جفانى كوانى ما هنانى
ولا فيش اسباب اقبل عذره !!

ويصرخ من اقصى السرادق مستمع مسه الوجد :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره !..

فيرد عليه ذلك الحشد من « سميعة » الثلاثينات الذين دربوا اسماعهم من قبل في ليالى سلامة حجازى ومنيرة المهدية والرعيل المشهور من ذوى الاصوات الفاخرة :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره !..

ويرتفع صوت صالح عبد الحى فوق اصوات الحشد كله :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره ! ..

كانما تحول صالح عبد الحى في تلك الليلة الى اسطوانة جميلة مشروخة تردد بلا انقطاع :

— ولا فيش اسباب اقبل عذره !..

ثم لا يبرح يردد هذا الشطر من الاغنية وكانه نسى ما بعده من الكلام ، حتى يهديه الله فينتقل الى الشطر التالى :

— صحيح ان الهوى ذله يلوع ؟..

وتهب زوابع الوجد والطرب من جديد ، بعد الهدأة التى وردت على المستمعين من كثرة ترديد الشطر الذى يتحدث عن الاسباب والاعذار .. وصرخ الذين انفطرت قلوبهم طربا :

— آه .. والنبى كمان يا سى صالح !..

ويهز صالح راسه ويميل طربوشه بيده يمنة ويسرة ، وزره الحريرى الاسود يهتز بعنف كانه هو ايضا ماخوذ بما يسمع ، وبعد ان يطلق صالح « يا ليل ياعين » طلقات متواليات كطلقات الرصاص او كزخات المطر ، ينثنى عائدا الى « الدور » في صوت يتصنع الهدوء عقب تلك العاصفة من الليالى والعيون :

صحيح ان الهوى ذله يلوع
ومن ذله الهوى مابيده حيله

الهوى .. الدل .. اللوعة .. الحيلة ، اى سحر يشب كالنار في هذه الالفاظ حين تلبسها الالحان وتنثال من حنجرة تتعشقها الاسماع !! ..

نوجه الان النقد الى هذه الالفاظ وامثالها .. وقد نقدوها ايضا منذ ثلاثين عاماً واربعين وخمسين .. ولكنها كانت دائما الفاظا مستوطنة ، لا يقلعها النقد من ارضها بسهولة ، فالحشائش في والارض ليست نباتا طفيليا ، ما دامت الحياة تهيىء لها اسباب النماء والبقاء.

● قال صديقنا الكبير الذى قص علينا نبأ تلك الليلة من ليالى صفو الزمان :

— واه يابنى لو سمعت «سى صالح » وهو يختم هذا الدور العجيب ؟ ..

قلت :

— كيف كان يختمه يا مولانا؟! .

قال :

— كان يختمه كما تختم العاصفة عملها ، فهو يقتلع المستمعين من مقاعدهم اقتلاعا ، ويسقط طرابيشهم وعمائمهم عن رءوسهم ، ويشق ثيابهم ، ويطلق حناجرهم في صرخة وجد وطرب واحدة حين يبلغ اعلى ذروة فى التسلطن متغنيا :

يقضى العمر والقلب مولع
يقاسى الوجد والمهجة ذليلة
سهاد وهوان وغرام
ياناس دا حرام ما بنام ليلة

ولتنتهى الليلة والعاصفة تزمجر في السرادق :

— ياناس دا حرام ما بنام ليلة!

متى تتزوج نزهة يونس .. ماهر العطار





ماهر ونزهة

« فوق ربا لبنان ، وفي احضان الجبل بدأت قصة حب ناعمة ، كأوراق الورد ، بين نزهة يونس وماهر العطار ! ثم اختار لها هذا الخريف ضفاف النيل مسرحا شاعريا تتوثق فيه الوشائج بين القلبين ! ..
ورغم كل ما في القصة الحلوة من معاني الرقة والحنان والامل العذب فان السؤال الحائر الباقي هو : متى تتزوج نزهة يونس ماهر العطار »

تحقيق
فوميل لبيب

في الامثال يقولون ما محبة الا بعد عداوة . . . وهذه القصة مصداق ! [illegible] بدأت تحت وابل من الرصاص في ليلة من ليالي الصيف [illegible] في ملهى من ملاهي الجبل [illegible]

[illegible]

واستطرد ماهر يقول :





الحب .. او الاعزاز .. يجمـــع بين ماهر ونزهة

تصوير : محمود دارف

- وثنيا ... نعمة من الله !
ذهبت الى الملهى بقلب مرتعش ، لست ادرى لماذا كنت انظر الى الوجوه بتوجس . وصعدت على المسرح وبدات اغنى ، بعد الاغنية الاولى طارد التصفيق كل الخوف من نفسى ، وبعد الاغنية الثانية احسست بقدمى ثابتة على الارض ، وبعد الثالثة أحسست أن راسى يلمس السقف ... لم أحس كم من الوقت مضى . اسعدني أن رواد الملهى كانوا يطلبون اغنيات لى .. نسيتها . تحطم كل حائط بينى وبينهم ... **ولكن فجأة رايت صاحب الملهى يشير لى ان أتوقف ... والجمهور يأمرنى بالتصفيق ان استمر** .. عند بداية الاغنية السابعة .. او الثامنة - لا اذكر - وجدت الميكروفون قد أغلق ...

وقال ماهر بحزن تلك الساعة :

- ونزلت من المسرح ... ولكنى فجأة سمعت من يقول « هذه دناءة ... نحن نريده وأنتم تجبرونه على النزول » ... وكنت انسحب من الملهى لاغادره عندما سمعت طلقا ناريا ... فاوسعت الخطا الى الخارج ... وتحولت خطاى تحت الحاح الرصاص المتدافع كالسيل الى جرى .. كارنب مذعور

ولكنى سمعت اصواتا خلفى . فنظرت لارى عشرة رجال اقوياء ... صناديد ... يجرون ورائى وينادون ! وخفت ان يكونوا جزءا من المؤامرة ، واعطانى الله قوة صاروخ ... فى الانطلاق بعيدا .

وعندما عدت الى الفندق طلبت عاملة التليفون لاقول لها اننى اريد ان احجز على اول طائرة تطير الى القاهرة فى الصباح ... فقالت لى : « فلان صاحب الملهى يطلبك منذ عشر دقائق فهل تجيب عليه ؟ » ... قلت : « لن اجيب على احد ، انا اريد السفر » .. فقالت : « لن تجد شركة طيران قبل التاسعة صباحا » ...

ودق جرس التليفون ... انه صاحب الملهى يعتذر عما حدث ... ويقول ان الملهى يكاد يتحول الى ساحة قتال .. ويطلب أن اعود .. فقلت له : « لا ياعم .. انا صدقت مانفدت بجلدى . لقد جرى خلفى عشرة » .. فقال الرجل : « الذين جروا خلفك كانوا يريدون أن تعود لتغنى ... انا ارسلتهم وراءك » ...

ونمت ليلة فيها كابوس من طلقات الرصاص ..

فى الصباح تلقيت مكالمات عديدة من جمهور تلك الليلة ! وقيل لى ان الفنانات فى الملهى دبت فى صدورهن الغيرة من نجاحى .. ومن استقبال الجمهور لى ، فتآمرن واسكتن الميكروفون ! ووضعت الاتهامات نزهة يونس بين المتآمرات ...

وجاءنى عدد من اصحاب الملاهى يرفعون اجرى الى ٤٠٠ ليرة فى الليلة ، صاحب الملهى الذى وقعت فيه الحادثة عرض الاجر الاخير ... فقبلت العمل حتى لا افر من ميدان المعركة التى انحسر عنها صوت الرصاص ، وبقيت له سمات التنافس الفنى ! حين التقيت بنزهة يونس ... بالشعر الذهب ، والعينين الزرقاوين ، والانف الرومانى ، قالت لى :

- اردت ان اقول لك اننى مظلومة ...

ونظرت فى عينيها ادى عمق الصدق ... واحسست برعشة !

وقالت لى :

- انت ضيفنا .. تعال للغداء عندنا ... ستعرف امى واخوتى ، وتعرف اننى لم اخلق للمؤامرات

فلم احول عينى عن عينيها رغم رعشتى .. وقبلت الدعوة وانا اقول لنفسى :

- براءة !

ظلموه وبلغوه

ان ماهر العطار المطرب الذى بدأ حياته الفنية مقلدا لعبد الحليم حافظ فى اغنية ظلموه ، والذى تألق بعد ذلك باغنية بلغوه .. وجد فى الاغنيتين تعبيرا صادقا عن نزهة يونس .. ذلك الحبيب الذى ظلموه ... وصار يتغنى بعد ان خرج من وليمة الكبة والدجاج والمتبل « بلغوه شوقى وسلامى .. بلغوه » ...

وقد حلت له لعبة النجاح فى بيروت فعاشها مائة ليلة متعاقبة ، كسب فيها بجنون ، وسدد ديونا ، وحول الى القاهرة دين الدولة ، وفنجر وبعثر كعادته دائما منذ مزق دفتر التوفير الذى اودع فيه اول انتاج العرق ! ان ماهر فنان بوهيمى .. يعيش ليومه ، ويلبى دقات قلبه ، وقد اشتهرت عنه فى القاهرة قصة حب اخرى ، وتعقبته فاتنة او لعوب ... ولكنه كان يأخذ القصص مغامرات تنتهى بميعاد .. ولا يسلم قلبه الى اى فخ الى النهاية ! فى بيروت أحس ماهر العطار انه يتحول من البوهيمى المغامر الى العاشق الذى ينظر الى الحب على انه مرفأ الاستقرار وميناء الراحة ! فقد أصبح معروفا ان نزهة وقعت فى حبه ، وانهما يغنيان سويا كل ليلة « اذا كنت مسافر خدنى معاك » ، وقد كان ماهر يحزم حقائبه ليعود الى القاهرة فصار للاغنية معنى .. مثلما ظلموه وبلغوه . وكانت عيناه تقولان لنزهة وهما يغنيان معا :

- وحياة الحب ... لن اتركك !



قالت نزهة يونس :

- انا اتفاءل وماهر بجانبى . احس ان حظا سعيدا يمشى فى ركابى !

قلت :

- ماذا ايضا ؟

قالت :

- منذ وصلت الى القاهرة وهو يكرس كل وقته واهتمامه لى ، ما رايت انبل منه ولا أحن ، لعل سر اعجابى الاكبر به انه لم يعاملنى على مطمع من الانثى فى . عاملنى كزميلة فنانة ، يحرص على مصلحتها ، ويدبر امور نجاحها ... امرأة تعودت أن ينظر الرجال الى غرض منها ترتاح كثيرا لرجل تتخلص امامه من خوفها .. لانها تعرف نوع نظرته !

قلت :

- ماتقولينه هو الحب ...

قالت :

- او الاعزاز

قلت :

- انت تركت وراءك هذه المرحلة

قالت فجأة :

- لو تمنيت رجلا الزوجه ماتمنيت غير ماهر

قلت :

- فمتى تتمنين ؟

قالت وهى تضحك ضحكة خلابة :

- الله وحده يعلم ...

ثم زحف على وجهها جد واهتمام .. وسألتها :

- هل الدين عقبة ؟

فقالت :

- نحن فى لبنان قفزنا فوق هذه العقبة

قلت :

- ماذا اذن يعطل اللقاء ؟

قالت :

- لى شقيق اسمه وجدى ، هو من بقى لنا بعد ان مات شوقى فى حادثة .

وجدى محام .. وحيد هو بين خمس شقيقات . هو اخى وابى وصديقى وحبيبى . آليت على نفسى الا اتزوج الا اذا تزوج هو ودخل بيت السعد

قلت :

- جرى العرف ان ينتظر الاخ حتى تتزوج اخته لا العكس !

فقالت :

- لى عرف آخر ...

قلت لنزهة :

- لم اقتنع بهذا السبب !

فقالت وكأنما تشد الكلام من اعماقها شدا :





- السبب الثانى ان لى فى الزواج تجربة فاشلة .. وهذه التجربة علمتنى ان اكون شديدة الصبر فى الاختيار . انا اريد رفيقا الى آخر العمر ... اقول لك الحق : انا قلت لماهر انه أصغر منى سنا . لا اتصور ان فنانا عليه هذه الاضواء ، وامامه هذا المستقبل يمكن ان يخلص الى الابد .. لواحدة اكبر منه سنا ... مهما كان يحبها ...

قلت :

- ولكن الحب يغفر كل فوارق السن ...

فقالت :

- ليس الفارق جريمة كبرى لتجعل الحب « غفورا » لفارق السن . بيننا عامان ... تمنيت أن يكون ماهر اكبر منى بعامين

قلت :

- انت الان معى ... عامان لايمكن ان ينهضا حائطا بينك وبين سعادتك .

فبدت حائرة ، وهربت بعينيها السماويتين ... ثم عادت بهما فجأة لتقول :

- ألست معى فى أن الزواج يفسد الحب ؟

قلت :

- ولماذا لايتوجه ؟

قالت :

- من تجربتى الاولى عرفت هذا . انا فى زيجتى الاولى بذلت جهدا جبارا لكى ابقى على بيتى ولكنى فشلت ...

قلت :

- سؤال جانبى : ماذا تعلمت من زواجك الاول ... عدا ماقلت ؟

فقالت :

- الزوجة العاقلة هى التى تنظر الى تصرفات زوجها بعين واحدة

قلت :

- والاخرى ؟

فقالت :

- تغمضها !

والقت براسها على صدر ماهر العطار ... وسرى ريح من الحنان لايليق به رقيب ... فانسحبت وانا حتى كتابة هذه السطور أتساءل :

- متى تتزوج نزهة يونس ماهر العطار ؟

البراعم .. عندنا .. وعندهم !

عشرات من الفنانين الشبان عندنا يناطحون الصخر الان بحثا عن الفرصة التى تضعهم على اول الطريق . درسوا وتثقفوا فنيا فى معاهدنا الفنية التى غطت كل الوان النشاط من تمثيل واخراج وتصوير وموسيقى ورقص باليه ولم تترك فرعا من فروع الفن الا وقدمت له دماء شابة حارة تنحت الصخر حتى تفرض وجودها فى الحياة الفنية ، ورغم هذا فنحن نتفنن فى ان نضع امام هذه البراعم العراقيل وسدود الصخور الجرانيتية .. ان كل ما يقال من ان القدامى – فى السينما على سبيل المثال – يرحبون بالدماء الشابة الحارة ، كلام لا اكثر ولا اقل ؛ وكل ما يعلن من فرص اعطيت لشبان مثقفين لكى يمارسوا فنهم باسلوب جديد وفهم جديد شىء قصد به الاستهلاك التجارى فقط .. والا .. فقد ظهرت فى الســـــينما فعلا عشرات الوجوه الجديدة ، بعضها اعطى فرصا كبيرة ، ولكن اين هذه الوجوه الان ؟!... النظرة الواحدة الى قائمة الافلام الجديدة تثبت أن اصحاب الاسماء القديمة حيث هم يخنقون من مكانهم على القمة كل دم جديد شاب .. وفى كل مجال فنى يحدث نفس الشىء الذى يحدث فى السينما ..

أقول هذا وانا اقلب قوائم الافلام الاجنبية التى تصور الان فى اوربا وأمريكا وغيرها من القارات ، فاذا اصحاب الفرص من الجدد ، كممثلين او مخرجين أو كتاب سيناريو هم الغالبية العظمى .. يبداون فى التليفزيون فتخطفهم السينما مثلما حدث مع دافيد جانسن – دكتور كمبل – او يؤدون ادوارا صغيرة فى افلام سينمائية فيخطفهم التليفزيون ليجعلهم نجوما .. وقد يبدا مخرج شاب حياته باخراج تمثيلية تليفزيونية صغيرة ويكشف عن بعض الموهبة ، فاذا كل الامكانيات السينمائية توضع بين يديه ليخرج الى مجال اوسع .. متى نركب هذه الموجة الصاعدة التى تؤمن بالشباب الموهوب فى الفن ؟!

عبد النور خليل



بيل أوجير : ممثلة سينمائية شابة
دفعوها للبطولة ايمانا بالموهبة !..

رجل الشارع يقول :

● فى بعض الاحيان اشد ما بقى من شعرى ، عندما اسمع بعض الاسئلة الهايفة فى برنامج حوار مفتوح الذى تقدمه الزميلة القديمة همت مصطفى ، والزميل الصديق احمد سعيد عبدالحليم. وبرنامج حوار مفتوح الذى اشدنا به عشرات المرات ، مطالب بان يعد الاسئلة باهتمام وعناية لكى ترتفع الاسئلة الى مستوى الاهمية السياسية ، للبرنامج الهادف ، الذى ننشده ونشد على ايدى القائمين به ..

● وصلت صباح الى القاهرة ، فأهلا وسهلا بها فى بيتها ، وبين اهلها واصدقائها وحبايبها وهم كثيرون ، كثيرون ، وتمنياتنا الطيبة لفيلم نار الشوق الذى حيرتنا اخباره من القاهرة وبيروت ولكن سؤالا واحدا بريئا جدا للغاية ، لقد نزلت صباح فى الجناح رقم ٩٠١ فى هيلتون ونزل حلاقها الخاص نعيم عبود فى الجناح رقم ٩١٤ ومن حق نعيم أن ينزل فى اى فندق بل من حقه ، ان يستأجر هيلتون كله ، ولكن ألم يوجد بالقاهرة كلها حلاق واحد يصلح لصباح ؟.. ليس هذا تدخلا فى شئون صباح الخاصة ولكنه دفاع عن طائفة من فنانينا ، وهم حلاقينا - أو مزينينا كما يقول اهل بيروت - الذين حصلوا على جوائز عالمية فى حلاقة السيدات ! قالت صباح : ان نعيم عبود جاء معها لان احدى العائلات المصرية طلبته ونفسى ان أعرف من تكون هذه الاسرة ، من قبيل حب الاستطلاع ليس الا

● انا ضد المانشتات الطويلة ، العريضة ، التى تتناول صحة فنانينا وفناناتنا ، كنت ضد مانشت اخبار اليوم الخاص بصحة فريدة فهمى والقائل بانها لن ترقص الى الابد ، وكنت ضد مانشت الكواكب ، عن صحة عبدالحليم حافظ وهاانذا اليوم ضد مانشت صحيفة الجمهورية (٢٤ اكتوبر الماضى) الذى يقول : نجوى فؤاد مهددة بالعمى ، ان لفناناتنا ، وفنانينا ، جماهيرهم المحبة ، العاشقة ، فرفقا بهذه الجماهير ايها الاعزاء ..

● بالمناسبة فى عدد الكواكب الصادر فى ٣٠ سبتمبر كتبت مما نشرته الحوادث اللبنانية التى يصدرها الصديق سليم اللوزى - زميلنا القديم - حول اتهام كمال الشيخ ورمسيس نجيب ومحمود ذو الفقار وحسن الصيفى وفريد شوقى لانهم تقدموا بعروض لانتاج افلام عن العمل الفدائى مستوحاة من جو الرقص والكباريهات ، طالبت اخواننا السابق ذكرهم ان يدفعوا عن انفسهم هذا الاتهام وحتى الان ، لم يرد ولا واحد منهم ومعنى ذلك : انهم لا يقرأون ، أو انهم لا يهتمون بما يتهمون به وكلا الامرين مرين - من المرارة - من وجهة نظرى !

● شغلتنا الاذاعة ، كما شغلنا التليفزيون هذا الاسبوع بموضوع تافه ، لا يستحق أن ننفق دقيقة واحدة للكلام فيه ! والموضوع هو ما أثاره د. عبد الحميد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب حول قفل باب الكليات العملية امام الطالبات والاكتفاء بدخول الطالبات للكليات التى تتفق والاستعداد الطبيعى للفتاة ، يعنى بالعربى بلاش كلية الهندسة وكفاية كلية التمريض وفى رايى ان مناقشة هذه الموضوعات فى هذا الوقت بالذات عيب كبير ، وفيه اساءة بالغة لسمعتنا فى الخارج ! ناقص لسه نرجع نناقش الحجاب والسفور .. يا ناس حرام عليكم ، اذا لم يكن عندكم عمل جاد تشغلون به وقتكم فحرام أن تشغلوا وقت الاخرين ..

● يطلب منى القارىء ابراهيم محمد قرة - طنطا شارع صبرى درب الحضرى ٣١ عنوان الفنانة زبيدة ثروت ولما كنت غير مختص بحكاية العناوين دى آثرت ان احول الرسالة الى والدنا وصديقنا « واحد » باعتباره دفتر تليفونات الفنانين والفنانات !

صبرى أبو المجد

سميرة أحمد وإخوتها

إنهم يؤيدونها ويصفقون لها على دورها الجرئ

تحقيق: عائشة صالح

فى نهاية عرض فيلم « البنات والصيف » اتجه المشاهدون الى بطلة الفيلم سميرة احمد ، كانوا يقصدون تكريمها ، وتحيتها بعد أن مثلت الدور بهذه البراعة . ولكن الزحام لا يعرف المنطق . وجدت سميرة نفسها وسط موجة هائلة من الناس لا تتحكم فى توازنها واسرع اليها ثلاثة يحملونها ويرفعونها الى أعلى لتتنفس الهواء من ناحية ، وليراها الجمهور من ناحية أخرى ، واسرعوا بها حتى خرجوا بها من الباب

كان الثلاثة هم اخوتها ، سميرة لها ستة أخوة : ضابط فى القوات المسلحة ، ومحاسب ، ومصمم ازياء ، والفنانة خيرية احمد ، وضابط فى البحرية التجارية . وطالب فى كلية الفنون الجميلة ..

فى هذه المرة وجدت فى بيتها ثلاثة منهم : اختها نوال مصممة الازياء ونشات الضابط فى البحرية التجارية وسامى الطالب فى السنة الثانية قسم عمارة بكلية الفنون .

وكان الحديث يدور حول سميرة ..

● فى هذا الفيلم « **البنات والصيف** » مثلت سميرة دور الخادمة التى تتلاعب صورتها وشبابها بخيال مخدومها **حسين رياض** . فيه مشاهد تثير تعليقات الشباب .. ماذا لو سمع اخوة الفنانة هذه التعليقات من الجمهور داخل السينما أو خارجها

هذا حدث أثناء عرض فيلم « **البنات والصيف** » وهو احد الاسباب التى اسرعت بهم ليحملوا سميرة ، ويخرجوا بها من السينما . وعندما يكون على الشاشة مشهد غرامى ، او قبلات فان التعليقات تتطاير لتملأ سمع الاخوة ، وتثير الغيظ من هؤلاء الذين لا ينظرون الى الفن كفن ويتجاوزونه الى اشياء أخرى .

ويقول سامى : ان تعليقات زملائه لا تتجاوز النقد العادى . وربما يقول احدهم رأيا فى دور سميرة ويدخلون فى مناقشة

←



اشقاء سميرة .. عندما يلتقون معها

حادثة . وربما يطلبون « بونات » لمشاهدة الفيلم ، وهذا أيضا ليس مشكلة ، والزميلات عموما من اللائى يطلبن فى بعض الاحيان ان اساعدهم ، لتساعدهم سميرة على الظهور فى السينما ، وهذا لا يحدث الا اذا كانت الزميلة تهوى الفن ، وتريد ان تشق طريقها فى مجال السينما ..

● « نشات » راى مرة فى هولندا صورة . وقف امامها . اليست هذه اختى سميرة . لكنها لم تكن هى . كانت فتاة اجنبية الشبه دقيق جدا بينها وبين سميرة . انه لا يذكر اسمها ، ولكنه لا ينسى صورتها . انه على اى حال يحتفظ بصورة سميرة معه فى الباخرة . جميع البحارة يحتفظون فى دواليبهم بصور . والصور التى يحتفظ بها نشات هى صور والدته . واخوته جميعا وجميع ابناء اخوته وحبيبته طبعا وصورة سميرة وايضا صورة جليلة ابنة سميرة ..

● الحديث متبادل بين الاخوة فى حب وبساطة . وهدوء .. بلا انفعال اطلاقا . واضح ان الصداقة تربط هذه الاسرة . كل منهم يألف الاخر ، ويفتح قلبه بلا حواجز . ولا حساب . قبل ان يقولوها قرأت هذا فى عيونهم وفى الحوار عندما يدور بينهم . وقال سامى انه يفتح قلبه عادة لها . انه يلتقى بها كثيرا . يخرج معها كثيرا .. يذهب معها الى الاستوديو احيانا . يشكو لها ما يشغله . يجد عندها الحلول فى كثير من الاحيان . وقالت نوال هذه هى اختنا . قلب واحد يتفرق فينا جميعا . اننى اشعر بطعم المتاعب فى فمى عندما ارى قسوة الحياة مع الفنانين . ان حياة الفنانة مرهقة . لم اكن اوافق على اتجاه سميرة او خيرية الى الفن . مهما نجحتا فى الشهرة والمال فان هذا لا يساوى ارهاقهما وان كنت لم اعد أعارض بعد ان نجحتا . فهناك على الاقل شيء من التعويض . نشعر بدقات القلب الصادق فى نبرات نوال ، وفى تتبع عيون الاخوة جميعا لما تقول.

● فماذا لو لم تكن سميرة فنانة ؟ .. قالت نوال : ان لها الهاما خاصا لنجاح المشروعات الانتاجية . معروف أن سميرة لها مشروع تجارى ناجح لبيع ملابس الاطفال . وانها اجتازت تجربة الانتاج السينمائى اكثر من مرة بنجاح أيضا . اذا وضعت يدها فى « مشروع » تأكدى انه سينجح . قال نشأت « الالهام » شيء حقيقى فى حياة سميرة . وفى حياة اكثرنا أيضا . كثيرا ما تقرأ المستقبل . تقول شيئا فلا تكذبها الايام . لكنى أختار لها لو لم تكن فنانة ان تكون مهندسة. ويقول سامى : انها الان تستطيع ان تكون طبيبة ، فان لديها خبرة او معرفة مثل اى طبيب .

● ضحكت سميرة وقالت : ان صديقا من الاطباء كلما التقينا وجاء حديث الامراض - ومادام فى المجموعة طبيب فلابد وأن يتحدث الناس عن أمراضهم - أسمع باهتمام فلا تفوتنى كلمة ، كأنها محاضرة فى الطب . ثم انهال بالاسئلة عن اعراض هذا المرض ، وتطوره . ومضاعفاته . والادوية اللازمة له .. هواية حرصت عليها حتى نمت ، فعلا لدى اليوم خبرة لها قيمتها فى هذا المجال . عامة تبدأ هذه الهواية من الخوف من المرض ، او الوهم . لكن لا اشعر بخوف غير عادى . كل ما فى الموضوع أننى احب المعلومات الطبية . ابنتى جليلة ايضا تحب الطب . تتمنى عندما تكبر أن تكون طبيبة . بالذات طبيبة للحيوانات - على حد تعبيرها - لانها تحب الحيوانات من اجل كلبها الذى تحبه ..

« صلح » .. اللعبة الشعبية المعروفة.. تلعبها سميرة معاخوتها



بقول نشات : فى اى عمل ستنجح سميرة كما ارى . لان شخصيتها عامل مؤثر فى النجاح انها قوية ، متصرفة ، تعرف كيف تهتم بمظهرها . وكيف يكون لها ذوقها فى اختيار ملابسها ، لها موهبة فى التعامل مع الناس . معاملتها للاخرين تجعلهم يحبونها

ويكمل سامى : اذا اتجهت الى العمل ، فانها تعطيه الوقت والاهتمام . اننى اراها وهى تدرس دورها . كيف تقرؤه بعمق . وكيف تفهم الشخصية . وكيف تندمج فيه تماما .

● وفى هذه الاسرة اشياء مشتركة . انهم جميعا يرتبطون بالفن . باى فرع منه . اذا كانت سميرة وخيرية يعملان بالفن اصلا فان بقية الاسرة اما ان يتصل عملها بالفن . واما ان يكون الفن هواية فى حياتها . نوال تعمل فى فن التصميم للازياء . نشات كان يهوى التمثيل . واذا كان قد فضل البحر فانه لا يزال يكتب القصص . احدث قصة كتبها تدور فى البحر . وليس فيها شخصيات نسائية ابدا . وهو يكتب الشعر العامى . ويرسم على النحاس .. يرسم عن الكرة فقط . لانه كان يريد ان يكون لاعب كرة ، لم يوفق فوجد نفسه يغرق فى رسم لوحات عنها على النحاس . وسامى يهوى الرسم ، هو الذى جعله يفكر فى الدراسة بكلية الفنون الجميلة . خيرية احمد معروفة فى مجال التمثيل . وهذه هى سميرة . بقية الاخوة ايضا هوايتهم للرسم واضحة . يرسمون لوحات رائعة . يبدو ان الاسرة ورثت حبها للفن من الاب الذى كانت له لوحات ممتازة فى الخط العربى .

يقول سامى : انه كرسام يرى فى سميرة ان اهم ما يميزها عيناها وابتسامتها .

قلت : هل رسمتها ؟

قال : لا .. الحقيقة لم يخطر ببالى هذا . لكن ممكن ارسمها بعد كده .

● ازدواج الشخصية لا صلة لسميرة به الا فى السينما . اكثر الناس امام الناس لهم شخصية وبعيدا عن العيون لهم شخصية . ثنائية الشخصية وازدواجها شىء ينتشر بين الناس . لكن سميرة لا تعرف هذا الازدواج . ما فى قلبها هو الذى تسمعه على لسانها . وتقرؤه فى عينيها ، وستجده فى تصرفاتها . فان سميرة صادقة . تؤمن بالصدق . تكره الكذب باللسان ، او بالعيون ، او بالتصرفات . هذا هو مفتاح شخصية سميرة . الخيط الذى يربط بين كلمات كثيرة من الاخوة يحلل شخصيتها وطباعها ، ربما دون قصد .. تكتمل الصورة ايضا من احاديثهم سميرة طيبة ممكن يضحك عليها وتكتشف الحقيقة بسرعة .. سميرة تتنرفز من الشغالة لما تكذب عليها ، لماذا يكذب الناس؟ قلبها رقيق ايضا ، لها ذاكرة لا تنسى ابدا . تفهمها وهى طايرة سميرة مجتهدة دائما وتتعب معها دائما . تضحك من قلبها وتزعل من قلبها . طموحها مستمر . هذا يعطيها قوة تحقق بها ما تريده تعامل الشغالة كويس بصدق . لا تشبع من القراءة والاسئلة ، تريد ان تعرف كل شىء . تسال ، وتقرا لا تمل من السؤال او القراءة .. تضحك ببراءة وعلاقتها باخوتها هزار وتهريج ومفاجآت .. ست بيت ممتازة يا سلام تاكلى من ايديها محشى «ورق عنب» دى مشهورة بيه .. زى اخوتها كلهم مشهورين باكلة الملوخية ..

● حتى الان حققت سميرة نجاحا كبيرا فى الفن . قالت اختها نوال ربما لو كانت فى هوليوود كانت تجد الفرصة اكثر من هنا ، قالت ايضا اريد ان اراها فى دور مثل « سيدتى الجميلة » ومثل جان دارك قالت سميرة يا سلام لو كان للفدائية فيها ملامح ومواقف جان دارك . قال نشات دور جولى اندروز فى فيلم « صوت الموسيقى » فيه مرح ، وفيه مجهود ، دور حلو مناسب ياريت تمثل دور زى ده . وقال سامى دور النشالة بشقاوتها وخفتها ويناسبها ، قالت سميرة : ما انا عملت الدور ده فى فيلم « سجن العذارى »

● لن تمر ٢٤ ساعة الا ويسجل اخوة سميرة انها « متنرفزة » الى هذا الحد تحسب النرفزة بالساعات على سميرة . اخوتها لا يريدون منها ان تغضب الى حد النرفزة من اى شىء مهما كان هذا الشىء . قالها نشات وسامى وقالتها نوال . لانها تغضب بشدة وبكثرة . محسوبة باليوم .. ولكن الا ترى ان الذى يغضب بشدة ويتنرفز جدا هو الانسان الصريح جدا الصادق جدا ، وسميرة حقيقة ما فى قلبها على لسانها . لكن بذكاء !

.. وجاء الدور على سميرة ..







غاندى

كيف انتصر غاندى ؟ . وغير واقع الهند .. واشعل الروح .. ايقظها من سباتها . خلق الهند المتحررة ، التى تملك ارادتها ، وتملك طريقها ..

اذا كان « المهاتما » قد نادى باسلوب خاص فى معركته من اجل يقظة امته وبناء مستقبلها ، فان الاسلوب لم يكن ضعيفا . كان قوة والقوة لم تكن فى الاسلوب وحده ، وانما استمد الاسلوب قوته من غاندى نفسه ..

كان غاندى ينادى بان نتسلح بالصبر . كان يؤمن بقدرة الانسان عندما يتعلم كيف يحتمل الاذى .

هذه هى الروح التى تسرى فى تعاليم غاندى . كانت عينه على هدفه . ما دام الهدف واضحا فلا يجب ان ننصرف عنه ، حتى بالدفاع عن الالام .. وانما نتقدم

فان الذى اعتاد الا يحتمل الالام لن يقدر على السير ، ولا على التقدم . سيغرق فى انفعالات الالم ، ولن يصل الى هدفه .. هذا مبدا غاندى ..

المبدأ ينادى بالقوة ، ولا ينادى بالضعف . لا يقول بالاستسلام كما خيل للبعض ، فان غاندى لم يستسلم . وانما يرفض ان تنشغل عن الهدف بمعارك جانبية تغرق فيها ، وتتوه عن الطريق

ومن يحتمل الالام الا الاقوياء .

ان الصبر هو روح تعاليم غاندى .. الصبر احتمال للالام فى طريق البناء . احتمال للالام من المعوقات .. الصبر قوة .. الصابر قوى .. الصبر طريق الى النصر ..

وهذا قريب مما التقطه فالتر شيفر عندما قدم دراسته الممتازة عن غاندى . اختار ان يتعمق الثوانى الخمس الاخيرة فى حياة الزعيم العظيم . كشف عن حقيقة غاندى ، وهو يدعو الى الصبر ، ولا يدعو الى الاستسلام .. وهو يسير فى طريقه الى الهدف .. استمعت اليه فى البرنامج الثانى . حقا ان الدراسة الجيدة تفرض احترامها على الاذان ..

شىء ايضا ان مبدا غاندى لم يبق معلقا فى الهواء ، لم يدع اليه ويدع غيره ينقلونه ، لا قيمة للمبدا الا عندما يتحول الى عقيدة فى اعماق صاحبه .

لقد كان المبدأ يملأ كتب الهند من قبل غاندى . فان احتمال الالم . والصبر وقوة الروح حقائق ينادى بها كل المصلحين دائما .

ولكن غاندى قدم جديدا عندما حول المبدأ الى حقيقة فى نفسه .

طه قابيل

تحقيقات صغيرة



تحمل الكثير من صفات لبلبة . خفة الدم .. الحركة الرشيقة على المسرح .. جذب الجمهور .. تعمل كمونولوجست منذ ٧ سنوات وهذه اول مرة تزور فيها القاهرة. برغم أيامها القليلة فى بلدنا .. الا أنها نجحت نجاحا مؤكدا . قريبا تبدأ فى تقديم مونولوجات مصرية .. لكتاب مصريين . وملحنين مصريين .. ظنى ان « حبايب » يمكن ان تلمع تماما .. لو احتضنها التليفزيون العربى .



سهير فهمي المطربة التى اكتشفها الموسيقار محمود الشريف وقال انها تصلح للغناء التعبيرى الذى ينقص الاغنية العربية .. هذا الاسبوع سجلت سهير لحنين من كلمات صالح جودت ، الاول « انا القاهرة » تلحين الشريف والثانية « ما اجملك يامصر » وهى من تلحين رياض السنباطى .. صوت القاهرة ايضا تسجل لسهير خلال هذه الايام من الحان الشريف وكلمات مأمون الشناوى اغنية « استنانى .. استنانى »

قال جمال الليثى تعقيبا على مانشر بالكواكب تحت عنوان « سؤال واحد » .

● عندما اعطيت حق انتاج فيلم « ميرامار » لمؤسسة السينما ، كنت اعلم انه انجح مشروع سينمائى فى هذا الموسم ، وكان تصرفى هذا قائما على تحقيق وعد قطعته على نفسى عندما تقدمت باستقالتى الى وزارة الثقافة ، اذ وعدت ان اتعاون مع مؤسسة السينما ووزارة الثقافة تعاونا كاملا ، فقدمت للمؤسسة اول فيلم من انتاجى تحقيقا لهذا التعاون .

قريبا
الكواكب
تقدم
الموسم
العدد السنوى
الممتاز

فريد شوقى يفوز بجائزة البرتقالة الذهبية

فى مهرجان السينما الذى اقيم بمدينة «انطاليا» بتركيا اختير فريد شوقى كاحسن ممثل عن دوره فى الفيلم التركى عثمان الجبار .. وقد قررت لجنة التحكيم المكونة من نقاد السينما وبعض السينمائيين الاتراك ان فريد شوقى احسن ممثل فمنحته اللجنة جائزة «البرتقالة الذهبية» وهى ارفع جائزة يقدمها المهرجان للنجوم والكواكب.. وقد اقيمت حفلة خاصة لتسليم فريد الجائزة عند زيارته الاخيرة لتركيا وحضرها اكثر من الف مدعو من نجوم السينما التركية والنقاد والصحفيين وبعض الشخصيات الرسمية ، وكذلك حضرها السيد صلاح ابو جبل قنصل الجمهورية العربية المتحدة هناك الذى القى كلمة اثنى فيها على جهود فريد شوقى فى تدعيم الوحدة الفنية بين السينما العربية والسينما التركية وفى الصورتين فريد شوقى يتسلم الجائزة وكذلك اثناء حفلة التكريم يشرب نخب الصداقة بين تركيا ومصر .



عيد ميلاد فى بيت زوزو شكيب

زوزو شكيب احتفلت بعيد ميلاد زوجها السيد نجيب غنيم وحضر الحفل عدد كبير من نجوم الفن .. واشترك فى أحيائه جلال حمدى وفوزى سلام وعلى عبد الوهاب وعمر المعصراوى والراقصة فاتن فؤاد .. وفى الصورة جلال حمدى يغنى بينما شويكار وزوزو شكيب ترقصان على نغماته





وفد من منظمة فتح حضر احدى حفلات الفرقة القومية للفنون الشعبية ، وعند نهاية رقصة المقاومة الفلسطينية صعد مسئول الاعلام بالمنظمة والقى كلمة تحية للفرقة على اسهامها فى الدعوة للكفاح الفلسطينى برقصاتها الوطنية وسلم راجى عنايت مدير الفرقة درع منظمة فتح بهذه المناسبة .



كان المخرج نيازى مصطفى يشاهد برنامج فرقة رضا الذى عرض منذ شهور .. وجذبت انتباهه فتاة صغيرة من بين راقصات الفرقة ، وبعد نهاية البرنامج طلب مقابلتها .. ولما التقى بها اتفق معها على أن يجرى لها اختبارا سينمائيا .. ونجحت يسرية الجواهرجى فتعاقد معها نيازى مصطفى على ان تقوم بدور البطولة الثانية فى فيلم « عريس بنت الوزير » يسرية درست الرقص عند سونيا ايفانوفا

تقييم أفلام بدرخان

يقدم البرنامج الثانى بالاذاعة فى الساعة العاشرة من مساء غد « الاربعاء » حلقة خاصة من «مجلة السينما والمسرح» التى يعدها ويقدمها بهاء طاهر . تتضمن الحلقة ندوة فنية حول تقييم افلام الفنان الراحل احمد بدرخان . يشترك فى الندوة عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، وعلى الزرقانى كاتب السيناريو وسعد الدين توفيق الناقد الفنى .. بدرخان اخرج افلاما عن سيناريوهات كتبها على الزرقانى مثل « عهد الهوى » المأخوذ من قصة « غادة الكاميليا » لالكساندر ديماس الابن . ومن اللطيف ان بدرخان طلب من الزرقانى تعديل نهاية القصة . وقال له : « حرام ان الست الطيبة دى تموت ياعلى » ! .. وبذل الزرقانى محاولات شاقة طويلة لاقناع بدرخان — الرقيق الوديع المرهف الحس — بالمحافظة على نهاية قصة ديماس الخالدة كما حافظ عليها كل مخرج قدمها على المسرح او على الشاشة . ووافق بدرخان ، وانتهى فيلمه بموت مرجريت جوتييه بين ذراعى حبيبها ارمان ديفال وهو مشهد ابكى الوف المتفرجين وابكى قبلهم الفنان الشاعر مخرج الفيلم .

عندما تعتزل « الباليرينا » تمثل

هل تذكرونها ؟! .. كلير بلوم .. التى أصبحت ذات يوم أسطورة عندما قدمها شارلى شابلن فى فيلمه « أضواء المسرح » .. انها تلك الراقصة التى كان يدربها على الرقص وفى ليلة الافتتاح خافت ، واذا الخوف يجمد اطرافها ويصيبها بالشلل . فماذا فعل شارلى .. صفعها على وجهها لكى يخرجها من حالتها النفسية ويدفع بها الى المسرح لتطير كفراشة ودموعه على خديه وهو واقف وراء الكواليس .. ان كلير بلوم كانت راقصة باليه ممتازة ثم تحولت الآن الى ممثلة فقط .. لم تعد ترقص — بحكم السن — ولكنها تتلمذت على شارلى كممثلة ونجحت .. آخر افلامها هو « ٢×١ » وفيه تبدو موهوبة حقا.







* أبو بثينة *

صياد

انا فتاة فى الثالثة والعشرين. تعرفت على شاب حاول مرارا ان يكلمنى وانا أعرض عنه واخيرا كلمته ، وقد وعدنى بالزواج ولكنه طلب منى ان نلتقى ونتفسح معا ليعرف كل منا الاخر . وقد رفضت وصارحته بانى لا أحب الشبان الذين يتسلون بهذه الطريقة . وذات يوم تواعدنا وظللت أنتظره ساعتين ولم يحضر . ثم التقينا مرة أخرى فلاحظت انه ينظر لى نظرات غريبة .. انه فى مركز محترم . وانا فتاة فقيرة ولااحمل شهادة فهل هو يريد ان يتسلى بى أو انه صادق فى حبه ؟

آنسة غ.ع.ا – الاسكندرية

● **من رسالتك استطيع ان احكم بانك فتاة غاية فى السذاجة برغم بلوغك الثالثة والعشرين . ان هذا الشاب صياد . يلتقط رزقه الحرام من محطات الترام والاوتوبيس ، وينصب شراكه حول الساذجات من أمثالك . فلا هو يحبك ولا هو يريد ان يتزوجك لان اسلوبه هو أسلوب الذئاب الشرهة .. احذريه لانه خطير !!**

وضع غير كريم

انا صاحب منزل . يسكن فى منزلى سكان كثيرون . وذات يوم عدت متأخرا حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل . واذا بى أجد احدى الساكنات مع جارها الساكن فى الشقة المقابلة لها .. كانا على السلم فى وضع غير كريم .. وعندما شعرا بى جرى كل منهما الى شقته .. وتكرر ضبطى لهما .. هذه السيدة زوجها يعمل ليلا . وهى «توزع» ابنها ليخلو لها الجو مع جارها ضميرى لا يقبل هذا الوضع .. بربك ماذا أفعل ؟ مع العلم باننى ارسلت خطابا مجهول التوقيع لزوجها ولكنه لم يتحرك .

غ.ع.ع – شبين الكوم

● **لقد حاولت ان تمنع هذا الاثم عندما اطلعت على الاثمين اكثر من مرة .. فلم يرتدعا كما انك نبهت الزوج .. ليس عليك بعد ذلك الا ان تسكت . حتى لا تكون سببا فى فضيحة قد يصيب رشاشها اكثر السكان وتسىء الى سمعة البيت ، دع الخلق للخالق . وثق ان كل جريمة لا يمكن ان تختفى الى الابد**

انا برىء

انا طالب عمرى ١٩ سنة . عشت حياتى كلها مخلصا لاصدقائى .. ومنهم اولاد خالى . وهم مزارعون فكنت كلما عدت اخر الاسبوع من الدراسة اسعى لرؤيتهم قبل ان ارى افراد اسرتى . ودامت هذه المودة والاخلاص عشر سنوات . اى منذ كنت فى التاسعة من عمرى .. اولاد خالى تزوجوا فى العام الماضى . وذات يوم فى الشهر الماضى وكنت جالسا مع اولاد خالى فى بيتهم واذا بخالى المتعلم الحاصل على شهادة جامعية يدخل علينا ويقول لى « اخرج من هذا البيت ولا تعد اليه لانك لوثت شرف الاسرة .. انك تصاحب اولاد خالك لغرض سيىء » خرجت وانا مذهول من هول المفاجأة .. انا خائن ؟؟ واخون من ؟ .. اولاد خالى ؟ لقد ضاقت الدنيا فى وجهى بعد هذه التهمة ويعلم الله اننى برىء وطاهر .. هل افقد اصدقائى وكرامتى بهذه البساطة؟ اننى افكر فى الانتحار لاننى شريف ولا اطيق ان اعيش ملوثا . تداركنى بربك .

ع.س.ح – كفر الشيخ

● **لقد دخل سيدنا يوسف الصديق السجن بتهمة قذرة مثل هذه ولم يفكر فى الانتحار لانه يعلم بينه وبين الله انه برىء وطاهر . وقد تحمل السجن والاتهام حتى اثبت الله براءته .. خذ من قصة الصديق درسا .. وسر فى طريقك الجاد حتى تثبت براءتك .**

انحراف

انا فتاة فى السابعة عشرة الجميع يشهدون بشدة ذكائى فقد حصلت على ٩٣٪ فى القبول وعلى ٩٠٪ فى الاعدادية وانا الاولى على المدرسة فى الصف الاول الثانوى ، فى صيف ١٩٦٨ مارست اللذة المرضية التى اجدها فى ايلام نفسى . فكانت النتيجة ان كرهت الكتب واصبحت ابتعد عن صديقاتى واكره الخروج . دائما حزينة وعصبية . ورسبت فى الصف الثانى فكان رسوبى صدمة لاسرتى . وتغيرت نظرتهم لى .. تقدم لخطبتى ابن خالى الذى يحبنى من ثلاث سنوات ولكنى اخشى ان تكون العادة السرية التى مارستها قد افقدتنى عذريتى ، فتكون فضيحة ... بربك ارشدنى ماذا افعل لاسترد مكانتى وكيانى وثقتى بنفسى

المعذبة – بالفيوم

● **من الطبيعى ان تتبدل حالتك النفسية والصحية والعقلية نتيجة لمثل هذا السلوك غير الطبيعى . والعلاج سهل وميسور .. وهو ان تعودى الى سلوكك الطبيعى القديم . وان تعرضى نفسك على طبيب امراض نساء ليقرر حالتك**

تقويم المعوج

انا شاب فى الثانية والعشرين متطوع بالقوات المسلحة . زوجنى والدى رغم ارادتى باحدى قريباتى .. انجبت طفلة .. نقلت من خط النار بالسويس الى القاهرة نقلتها معى . رغم ارادة اسرتى . فامتنع افراد اسرتى عن زيارتى . كلما دخلت البيت وجدت زوجتى عند الجيران ، فاذا استدعيتها ، ترسل لى مفتاح الشقة ولاتسأل عنى . لا اجد من يخدمنى ولا من يؤنسنى .. ولا اجد بالبيت طعاما . لقد كرهتها فطلبت عودتى للجبهة ثم نقلت الى الاسماعيلية .. حتى اكون بعيدا عن هذه الزوجة التى كرهتها بشدة . ارشدنى هل اتركها كما هى . او اعيدها لاهلها واعود لاسرتى ؟

مقاتل م.ع.ع

● **كان المفروض ان تستقبلك زوجتك بالفرحة والترحاب عند عودتك من ساحة القتال ، ولكنها على ما يبدو بليدة الشعور . ومادامت لا تقوم على خدمتك ، ولا على رعاية بيتك فحاول ان تقوم اعوجاجها باللين اولا ، فاذا لم تستمع ، فلا تعاشرها ، وسرحها باحسان مادامت لاتريد ان تحترم وظيفتها كزوجة .**

رسائل موجهة

الانسة : س . م . ع .
عندما قلت لى بالتليفون انك اصبحت جميلة . وان عملية التجميل نجحت فى اضفاء الجمال على وجهك شعرت بالسعادة .. شكرا للاستاذ الدكتور الانسان على ابو الوفا الذى ادى لك هذه الخدمة الانسانية ورفض ان يتقاضى منك اجرا مراعاة لحالتك

الانسة .ك.س. بعابدين ..
لقد نشرنا مشكلتك بعنوان فتاة مكافحة فوردت الينا رسائل من مواطنين يريدون مساعدتك .. ارسلى اسمك وعنوانك كاملين والصحين لنتصل بك ..

ع.ش. بسنورس فيوم .
اذا كنت واثقا من ان هناك علاقة غير شريفة فأبلغ شرطة الاداب

****

عرايس عرسان

٤٨٨ – انسة س.ع.ف. مصرية مسلمة موظفة حاصلة على دبلوم معهد السكرتارية . مرتبها ٢٦ جنيها عمرها ٣١ سنة .. ترغب فى الزواج من شاب كريم الاخلاق لا يقل من ٣٢ سنة ولا يقل مرتبه عن ٣٥ جنيها . يتعاون معها فى تجهيز المسكن . لا مانع من ان يكون سبق له الزواج وليس له اولاد

٤٨٩ – السيدة ز.ا.م.ا – مصرية مسلمة . عمرها ٣٧ سنة ارملة . حاصلة على دبلوم معهد بروفيل للخياطة والتفصيل .. لديها شقة كاملة بالكماليات وتليفون من اسرة محترمة . ليس لها اولاد . ترغب فى الزواج من رجل محترم على اخلاق عالية ارمل او مطلق ولا مانع اذا كان له اولاد لا يزيد على ٤٥ سنة

****

بيني وبينك

تذكرة

● لماذا يحاول كل الناس السفر بدون تذكرة ؟

مجدي نسيم حنين ـ منفلوط

ـ لا تلقى عيوبك الشخصية على كل الناس !

ذكرى

● اقتربت ذكرى وفاة الموسيقار محمد فوزى فنرجو ان تهتم بها الكواكب !.

سعيد محمد ماهر ـ الرباط

ـ والله كويس انك فكرتنا !

الطف

● من هى الطف النساء فى نظرك ؟

عبدالمنعم جبريل محمد ـ بنغازى

ـ الموجودة !

بالدور

● قلت ان احمد مظهر يرد على رسائل المعجبين بالدور، وانا ارسلت له خطابين من ٣ اشهر ولم يرد على بعد !

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ يا بنى صلى على النبى .. دنا باعت له من ٣ سنين ولم يرد على !

اعقل

● هل تعرف من هو اعقل الناس ؟!

سمير عبد الرحمن منصور

ماهر الشمات السيد ـ المنصورة

ـ واحد !

تخلص

● ماذا تفعل اذا اردت ان تتخلص من فتاة تحبها ؟!

سليمان نوح طه ـ ابو كبير

ـ تاخذها على سطح العمارة وتزقها !

خطيبة

● لقد تركت خطيبتى فما رايك ؟!

سمير مبيض ـ حلب

ـ رايى انك اسديت لها خدمة جليلة !

قربان

● افكر فى ان اقدم نفسى قربانا للجمال فما رايك ؟

مزابلا محمد الصالح ـ الجزائر

ـ طب والجمال ذنبه ايه ؟!

خيانة

● لماذا يخون الزوج زوجته ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ امال ح يخون مين ؟!

رقص

● ما نصيحتك للشاب حين يرقص مع احدى الفتيات ؟!

احمد امام

ـ يتذكر انه يرقص فحسب !

فقر

● ما رايك فى المثل القائل بانه اذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من النافذة ؟

أحمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ اذا دخل الفقر من الباب خرج كل شيء من النافذة !

صحراء

● متى ترتدى بنت الصحراء الميكروجيب ؟!

جمعة خليل ـ سنهور المدينة

ـ عندما يربى رجل الصحراء سوالفه !

رسائل

● ما معنى ان تقول لك حبيبتك التى تحبها منذ خمس سنوات مزق رسائلى ؟!

نوح محمد سيد ـ سوهاج

ـ لازم اكتشفت ان اسلوبها وحش !

بيني وبينك

● يجب ان يصبح باب بينى وبينك صفحتين كاملتين !

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة

ـ طبعا .. انتى تعبانة فى حاجة ؟!

شمس

● لماذا يفرح الانسان بشروق الشمس وينسى انها سوف تغرب ؟!

حسن احمد المسلمى ـ برقين

طه محمد ابوسمرة ـ مطاى

ـ ولماذا يحزن بغروبها وينسى انها سوف تشرق ؟!

حب

● متى يعرف البشر ان الحب هو الذى يجب ان يحدد المصير ؟

دادى درويش

زينب اسماعيل ـ مصر القديمة

ـ اما يبقوا بشر !

عماد حسين زكى

أمل محمد

ستالين حسين الرملى وفريال الاسكندرانى

هشام محمد

عاطف كامل

اشرف بطرس

حسام بطرس

العاصمة المثلثة

● قل لنادية السمراء ان مدينة الخرطوم اسمها العاصمة المثلثة لانحصارها فى زاوية مثلث بين النيل الازرق والنيل الابيض.

حسين الميرغنى محمود ـ الخرطوم

محمد الامين حامد ـ امدرمان

عيسى متولى ـ القاهرة

منصور محمد امين ـ الخرطوم

عبدالله يوسف جويلى ـ بنغازى

ـ ارتحتى يا ست نادية !

ابواب

● لماذا تخصص الصحف وسائر وسائل الاعلام ابوابا وبرامج للمراة دون الرجل ؟

محمد حسين ـ اسكندرية

ـ كل الابواب والبرامج للرجل مستحضر فى المراة باب واحد ؟

تعريف

● هل لك ان تعرف لى الحب فى سطر واحد ؟

عبدالسلام الجعفرى ـ طرابلس

ـ ليه سطر بحاله ؟ كلمة واحدة كفاية .. سراب !

توت

● بعد المينى والميكروجوب هل تعود حواء الى ارتداء أوراق التوت ؟

سيلمان محمد الخمس ـ بنغازى

ـ تعملها وشرفك !

صداقة

● قلت مرة ان الصداقة تشترى اذا كان الثمن محترما فهل هذا صحيح ؟!

دلال خطاب ـ حمص

ـ ماتصدقيش كل حاجة اقولها !

قبلة

● ايهما احلى .. قبلة الوداع ام قبلة اللقاء ؟!

عصمت عبد الرازق ـ سوهاج

ـ اذا كنت ولدا فقبلة وداعك احلى والعكس صحيح !

واحد

نجوم خالدون

كامل الخلعي

- قسوة زوجة الأب .. خلقت منه عبقريا
- ماسح الأحذية الذى لحن أعظم الأوبرات العربية
- قصيدة المتنبى أيقظت مواهبه الموسيقية

عاش حى الانفوشى بمدينة الاسكندرية سبعة ايام فى أفراح متواصلة احتفالا بالمولود الذى رزقت به أسرة الخلعى ، بعد أن كان اغلب افرادها يرزقون بذرية من البنات .. وسر هذا الاحتفال أن هذا المولود سوف يتولى منصب « مشيخة الطريقة الصوفية » التى كانت تتزعمها الاسرة باعتبار أن نسبها يرجع الى آل البيت من احفادالحسين ابن على .. وفى ليلة «السبوع» اختار عميد الاسرة اسم «كامل» للمولود الجديد .. وقد أصبح هذا المولود فيما بعد واحدا من عباقرة الموسيقى العربية الذين اعترف بهم المجتمع الفنى العالمى ..

السيد البكرى

كان والد كامل الخلعى ضابطا فى الجيش .. وقد تنقل ابنه معه فى نواح كثيرة منأنحاء البلاد حتى استقر بهم المقام فى القاهرة عام ١٨٨٥ واقاموا فى حى «حوش قدم» ، ولما بلغ كامل التاسعة من عمره الحقه أبوه بالمدرسة الابتدائية وكانيشرف علىدراسته ويعنى به عناية خاصة تمهيدا للمنصب الدينى الذى ينتظره ، لكن الموت اختطف والدته فجاة ، وانتقل الامر بعد شهور الى يد زوجة الاب التى تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى .. وكانت الزوجة الجديدة تريد ان تستأثر باهتمام زوجها وعطفه ، وترى فى الصبى الصغير منافسا لها فبدات تدبر ضده المؤامرات ، وتثير عليه والده وتسىء معاملته اساءة بالغة .. فاذا بالصبى يكره المدرسة والدراسة ويجد فىمكتبة ابيه عوضا له عن تحصيل العلم ، حتى اذا بلغ الخامسة عشرة من عمره كان عقله قد هضم الكثير من المعلومات والدراساتالمختلفة ، وحدث ذات ليلة ان حضر ندوة فى منزل السيد توفيق البكرى احد زعماء الطرق الصوفية فى مصر ، فاثار اعجاب الحاضرين بغزارة معلوماته وقدرته على المناقشة فى كل قضية تثار خلال الندوة ، وكان ان قربه اليه السيد البكرى واتخذه جليسا وصديقا رغم فارق السن بينهما .

مدرس وخطاط

وضاق الخلعى بزوجة ابيهبعد ان ازدادت كراهيتها له حينبرزت شخصيته واصبح الجميع ينظرون اليه نظرة تقدير واحترام رغم صغر سنه . فقرر الخلعى ان يهجر بيت والده ليقيم وحده فاستاجر غرفة متواضعة بمنزل يقع فى حارة ضيقة بحىالجمالية بعد أن عثر على وظيفة مدرس فى احدى المدارس الحرة ، الى جانب نشاط آخر وهو العمل كخطاط فنى وكانت هذه الناحية من ابرز مواهبه التى ظهرت وهو صغير السن .

وكان الخلعى يعانى منالوحدة التى يعيش فيها هربا من قسوة زوجة ابيه ، وكا يجد السلوى فى سهراته بمقاهى حى الحسين ، حتى جاء عيد الاضحى ذات عام ، وتلفت الخلعى ليجد كل الناس مشغولين بالاستعداد للعيد ، بينما هو بعيد عن أهله ، وقد استبد به الحنين الى والده الذى يعيش على مقتربة منه ، فانزوى كامل فى احد اركانالمقهى يغالب مشاعر الحزن والعاطفة واذا به يجد نفسه بلا ارادة منه يغنى قصيدة المتنبى التى يقول فى مطلعها :

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيكتجديد

والتف الناس حوله يسمعونه وهم فى ذهول من جمال هذا الصوت الذى تجلت فيه نغمات الاسى والالم ، ولم يشعر كامل الخلعى بما حوله فقد انهمرت دموعه عندما وصل الى قول المتنبى :

اما الاحبة فالبيداء دونهمو
فليت دونك بيدا دونها بيد

وافاقالخلعى من حالةالاندماج التى غرق فيها بكل مشاعره .. وافاق على يد السيد البكرى تهزه بحنان وهو يسأله : **أى بيداء بينك وبين احبائك ياكامل؟**

واجاب كامل : **زوجة ابى هى البيداء !!**

وكانت قصيدة المتنبى اول ما غنى كامل الخلعى كذلك كانت لحنه الاول ..

وقال له السيد البكرى :

- هل تعرف الموسيقى ؟

وقال الخلعى :

- لقد شعرت بها اليوم تنبض مع دمى .. ولهذا قررت ان اتعلمها ..

وكان السيد البكرى يرتبط بصداقة قوية بالشيخ ابى خليل القبانى الذى هاجر من سوريا واقام فى القاهرة ، وكان احد الذين يترددون على ندوة السيد البكرى الذى كان يكن له مودة صادقة ، وقام البكرى بتقديم الخلعى الى القبانى الذى اعجب باستعداده الفنى للدراسة الموسيقى ، فقام بتدريس قواعدها له حتى اذا مضى العام الاول كان الخلعى من ابرز تلاميذ القبانى ،



وصحبه الاخير معه فى رحلة الى دمشق ليستكمل هناك دراسته ،

اول كتاب

عاد الخلعى من رحلته الطويلة ليعكف على تأليف كتاب عن الموسيقى الشرقية اودع فيه خلاصة دراساته واسماه «الموسيقى الشرقية» ... وكان هذا الكتاب اول كتاب عن الموسيقى يصدر باللغة العربية .

وبدات شخصية كامل الخلعى الفنية تبرز فى الحياة الموسيقية وتعرف على المطرب عبده الحامولى الذى كان هو الاخر يحاول خلق موسيقى عربية جديدة ، والتقى الاثنان عند هدف واحد هو خلق موسيقى عربية جديدة .. بعد ان اقتصرت الموسيقى عندنا على الموشحات والادوار والقصائد والمواويل .. ولحن الخلعى اغنية للحامولى حاول ان يدخل فيها حركات تختلف عن غناء المذهب فنجح هذا اللحن ، وابتكر الخلعى لونا جديدا من الغناء وهو « التمثيل » فقد كان الغناء مجرد انغام متجانسة هدفها الطرب فقط ، فلم تكن لتعبر عن شىء بارز من العواطف ، فاذا بالحان الخلعى تجعل المطرب يعطى المعنى احاسيسه المطلوبة ، فكان هذا جديدا على فن الغناء وعلى الجمهور .. ثم اهتم ايضا بعد ذلك بالموسيقى التى تفصل بين مقاطع الاغنية .. والخلاصة ان الخلعى احدث فى بداية حياته الموسيقية انقلابا فى الموسيقى سانده فيه الحامولى

اول محاولة

وكان الخلعى طوال الوقت يواصل التعليم والتحصيل ، فعكف على دراسة اللغة الفرنسية حتى اجادها اجادة تامة * وافاده ذلك فى ان يقرأ عن الموسيقى والمحاولات الموسيقية العالمية ، ثم بدأ يحاول مزج الموسيقى الشرقية الحديثة بالموسيقى الغربية ، محاولا جهد طاقته ان يجعلها مستساغة مقبولة عند بعض المتزمتين الذين كانوا يكرهون الموسيقى الغربية . **وسافر الى اوربا وقضى هناك اربع سنوات متواصلة تنقل خلالها بين البيئات الفنية المختلفة التى تضم اعلام الموسيقى فى فرنسا وايطاليا .. وذهب اثناء عودته الى تونس حيث استمع الى الموشحات العربية والاندلسية القديمة .**

وعاد الخلعى الى مصر وقد سبقته شهرة واسعة فقد اشاد به الفرنسيون ودعوه اكرم وداع كما سجلت له « دائرة المعارف الفرنسية » صفحة عن حياته الفنية وفى هذه المرة بدأ الخلعى يقدم جديدا فى حياتنا الفنية فقد بدأ يلحن الاوبرا والاوبريت التى قدم منها حوالى عشرين اوبريت تقريبا *

بنت صاحب البيت

ولقد اهدى الخلعى الطبعة الثانية من كتابه الموسيقى الشرقية الى ملهمته .. وهذه الملهمة هى زوجته التى التقى بها عندما كان يقيم فى حى الجمالية وكانت ابنة صاحب المنزل الذى يقيم فيه ، وكان الخلعى قد وقع فى غرام هذه الفتاة ، وكان اذا اراد ان يلحن حاول ان يراها بأية صورة ، فيهبط عليه الوحى الذى يلهمه لحنا جديدا رائعا ولكنه كتم هذا الحب فى قلبه * فقد كانت الفتاة تصغره بحوالى عشرين عاما ، ولم يجرؤ على ان يفاتح والدها فى الزواج منها :

وحدث ان تزوجت هذه الفتاة من شاب اخر ، وكاد الخلعى ينتحر بعد ان سمع هذا النبأ ، ومضت الايام ومات زوج هذه الملهمة ، وذهب الخلعى يقدم واجب العزاء ، وقابل ام الملهمة التى شكرته على تعزيته وهى تقول له :

لقد كنت اطمع ان تتزوج ابنتى منك ؟

وصرخ فيها الخلعى – مش معقول :

وهل تقبلين ان اتزوجها الان .؟

ووافقت الام .. وتم الزواج بملهمته التى عاشت معه بعد ذلك حتى مات * وقد رزق منها بولد واحد واربع بنات .

واقبلت الدنيا على كامل الخلعى الذى كان المطربون يسعون الى غناء الحانه كضمان لنجاحهم ، كذلك الفرق المسرحية التى تتهافت على التعاقد معه لتلحين اعمالهم المسرحية .. وفجاة اصيب الخلعى بحالة ضيق وقرف من الحياة الفنية وعرف الضيق المالى والعسر الشديد حتى اضطر فى مرحلة من مراحل حياته ان يعمل ماسح احذية يطوف بصندوق صغير على المقاهى التى يجلس فيها اصدقاؤه

وفى اخريات سنوات حياته اصيب بمرض الشلل الذى استبد به مدى خمس سنوات ، ورغم ذلك ظل يجاهد ويعمل للحصول على رزق اولاده ولما اشتد المرض عليه ادخل مستشفى قصر العينى وظل بها حتى اختاره الله الى جواره *

تحقيق
حسين
عثمان

الأم .. امتحان لمدة شهر

فاجأنا البرنامج العام بتمثيلية «الام» التى اذيعت خلال الشهر الماضى وغنى فيها **محمد حمام** مع بداية ونهاية كل حلقة لمدة ثلاثين يوما .

وباذاعة هذه التمثيلية المسلسلة اكد حمام نجاحه ، ومرة اخرى بعد مسلسلة الفلاح استطاع جمع المستمعين حول صوته الذى كان يشدهم كل يوم للاستماع اليه .. واعتقد ان هذه التجربة التى عاشها البرنامج العام .. والنجاح الذى حققه حمام لتمثيلية الام ، يجعل المسئولين فى الاذاعة يعاودون التفكير والسؤال .. **لماذا لم يعتمد حمام فى الاذاعة حتى الان !!** وهو نفس السؤال الذى يردده المستمعون مما يؤكد انه قد آن الاوان لاعتماده كصوت نادر له قيمة تختلف عن كل الاصوات الموجودة عندنا .. وان سماع صوته لمدة شهر بنجاح ، كان اكثر فاعلية واكثر واقعية من وقوفه دقائق معدودة امام **لجنة الاستماع لتعتمده مطربا ؟!**

وكلمات « **الام** » التى كتبها **عبد الرحمن الابنودى** : كلمات راقية قريبة من الشعر ، بعيدة عن شكل الاغنية المتداول العادى لانه كتبها وليس فى ذهنه لجنة نصوص تعترض على كل ما هو قريب من الشعر فى صوره ، أو تعترض على كل ما هو جديد وكل ما يمكن ان يضيف الى تراثنا الغنائى شيئا .. فاغنية **الام** اقرب الى القصيدة الشعرية .. وهذا هو النموذج المطلوب للاغنية ، ليس من الابنودى وحده ولكن من كل شعرائنا الشبان *

**«ياخضره منبته
جوه شقوق الروح يامه ..
ياتوبى ولحمى وسترى وغطايا
يارفيقى وضليلتى
وشمسى وهمسى ونداياِ
ياساكنه جوايا
فى الحته اللى بيعلى منها ..
ضحكى .. وبكايا . »**

وقد غنى **حمام** هذه الكلمات بانفعال كبير مرجعه الاول ان **حسن نشات** الذى لحن الاغنية ، اخذ روح الحان « **العدودة** » ووضعها فى اللحن دون ان يبذل مجهودا .. ولحن « **العدودة** » يستطيع ان يجعل من شعر الكتكوت يشيب .. فهو حزين جدا ومن **نوع الغناء الصعيدى الذى يردد فى الجنازات ..**

اما اللحن الاخير من **الاغنية** التى تقول كلماته :

**خدينى فى حضنك ..
خدينى ..
غطينى ودفينى
لينى ف درا .. عينك**

فهو ماخوذ بالمسطرة من لحن « **دعاء** » الذى غناه عبد الحليم حافظ من الحان **محمد الموجى** .

مجدى نجيب



محمد حمام



عبد الرحمن الابنودى

السنوات المرحة

الحلقة الرابعة

تأليف : إيفور نوفيللو ترجمة : عبد الرحمن الخميسي

ملخص مانشر

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الآخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة أن تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد أدت تلك الأزمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت «جريت» مستيقظة حين اقبل «رودى» من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو . عاد «رودى» جائعا مفلسا وراح يسأل عن شيء يطعمه . وتفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه بان يقود اوبريت وضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبان يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شيء من الموسيقى . وتسنح امام «جريت» الفتاة الصغيرة التى تحب «رودى» فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من أولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل أن يمتعهم بموسيقاه . ويدخل «رودى» الى المسرح ويرى تلك المفاجاة ويناقش أولئك فيما سيدفعون بعد أن يتعرف بهم .. وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى .



شارل : دى فكرة ممتازة ..

(يدخل الخادم من اليمين)

فرانتزل : **(يصعد الى باب الوسط)** الستارة .. انا مش لازم انسى الستارة

(يخرج من الباب)

الخادم : **(الآن اصبح اعلى يسار الوسط مواجها لشارل)** يا صاحب السمو .. الانسة تسايجلر بتقول : سموك تقبل عذرها الليلة ؟ اصلها تعبانه جدا ، وبتقول انها متأكده ان سموك ح تفهم

شارل : افهم ؟ هى ما قالتلكش حاجه تانيه ؟

الخادم : كانت ساعتها طالعه ع المسرح .. لكن اظن قالت انها آسفه

شارل : متشكر

(يستدير الخادم ويعبر الى اليمين ويخرج من الاتجاه المقابل)

(يتوقف شارل ثم ينتظر حتى يخرج الخادم . ثم يهمس لنفسه) آسف . **(يستدير نحو أعلى المسرح ثم يخرج من باب اليسار)**

(وعندما يفعل ذلك L.D.B.O تسدل الستارة)

المنظر الخامس

المنظر :

داخل مسرح فيينا

هذه مجموعة مسرحية كاملة فى الوسط الى الخلف بابان كبيران مزدوجان . وعلى المسرح الى اليمين يوجد بابان مزدوجان آخران موضوعان بزاوية الى أسفل المسرح وفى الركن الايمن اعلى المسرح يوجد شباك كبير . وفى الركن الايسر اعلى المسرح حجرة من القماش . وأمامها كرسى عرش موضوع على منصة صغيرة .

ويمثل المنظر مشهدا فى الفصل

الاخير من اوبريت « لورلاى » (غناء تشترك فيه الكونتيسة ، وسيروتي ولورلاى والكورس)

المجموعة :

جينـــا للحفلة نحييها
وكئوسنا بين ايدينـــا
فاضت نشوه عليهـــا
يا ليلنــا واسقينـــا
اجمل اكواب يا ليل
دى الفرحه فى القلوب
نشيد يغني فى نادينا
جينـــا للحفلة نحييها
وكئوسنا بين ايدينـــا
فاضت نشوه عليهـــا
يا ليلنـــا واسقيها
فى نـدوة الافـــراح
الكونتيســة نهنيهـــا
بنجمهـــا الســـعيد

الكونتيسة :

تعالوا هنوا « لورلاى »
ودعت اوهـــام السراب
تعالوا هنوا « لورلاى »
اصبحت زينـــة الشباب

يا مرحبا يا « لورلاى »
اغلى من ماضيك يا«لورلاى»
لورلاى . . . . لورلاى
يا كل الحـــاضرين
خليكم باقيـــين ! . .
تعبت من زحام اليوم
بالبهجـــة والنـــور
خليكم باقيـــين ! . .

كورس :

صحيح كان حر اليوم شديد
والزحمـــة تزيد وتزيد
نتمنى لو تقضى هنـــا
وياك احلى الاوقـــات
لـكن اعصـــابها مرهقه
وحرام نتعبهـــا كمان
نتمنى لها الصحة والخير
وتصير أســـعد انســـان
ونشـــوفها المره الجايه
نلقاها فى احلى سرور

الكونتيسة :

نايمه ودموعهـــا حزينه
تبوس خـــدودها الجميله
لمـــا ليلنـــا ورواقتـــه
تطوف عليـــك هـــداوته
خليك فى أحضان الاحلام
حتى يعود النور تانى
جناح النوم..ياجناح النوم

سيروتى :

لورلاى

دبلهـــا كتر البـــكا
مســـكينه يا لورلاى
حيـــاتى ملك ايديكى
وزهـــور احـــلامى
حتى الصبـــاح والنجوم
ما اشـــوف لها نور
ان كنت عنى بعيـــد
لمـــا سنين الحيـــاه
تجرى وراء الظـــلال
قلبك ح يسمع غنوتى
يســـرى صـــداها
يـــوم بعـــد يـــوم
حيـــاتى ما بين ايديك

الكونتيسة :

حيـــله مكشـــوفه
ليـــه تخدعيـــنى
أنـــا فاهمـــاكى

لورلاى :

يا ماما .... اسمعينى
كان الغرام فى صباك
لعبـــة بتلعب معـــاك

وعـــدى وغرامى هنـــا
يســـقى فؤادى المنى
وانا . . . . . يا ماما
لازم يتنهـــد حبى
ناره شـــابكه فى قلبى

كورس :

والنهـــاية
ح تكون ايه ؟
ياترى الكونتيسة ح ترحمها ؟
والا ح تتبرى منهـــا ؟

الكونتيسة :

يابنتى .. اخترت هـــواك
وانا باركت خطـــاك

لورلاى :

غنى يا هوى وارقص ياسرور
الدنيـــا كلها فرحـــانه
الليلة يا جمال الحب
يا مفاتنه . . . . .

كورس :

قلبك صادق واحنا حواليك
نرقص ويطوف الحب عليك
بقى العالم ده ملك هواك وايديك
هوى الحلوه تغنى به ترانيم الليل
والاغانى تجمل للعشاق الليل
والسهر يطول . . . .
احنا نهنى لورلاى
وتفيض قلوبنـــا
بالسرور معـــاها
لورلاى . . . . لورلاى
لورلاى

المنظر السادس

المنظر :

شقة ماريا تسايجلر

هذا المنظر تكرار للمنظر الثالث ، باستثناء ان الوقت ليل ، وان هناك تغيرات فى مواضع الاثاث ، منضـــدة القهوة الصـــغيرة ذات المرآة فى اعلاها موضوعة فى يسار الوسط ، وفوقها : كافيار ، وسالمون (مدخن)

«Smoked Solmon»

وقطع صغيرة من الخبز .. الخ .. وكاســـان للشامبانيـــا طويلان مفطيان ، وزجاجة شـــامبانيا فى وعاء مبـــرد على الارض امام المنضدة . والى يمينها يوجد كرسى صغير متنقل ذو مسندين ، بينما يوجد الكرسى الهزاز الى اليســـار ، والكرسى الصغير الاخر ذو المسندين يوجد الان امام البيانو . وهناك سلال زهور فى اجزاء متفرقة مناســـبة من المسرح ، وكذلك توجد زهور على البيانو . القوسان الحائطيان أسفل المسرح مضاءان. وتنسدل الدرف الحريرية على الشـــباك الفرنسى .

(عند ارتفـــاع الستار يجلس رودى مستلقيـــا على الكرسى الهزاز الى يســـار المنضـــدة الصغيرة . وفى يده كاس شامبانيا. تســـمع ماريا خارج المسرح الى اليسار من فتحة الباب ، وهى تدندن بعض اجزاء اللحن الختامى من لورلاى . وتستمر تؤدى ذلك خلال الاحاديث حتى تدخل)

رودى : ماريا

ماريا : (من خارج المسرح) ايوه !

رودى : الشـــامبانيـــا بتاعتك رغوتها ح تنطفى

ماريا : انا باحبها بدون رغاوى

رودى : ياسلام يا ماريا .. انا شربت كتير ..

ماريا : ايوه .. مين اللى مش معرض يشرب كتير !

رودى : لـكن انا باحب كده.. حاجه لطيفه ان الانســـان يبقى شارب .. انت بتعملى ايه هناك؟

ماريا : باستريح

رودى : نفسى انا كمان استريح

ماريا : طيب .. حـــاجيب لك روب

رودى : روب .. ده اســـم له جرس جميل .. الياقه دى مش محتمله

ماريا : اقلعها

رودى : ما اقدرش .. دى ثابته فى القميص والـكرافته كمان .. كده مبتريح جدا .. احسن كلهم حته واحده

(تدخل ماريا من الباب يسار اعلى المسرح تحمـــل روبا على ذراعيها . وتهبط الى الوسط مواجهـــة رودى الذى يجلس فى الكرسى الهزاز يسار المنضـــدة الصغيرة)

ماريا : بص .. اقلع بقى الياقه الضيقه المضحكه دى ، والبس ده .

رودى : (ناهضا) ما اقدرش .. انا قلت لك انها ثابته فى القميص

ماريا : (ذاهبة الى رودى ، وتاخذ فى نزع الكرافته المعقودة ، فتخرج فى يدها .. تلقى بها على المقعد) اهه دى مرقوته بخيط بس .

رودى : اهو انت تطعنيهـــا دلوقتى

ماريا : ايوه .. كان احســـن انها تتقطع .. خد .. البس ده

(تشرع فى مساعدته على ارتداء الروب)

رودى : (وهو يلبس الروب) ياسلام .. ده حاجه لطيفه .. ده حرير قطيفه .. عمرى قبـــل كده ما لبستش أى شىء حرير قطيفه .. ده روب رجالى .. انت ليه بتلبسى روب رجالى ؟

ماريا : (بشىء من التـــــردد البسيط) آه .. تفصيل الارواب الرجالى يبقى أحسن.. بيعجبنى

رودى : انا حاجيب واحد زى ده

ماريا : ايوه .. وليه لا ؟ .. وجاكتات حرير .. وقمصان حرير انت حا تبقى غنى جدا ،

رودى : صحيح ! انا مبسوط.. انت مش عاوزانى البس الملابس الرخيصه دى .. ياســـــلام يا ماريا .. انا شارب قوى .

ماريا : (تأخذ كاسه والـكاس الآخر من على المنضدة) كويس امتى حا تقـــدر تشرب أكتر من الليلة ؟ (تعطيه كاسه)

رودى : انا كنت مخمور طـــول التمثيل

ماريا : رودى ... (تشرب)

رودى : انا ما كنتش مخمور من الخمرة .. لـكن من الحماس والقوة

(تجلس ماريا فى الكرسى الايمن بالنسبة للمنضدة الصغيرة)

الاوركسترا الـكبير اللى هناك كان لى أنا يعمل كل اللى انا عايزه.. حسيت كأنى ملك .. على فكرة انت نسيتى اربع نغمـــات فى النهاية

ماريا : انا ماعملتش حاجـــه بالشكل ده

رودى : لا .. انت عملتى .. وعارفه ليه ؟ علشـــان بدل ما تبصى للعصايه اللى فى ايدى، كنت بتبصى ليه انا .. ده غلط زى ما انت عارفه لازم ماتخلطيش بين العمل والمتعة (يشرب)

ماريا : متعة .. انا باحب كده

رودى : والله عـــال .. بقى ما كانتش متعه ؟ ياسلام .. انا اقدر اشوفك فوق على المسرح وانت بتبصى ناحيتى لتحت ، وبتقولى : شـــوفوا ده .. انا اكتشفت « ده » وخلقتـــه ، وشجعته .. ياسلام على براعتك يا ماريا .

ماريا : ايوه .. يا ســـلام على براعتك يا ماريا

رودى : اسمعى .. انا حا اقول لك حاجـــه يا ماريا البارعة ، علشـــان انا شارب ، ولســـانى سايب .. انت عارفه انا ايه انا شاكر جميلك .. ياسلام انا اسمع الموســـيقى بتاعتى بتتعـــزف وبتتغنى بالطريقـــة دى للمرة الاولى ! الايدين الصـــغيرة دى عطتنى مستقبلى كله .. مستقبلى اللى قرب من الســـما اكتر مما كنت انا حا اعمله .. لـكن احب تعرفى ان انا مش « ده » ، ولا « دى » .. احب تعرفى ان انا « هو » ، انا فنان له كيانه .

ماريا : اعتقد انا قدمت لك كل الدلالات على انى متفقة معاك على كده

رودى : (يضع كاســـــه على المنضدة ، ويتحرك ببطء خلف ماريا الى يمين الوسط)

ـ ماريا .. ممكن تكونى صريحة تماما معايا ؟

(تبدأ الموسيقى)

انت بتحبينى ؟.. انا لما اقول بتحبينى ، اقصد الحب .. ما اقصدش حاجة سريعة ومخطوفة ولا تعنى شىء .. لان المسألة اذا كانت كده ، فالافضـــل نقول لبعض من دلوقتى ، الليلة : الوداع .. (هـــو الآن بجانب البيانو الى اليمين) .

ماريا : (وفى صـــوتها شىء من الفزع .. تضع كاســـها على المنضدة) الوداع ؟

رودى : ايوه .. فيه شىء غريب وجميل حصل .. وانا مش عارف اذا كنت اقدر اشرحه والا لا ؟ اصبحتى انت وموســـيقايا شىء واحد .. وانا باحب موسيقايا واحترمها .. وعلى كده ، لازم ازاى احبك واحترمك.. والحب والاحترام من الاشياء الثابتة .

ماريا : هو ده اللى انا عاوزاه الاشياء الثابتة .

رودى : صحيح ؟ (يركع عند يمين كرسى ماريا)

ماريا : وده هو السبب فى انى عرفت ان اللحظه اللى شـــفتك فيها كانت لحظه مهمة .. انها

←

شيء كنت بانتظره .. شخص اساعده واقدمه على نفسى .. انا اصلى انانية بفظاعة .

رودى : لا ..

ماريا : بس مش انانية معاك .. معاك انا عاوزه بس أدى

غناء

وانا صغيرة
كانت بالوهم وبالاشواق
تحصل اخطاء
لكن خبرة اعوام
كانت زى النور
والحب ، وطيف ايامى
علمنى اسقيك احلامى
آه .. اسقيك ليل ،
ورا ليل ،
فى اضواء النجوم ،
كاس شوقى ،
ياحبيبى ..
ياريت .. اهديك حياتى
آه .. ارعاك ليل ،
ورا ليل ،
فى اضواء النجوم
نادى تلقانى معاك
واصبح انغام
بتقول اهواك
وافرح وياك
شاور

تلقانى معاك

(ماريا جالسة على كرسى خلال اداء النمرة ، ورودى يركع الى يمينها)

رودى : (مقبلا اياها) اد ايه نفسى آخد لحظة السعادة الخالصة دى ، وامسكها فى وسط الهوا ، واشيلها ، واقول انها ح تبقى فى ايدى الى الابد .

ماريا : ح تبقى فى ايدك الى الابد .. ح نروح بعيد .. مش كده ؟ نشوف احب الاماكن .. وفى المرة دى ح اشوفها من خلال عينيك .

رودى : (فجأة كما لو ان فكرة جديدة خطرت له) المرة دى .. يا ماريا لازم تعرفى ان فيه شيء كان بيشغلنى وبيحرجنى — فورا من أول الحكاية .

ماريا : (ناهضة وعابرة ببطء من الامام الى اليسار) انا عارفه .. شارل ؟

رودى : ايوه شارل .. نفسى جدا للغاية انى اعرف

ماريا : مافيش حاجة علشان تعرفها دلوقتى

رودى : مافيش حاجه ؟ .. **(ناهضا)**

ماريا : انا قلت لك ان كل شيء انتهى قبل ما اقابلك بوقت طويل

رودى : ايوه .. عارف .. لكن الناس لسه بيتكلموا

ماريا : ايوه .. ده علشان احنا لسه اصحاب

رودى : (يعبر اليسار اليها) انتم لسه اصحاب .. ايوه .. طبعا .. ده اللى لازم يكون .. الناس ماعندهمش رحمة .. انا اتمناه صديق لى .. انسان طيب وكريم .. وانا ما احبش انه ينجرح عن طريقى

ماريا : مش ح ينجرح من طريقك .. انا واثقة ان المسألة انتهت بالنسبة له .. تمام زى ما هى عندى

رودى : هال .. يبقى كل شيء مظبوط تمام **(يقبلها)**

(شارل يدخل فجأة من الباب اعلى يمين المسرح . يأتى الى المسرح بضع خطوات ، ثم يقف ساكنا تماما فوق البيانو)

ماريا : (تدرك فجأة وجوده ، وتتحرك عبر اليمين عن طريق حافة البيانو الامامية اسفل المسرح) شارل .. بالطيف يارب .. انا مش فاهمه

شارل : (يهبط اسفل المسرح ببطء) — انا آسف لازعاجكم .. لكن اصلى اكتشفت فجأة ان نص حاجاتى هنا .

(ينتقل ناحية الوسط اكتر ، ومواجها « رودى » الذى كان قد تحرك دائرا وعاليا خلف المنضدة وهو بالضبط على يسار طرف واجهة المقعد الطويل)

هالو رودى .. حاسس بايه بعد انتصارك العظيم الليلة .. انت بتعمل ايه فى الروب بتاعى ؟ اقدر آخده ؟ انا حا احتاجه فى القطر ..

رودى : (فى لهجة هادئة ولكنها متحيرة قليلا) — الروب بتاعك ؟ — اسمع يا شارل .. انا ماكنتش اعرف انه روبك .. انا آسف .

شارل : امال ح يكون روب مين غيرى ؟

ماريا : (فى صوت متزن) طبعا .. انت عارف انها لعبة .. عملها متعمد

رودى : (يخلع الروب ببطء ثم يضعه على ظهر المقعد الطويل) عملها متعمد ؟

شارل : (مواجها اياه) اما دى حكاية .. انت بتعمل ايه من غير كرافته ؟ احسن حاجه تعملها انك تاخد كرافته من عندى .. ح تلاقى شوية كرافتات فى الدرج اللى امام التسريحة .. انا عارف ان هناك شوية كرافتات .. شفتهم ليلة امبارح .

رودى : (بهدوء تام) انت كنت هنا ليلة امبارح ؟

شارل : ايوه طبعا

ماريا : (ما زالت اسفل المسرح الى اليمين بجوار البيانو) — تقدر كمان تقول له انت ليه كنت هنا ليلة امبارح ؟ علشان تقول : وداعا .

شارل : (يتحرك الى اسفل خطوة نحوها) — ايوه .. ايوه طبعا .. وداع رفيق .. لكن وداع ارجو انه يكون لكام اسبوع بس .. الا اذا وجدت لندن مرحة أكتر مما اظن .. **(يستدير الى رودى ثانيا ، ويتقدم نحوه خطوة)** اسمع يا رودى .. انت لازم تكون مبسوط بنجاحك الليلة .. لورلاى ح تتمثل طول الموسم .. اقدم لك تهانيه .

« والى الاسبوع القادم »

لماذا التخويف

من سرعة وعنف الفرق الأهلية الأفريقية؟

محيى الدين فكرى

لامدعاة لحملات تخويف لاعبينا المستمرة من الفرق الافريقية ، تلك التى نقرؤها كثيرا باقلام بعض النقاد ، ونسمعها أكثر من افواه بعض الخبراء فى محيط فرق كرة القدم ، فالتخويف لا يؤدى الى النتيجة التى لاشك يرجوها هؤلاء واولئك ، وانما هو يؤدى قطعا الى اضعاف الروح المعنوية للاعبى فرقنا عند مقابلة أى منها لأى فريق افريقى ، واللى يخاف من العفريت يطلع له

هذه الحملات اساسها ان الفرق الافريقية طابع لعبها العنف والسرعة وقوة القذائف من بعيد .. ومعنى ذلك ان لاعبينا من ورق وان العنف سيكبلهم بقيود الخوف فيحجمون عن مشاركة لاعبى افريقيا الكرات وتركها معهم .. وان لاعبينا غاية فى البطء ولن يتمكنوا من الدخول فى سباقات جرى مع لاعبى افريقيا .. وانه باستار استر ستخرق شباكنا قذائف اللاعبين الافريقيين التى يصوبونها من ابعاد بعيدة عن المرمى ..

والرد على هذه الاسس الثلاثة التى بنوا حملات التخويف عليها امر واجب لا يضاح انها اسس واهية :

فمن ناحية العنف ، احب ان انبه لاعبينا الى ان اللعب الرجولى شىء والعنف شىء آخر ، والفرق الافريقية تلعب لعبا رجوليا ، لان العنف يحتسب عليهم وليس من مصلحتهم ان ترد الكرة عليهم نتيجة اخطاء من هذا القبيل .. ولاعبونا ايضا بينهم عدد كبير يلعب لعبا رجوليا يفوق اللعب الرجولى للاعبى افريقيا كهانى واحمد رفعت واحمد ماهر وبوبو والكيلانى والسياجى من الفريق القومى .. وابو العز والخليلى وطه بصرى وميمى درويش وحوده والسنارى والسقا وامين ابراهيم وسيد حامد وسيد عبد الرازق واميرو من الاسماعيلى .. فضلا عن تفادى الاصابة من الالعاب العنيفة فن من فنون الكرة يتدرب عليه اللاعبون فى اوربا ويتدرب لاعبونا عليه ايضا بقدر قليل .. ولكن لاعبينا بالفطرة يجيدون مع ذلك فن تفادى الاصابة .. كذلك فان استغلال عنف فريق من الفرق ومحاولة التغلب عليه بالتكتيك الفنى امر واجب ان يتدرب لاعبونا عليه بجدية .. وعندئذ فلن يفيد العنف فرق افريقيا وانما ستنقلب عليهم نتائجه ، وليس ببعيد علينا عنف لاعبى الجزائر الذى انصرفوا اليه فلم يتمكنوا من مجاراة لاعبينا فنيا فكان كسبنا

ومن ناحية السرعة فان المسالة ليست سباقا ، وانما هى سرعة فى اللعب معناها اللعب المباشر .. الا يبقى لاعبو الكرة معه كثيرا ، بل يلعبها بمجرد وصولها اليه .. والا يمرر لاعب الكرة لزميل ثم يجمد فى مكانه وانما واجبه ان يتحرك فورا لاحتلال مركز جديد يمكنه فيه ان يستقبل الكرة وان يهرب من لاعب رقيب او يتسبب فى شغل لاعب خصم ليخلى مكانه لزميل .. ولا شك اننا نستطيع ان نتفوق على معظم الفرق الافريقية فى هذا المضمار.

اما القذائف من بعيد فقد رايت كثيرا من لاعبى افريقيا يصوبونها الى السماء او هناك عند رايتى الكورنر ، فهى اذن قذائف من بعيد لبعيد .. ويمكن ان يتفوق لاعبونا فى هذا المضمار ايضا لانهم يجيدون التصويب على المرمى من البعد المعقول المناسب.

وبعد كل ذلك فلاشك ان فريقنا القومى يضم لاعبين لا يمكن ان يصل الى مستواهم اى لاعب فى افريقيا مثل على ابوجريشة وطه بصرى والشاذلى ومصطفى رياض

لا داعى اذن للتخويف ، فالتخويف لن يفيد لاعبينا ، انما يفيدهم التشجيع .

فاتن .. وعمر .. فى صحافة العالم

عمر الشريف .. ونساء

من يكون « عمر » .. ذلك المصرى الذى يستطيع ان يتحدى بانتصاراته فى ميادين الحب اية شخصية فى « آلف ليلة وليلة »

ممثل بالطبع .. ادواره حتى الان لم يصدر عليها النقاد حكما نهائيا .. ولكن لا شك انها تمتاز بأنها منوعة وانها كسبت له جمهورا كبيرا .. يمكن ان يقال ايضا انه مثال يحتذى لانه لا يتخذ لنفسه رغم نجاحه مظهر النجم الكبير .. الخطير .. فمن السهل جدا ان يلتقى به اى صحفى ، وربما اى معجب ، فى البلاتوه ومادام فى لحظات راحة او فراغ من العمل .. فاذا كان اللقاء فهناك دائما تلك الابتسامة الساحرة الرقيقة .. لا تجدها علي شفتيه وحدهما وانما تجدها اكثر فى عينيه « البندقيتين ».. ثم البساطة المطلقة وعدم التكلف فى اجابته على اية اسئلة توجهها اليه .. »

((عمر)) .. كان فى الخامسة والعشرين عندما تزوج ((فاتن))

الشرقى

ويستطرد الصحفى الانجليزى الذى قابله اثناء عمله فى «مايرلنج» .. وفى نفس البلاتوه كانت تصور لقطات من فيلم اخر تقوم ببطولته « جنفييه » .. فيقول ان هذه اتجهت اليه لتتعرف به.. وبعدها لاحقته ملاحقة الظل .. ناسية ان « عمر » لا يزال ذلك الشرقى الذى لا يسمح لامراة معينة بأن تستحوذ عليه .. وعلى اى حال فان الشىء الوحيد الذى يشغل قلب « عمر » الان هو ابنه «طارق» الذى يبلغ من العمر ١١ سنة ، والذى مثل عمر طفلا فى « دكتور زيفاجو » ..

وعندما الح على «عمر» فى ان يحدثه عن النساء .. قال له « عمر » : انني لا احب ان اذكر اسماء معينة لانى لا احمل لانسانة معينة ، الان على الاقل ، شعورا ما .. لكن لا بأس ان أتكلم عن النساء عامة .. انى مثلا انفر بصفة خاصة من عارضات الازياء.. ان مهمة عارضة الازياء تورثها نوعا من التكلف فى مشيتها وجلستها وكافة حركاتها وسكناتها .. لا اطيقه .. اضف انها مضطرة الى ان تلتزم نوعا من « الريجيم » يجعل الحياة معها شيئا صعبا .. أنها فى النهاية اقرب الى اللعبة اقصد الى اى شىء صناعى ، منها الى المراة .. وهذا لا يمنع انى اعرف عارضات ازياء شعرن بالخطر فطلقن هذه المهنة فى الوقت المناسب .. ورجعن انسانات .. وعاشقات ممتازات

((انوك ايميه)) الذى اشتركت معه فى ((الموعد)) ..



يهـــرب منهـــن !



فاتن حياتها الآن .. «طارق» و «نادية»

في ليالي باريس .. هوليود .. لندن . في كل ليلة منها عرف «عمر» صديقة جديدة



نساء خطرات

سأله : والممثلات ؟

قال « عمـــر » وقد رقصت ابتسامته في عينيه اكثر : الممثلة التي تستحق هذا اللقب مخلوق خطر .. ففي استطاعتها باستمرار ان « تمثل » الحب على الرجل .. ورغم أن لي صديقات كثيرات بينهن إلا اني اخذ باستمرار حذري منهن .. لذلك لا يحدث أبدا ان احب ممثلة لكن قد أحب سكرتيرتها .. وعلى أي حال فالسكرتيرة دائما على استعداد لان تقدر حب ممثل ناجح لها .. في حين لا تنسى مخدومتها انه زميل لها .. وغالبا هو مجرد زميل لاشك انها تتفوق في موهبتها عليه .. هذا شيء في خلق الممثلات .. والممثلين ايضا . فليس بينهم من يعترف صادقا بان هناك من هو افضل منه !

وفاتن

والآن ماذا عن «فاتن حمامة» ؟ هل هي السبب في أن « عمر الشريف » لايتخذ حتى الان زوجة اخرى مما لاشك فيه أن « عمر » لا يحمل لفاتن بقية حب ، فقد عرف بعد تركه لها عشرات من النساء .. ولو أراد ان يتزوج ، ويبقى في نفس الوقت عليها ، لما منعه من ذلك مانع .. لكن . لم لا يكون السؤال .. ولماذا يتزوج « عمر » ثانية ؟ فاذا لم يكن معروفا الشيء الذى يمنع « عمر » من الزواج ثانية .. أو حتى الذى يمكن ان يغريه بمثل ذلك الزواج .. فالسبب الذى يمنع « فاتن » من الزواج ثانية يعرفه الجميع .. فقد قررت أن تكرس حياتها لابنتها « نادية » .. وابنها « طارق » .. وقد كذبت أكثر من مرة الاشاعات التى قالت بطلاقها واكدت إنهما اتفقا على أن يظل اسماهما مرتبطين .. من أجل « نادية » و « طارق » .. كذلك كذبت «فاتن» ما قيل وقت اشتراكها مع « فريد الاطرش » في فيلم « الحب الكبير » .. من انه عرض عليها الزواج اعجابا بفنها .. قالت : فريد كان ولا يزال صديقا حميما .. ولا شيء اكثر!

واذا كانت «فاتن» قد كذبت اى شيء .. في الصحف فانذلك لم يكن برغبة منها .. وانما استدرجته الى مثل تلك الاحاديث آلتى تكرهها وتحاول دائما ان تتجنبها .. حرصا منها على ان تعيش في هدوء وسلام .. وعلى الا يصيب رشاش من مأساتها .. طفلين بريئين .



ميافارو ..

رغم نجاحها الكبير في فيلمي « طفل روزماري » و « اجراء سري » فان « ميافارو » لم تقدم صورة حقيقية للفتاة الامريكية المعاصرة .. ورغم انها قدمت بعد ذلك في فيلم « الشاعر » شخصية الفتاة الامريكية التي تواجه العديد من مشاكل جيلها ، فان هذه الفتاة لم تكن تمثل كل هذا الجيل .. على ان الفيلم الجديد ل « ميا » والذى يقاسمها بطولته «دوستان هو فمان » يعد بان يقدم تلك الصورة المفقودة ..

هذا على الاقل ما يؤكده « بيتريتس » مخرج « جون وماري » .. فالبطلة الشابة والبطل الشاب يعانيان في هذه القصة كل ما يعانيه جيلهما من مخاوف .. واحلام .. ويعرضان طريقة هذا الجيل في تناول الحياة : الحب .. العمل .. معاملة الاخرين .. تقول « ميا » عن فيلمها الجديد : انه قصة يوم واحد .. تبدا بالبطلين في فراشهما .. وتنتهي بهما في نفس الفراش .. بين اللقطتين يتناقشان .. ويختلفان .. وفي النهاية يتفقان مرة ثانية .. مرة في شوارع نيويورك .. ومرة في ملهى او على البلاج .. وثالثة في حديقة الحيوان .. وكل خطوة وكل كلمة تعكس فكرة او تتناول مشكلة حية .. يواجهها بنات وابناء هذا الجيل ..

ويقول زميلها «دوستان هوفمان» : الخلاصة التي يخرج بها المتفرج هي ان هذا الجيل ، خلال كل ما يفعله ورغم كل مايتهم به ، انما يبحث عن الحياة والحب .. انه ليس جيلا فقد طهارته ورومانتيكيته .. على العكس انه متعطش .. للحب !

واذا كان هناك اهتمام واضح ب « ميافارو » في دور الشابة الامريكية التي تمثل جيلها ، فان سبب هذا الاهتمام لا ينحصر في



وقصة حب جديدا!

مؤهلات « ميا » للدور كفنانة ، ولا شك انها من اكثر الوجوه الشابةملاومة للدور .. فالواقع ان « ميا »فى حياتها الخاصة هى واحدة من بنات هذا الجيل بكل مشاكله .. وقصة طلاق « ميا » من النجم الكبير ، واسع الثراء والنفوذ ، فرانك سيناترا معروفة .. لكن الكثيرين يرون انه ليس مجرد طلاق فنانة شابة من نجم عجوز بعد ان وضع قدمها على اول الطريق .. فقد كانت « ميا » خليقة بان تفيد من الدرس الذى تلقته فنانة شابة اخرى قبلها.. وهى « جولييت بروز »

.. والتىجاءها «سيناترا» بدور سلط عليها كثيرامن الاضواء عندما وقع فى غرامها .. فلما تمردتعليه بعد ذلك استطاع ان يحجب الاضواء عنها تماما

.. ويعيدها مجرد راقصة فى ملاهى الليل .. ان « سيناترا » الذى هو زعيم « شله » مشهورةفى هوليوود وكلها من الاغنياء

واصحاب النفوذ .. قادر على ذلك..يقول العارفون اذن ان « ميا » لمتترك « سيناترا » لمجرد انها فضت وطرها منه ..ولكن

لانها فى الحقيقة واحدةمن تلك النفوس المحيرة التى تتنازعها شتى المخاوف والاحلام .. انها تعكس تماما مشاعر جيلها ..

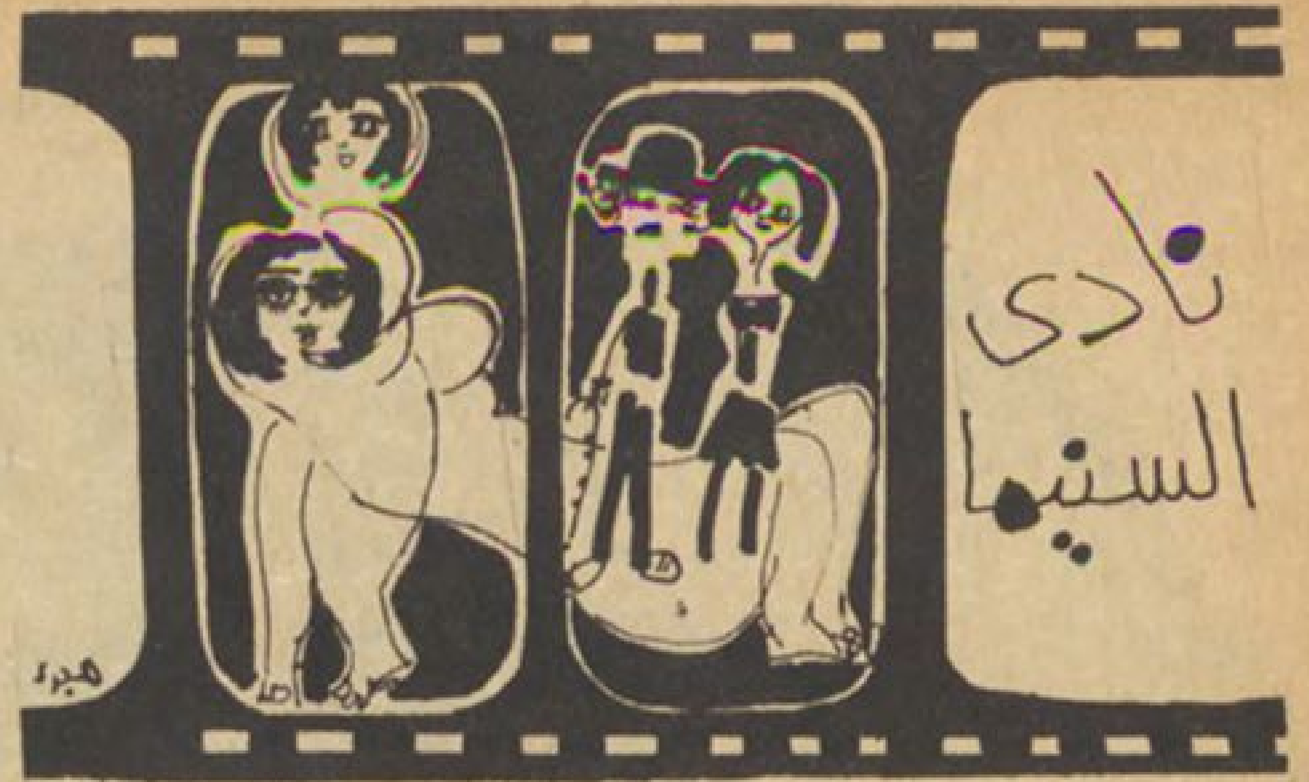
ودليل ذلك ان اسمهابعد « سيناترا » لم يرتبط باسم رجل اخر - حتى الان على الاقل - ثم انضمامها لجماعة

« الهيبز » فترة من الوقت .. وفى هذه الفترة ارسلت شعرها واتخذت الملابس الغريبة

التى يتخذونها .. ثم رحلتها الى الهند .. كما رحل « الخنافس » من قبل .. باحثين عن سلام

النفس وطمانينتها ،وكما يفعل الان عدد متزايد من شباب الجنسين هناك ،فى العقائد الشرقية .. وعلى راسها البوذية ..

يوسف جبرا



فى « رياح الاوراس » ، تولد السينما الجزائرية الخالصة .. حيث كل شىء من ابداع فنان السينما الجزائرى نفسه الذى يحمل تجربة شعبه كلها فى حرب سقط فيها مليون شهيد لينهض الاخرون ويصنعوا سينما بعد النصر ..

رياح الاوراس

فيلم الافتتاح لنادى السينما !

تحقيق : سامى السلامونى



تانيا تماجاد .. زوجة الاخضر حامينا ، وواحدة من أبطال «رياح الاوراس»

وفى « رياح الاوراس » يولد فنان عظيم ايضا .. حيث تنفجر موهبة « الاخضر حامينا » فجأة فى اول افلامه ليصنع شيئا معجزا .. فلا احد يصدق ان هذا الشاب وراء كل مارايناه على الشاشة .. القصة والسيناريو – الذى اشترك معه فيه توفيق فارس – والحوار والاخراج والتصوير وحتى تحديد المناظر « الكادراج » ولا يصبح غريبا ان يفوز « حامينا » بجائزة العمل الاول فى مهرجان كان لعام ٦٧ .. وان يصبح لدينا « ليلوش » عربى موهوب ولكنه اكثر ارتباطا بنا لانه نابع من احدى معاركنا .. ولانه يوظف موهبته الكبيرة هذه فى قضية حميمة الينا .. بل ولانه يقدم بطلة يمكن ان تكون اما لأى منا .. ان وجهها الطيب الشجاع هو وجه أمهات هذا الجيل كله .. اللاتى احتملن العذاب كله لكى نصنع واجبنا .. وكثيرا مالاننصفه !

وهذا الفيلم نموذج للسينما السهلة .. ولكنها تلك السهولة الغريبة البالغة العمق والتى يتم اخراجها من خلال صعوبة بالغة ومعاناة لاحد لها من فنان الفيلم .. فلاشىء صعب فى هذا الفيلم .. ولا شىء يستدعى من المتفرج ان يقف على رأسه ، ولا لعب بالكاميرا او تعقيد فى رسم الشخصيات والاحداث .. وانما توظيف فنى خلاق بالفعل لكل امكانيات السينما لكى تحمل للمتفرج فى النهاية كل الاعماق الانسانية التى يحملها فنان الفيلم الذى يحس – قبل ان يغرق نفسه فى متاهات التجريب الشكلى المتقعر – بان لديه اولا التزاما بقضية شعبه عليه ان يحققه اولا قبل ان تصبح لفنه المجرد اية قيمة ..

وبعد تجارب الانتاج المشترك للجزائر مع الدول الاخرى المتقدمة سينمائيا .. والتى استطاعت من خلاله ان تفرض السينما الجزائرية نفسها باعمال حققت فوق نجاحها الفنى نجاحا فكريا مرتبطا بالفكر الثورى الجزائرى نفسه : « معركة الجزائر » .. «الغريب» .. « زد » – وهذا هو المكسب الحقيقى وراء الانتاج المشترك وليس اقامة قرية مكسيكية لاخراج افلام الكاوبوى – فان الجزائر تقدم «رياح الاوراس» الذى يعتبر ميلادا حقيقيا للسينما الجزائرية الخالصة فى عام ١٩٦٦ حيث تصنع المواهب الجزائرية الشابة كل شىء .. باستثناء مونتاج « سيلفى بلان » وموسيقى « فيليب ارتويس » ..

وان يخرج اول فيلم جزائرى بهذا المستوى من القوة الفنية والموضوعية فان هذا يضع مسئولية خطيرة على السينمائيين الجزائريين الشبان لكى يحتفظوا بنفس المستوى ولا تجرفهم مغريات السينما التجارية ولا الاغراق فى المغامرات الشكلية ..

ويبدو « الاخضر حامينا » منذ اول لقطة فى فيلمه بعيدا تماما عن المغامرات الشكلية .. بل انه يفاجئنا بجو واقعى تماما يصل الى حد الخشونة .. وهى خشونة تتفق مع الحياة القاسية للفلاحين الجزائريين الذين نراهم فى مقدمة الفيلم يتبادلون التحية « سلام عليكم » فى مشهد طويل يدعونا للتساؤل : لماذا ؟ ولكنا لانلبث مع بقية السياق ان نتأكد من ان هذا هو اسلوب الفيلم كله : الواقعية الشديدة التى تقدم حياة الناس الحقيقية بما فيها من تفاصيل تبدو يومية ومكررة ولكنها تدخل فى بناء الفيلم الرئيسى بحيث لا يمكن الاستغناء عنها .. تفاصيل عملية الوضوء مثلا التى يقوم بها الاب فى الصباح .. تعطى مذاقا صادقا لفلاح جزائرى حقيقى فى صباح جزائرى حقيقى يبدأ بالصلاة كآخر ما يتمسك به الفلاحون فى وجه العدوان اليومى .. وتبهرنا بالذات شخصية هذا الاب بطيبته المختفية وراء عنفه وخشونته الجبلية الواضحة .. وعندما يختفى الاب بعد مشاهد قليلة فى بداية الفيلم فان شخصيته تبقى عالقة فى اذهاننا بعد شخصية الام بالطبع التى لا اعتقد ان احدا يمكن ان ينساها بسهولة .. ولعل اعجاز « الاخضر حامينا » الحقيقى انه جعل من وجه الام المحزون التى مثلتها باقتدار عظيم الفنانة الجزائرية الكبيرة « كلثوم » .. وجها حبيبا يمكن ان يحتمله المتفرج طوال فيلم كامل محطما بذلك اسطورة الوجوه الجميلة التى لا تستغنى عنها السينما .. فنحن تقريبا لا نرى سوى وجه « كلثوم » بعذابها وبحثها المستمر دون ان نمل هذا الوجه الطيب الملهوف .. وحينما تسقط فى النهاية على السلك المكهرب فان قلوبنا تسقط معها ..

ويأخذنا من البداية بساطة الاحداث والصدق الشديد والبراعة المعجزة فى استخلاص القيمة الفنية الراقية مما هو يومى ومألوف : البيت الفقير جدا فى الجبل .. وصوت الماء فى الصباح المبكر .. والام تروح على النار .. وصياح الديك والماعز .. والحس التشكيلى الرائع لدى « حامينا » فى تكوين الكادر وضبط الميزانسين ضبطا رائعا بحيث يشغل كل مساحة الصورة .. ثم تغييره التكوين الواحد لنفس محتويات الكادر بتغيير زاوية الكاميرا والتقطيع المستمر لنفس اللقطة اكثر من مرة بحيث يكتسب الموقف الواحد

حيوية مستمرة مع الابقاء على جمال التكوين فى كل مرة .. وربما كان هذا هو السبب فى ان ينص الاخضر حامينا فى عناوين الفيلم على قيامه ايضا بمهمة « الكادرير » اى محدد المناظر .

وعندما احرق رجال المقاومة مزرعة « بوتس » قدمت الكاميرا وجوه الفلاحين المذعورة .. وجاءت الكلمات الجزائرية الحلوة « استر يا ستار » .. وبدأوا يتلون الادعية .. ولكنها لم تمنع طائرات الفرنسيين من أن تحصدهم فى مشهد ممتاز سينمائيا الفلاحون يجرون فى الحقول ويتعثرون والقطع سريع والايقاع يزداد .. وتقع السيدة العجوز فتتركها الكاميرا وتتابع الاخرين فى لقطة بالغة الذكاء تؤكد أن احدا لا يقف لينتظر من يقعون .

ويقول الاب الفلاح لابنه « الاخضر » : **« ابعد الحمار وانا انقذ العنزة »** .. فهذه هى ملكية الفلاح التى يحرص عليها أكثر من روحه .. ويموت الاب فى مشهد جليل وتبكيه امرأته ويترحم عليه الباقون ولكن كل شىء ينتهى حين يموت الناس كل يوم ولا تتوقف المعركة بعد موت أحد ..

وتصبح مشكلة « الاخضر » ان يحل محل ابيه .. وتنصحه امه بان يبيع الشعير لنفس « الطحان » الذى كان يعامله ابوه .. ولكنه يرفض « الله يهديك يامه .. ما عدت صغير » .. وتقول له الام ان الطحان كان يقرضهم .. ويقول الشاب بوعى :

ــ كان يقرضنا من ناحية ويحط الموسى على رقبتنا من ناحية ثانية

ويسهر الشاب فى الخارج ثلاث ليال وتحس الام بقلبها ان هناك شيئا يجرى .. ولكنه انضم ببساطة للمقاومة مثل الجميع وتقلق الام ولكنه يطمئنها : **« بكره يجى فرج ربى ويروح الخوف »** .. كان كل هذا باللهجة الجزائرية التى افسدتها الترجمة .. ان الاخضر يقول لامه القلقة :

ــ مين اللى محيرك ..!

ــ انت اللى محيرنى ..

ــ ماتخافيش ..

ــ وانا لى مين غيرك ياكبدى ؟!

ويدخل جماعة من المقاتلين ليشربوا القهوة .. ونحس بالروح العربية السمحة فى بساطة الوجوه والاحاديث .. ويختار المخرج وجوها حقيقية لفلاحين يمكن ان يصبحوا فدائيين بالفعل .. ولا يقدم نماذج « للشجيع » الوسيم الذى لابد ان يكون الفدائى صورة منه فى أفلام الزخرفة !

ويحدث ما لابد ان يحدث .. يقتحم الفرنسيون البيت ينتزعون « الاخضر » وتبقى الام وحيده . وتحمل دجاجتها ــ كل ما تملك ــ وتذهب الى المدينة لتجد ابنها .. انها تلوح بالدجاجة لمن يمكن ان يدلها على ابنها .. ويطردها الجنود .. ولكنها تقبع امام المعسكر طول النهار .. وترفع دجاجتها دائما للجنود الفرنسيين بسؤالها الخالد : وليدى ؟

ويسالها رئيس معسكر المفقودين هل ارتكب ابنك بعض الحماقات

وتقدم له الدجاجة ببراءة شديدة فيقول : هذه مايسمونها رشوة الموظفين !

وتهيم الام على وجهها فى السهول .. وينصحها راع : سيحل الظلام ويطلقون النار على كل من يتحرك !

ويجيء جوابها البسيط : **هذا مكتوب الله !**

ويأخذها الراعى الى بيته .. تكون عشرة اشهر قد مرت وهى تجوب المعسكرات تسأل عن وليدها .. وفى بيت الراعى تجد ضحية أخرى .. زوجة اخذوا زوجها من شهرين وكانت حاملا من ستة اشهر .. وهى لا تتكلم ولا تبتسم وانما تنظر بكل الحقد فى عينيها الى المعسكرات ..

وليصدق : ويأخذون من البيت المجاور « طايب بن سعيد » الذى يترك أربعة يتامى يعولهم .. وتحوم الام حول المعسكر .. ويسألها الحارس عما تريد .. فترفع الدجاجه اليه : وليدى !

ويقذفها الحارس بالطوب ويغلق الباب ..

ولكنها من وراء السور ترقب وجوه المعتقلين الذين يرقبونها ايضا فى مشهد قوى تصبح فيه العجوز اما لأى منهم .. ولكنها تلمح ابنها فجأة .. ويتهلل وجه « الاخضر » ويرجو امه من وراء السلك الشائك ان تنصرف .. ولكنها لم تكد تعثر عليه ولن تتركه بعد ذلك أبدا ..

وتبدأ الكاميرا منها وتنتهى اليها دائما من داخل السور أو من خارجه وهى قابعة بدجاجتها على الارض حتى يكتشفها حراس الابراج فيطردونها . ولكنها لابد أن تعود .. حتى يقول احد الجنود الفرنسيين لزميله :

ــ لا شىء يثنيها عن عزمها .. اراهن انها بعد شهر ستظل هنا ايضا !

وتهيم الام على وجهها خارج المعسكر كمخلوق برى .. وتظل ترقب كل ما يحدث فى المعسكر . المعتقلون يصلون كل صباح فى وجه العلم الفرنسى الذى يرتفع على ساريته .. فهذا كل ما يملكونه ردا على رفع العلم : ان يتجمعوا ويصلوا .. هذا شىء يربطهم ببعضهم ويبقيهم جزائريين ..

ويغتسل الابن فى الصباح .. وتبتسم له الام .. ويبتسم هو .. وتهمس : بنى .. بنى . ويكلمها من وراء احدى النوافذ .. واللحظة الوحيدة التى استطاع ان يتسلل الى السور ليكلمها قال لها :

ــ روحى يامه .. ربى يهديكى

ويطردها الجندى .. وتذهب الى عائلة الراعى لتشكو لهم :

ــ لقد كلمته هذه المره .. فطلب منى ان امشى !

وتصبح مواعيد الام مع ابنها مواعيد حب رائعة . ولكنه حب من نوع جديد على السينما .. حب ام لابنها تفصلهما الاسوار التى تصنع فى نفس الوقت مأساة شعب كامل .. وعندما يطردها الحارس فى الغروب تذهب مع الشمس الغارقة فى الحزن . وتبكى .. وتجىء فى الصباح التالى لتجد زملاءه الذين احبوها كأمهم .. يغتسلون وحدهم وينكسون وجوههم خجلا منها .. وتحس الام بالفجيعة ..

وتبيت آخر ليلة فى بيت الراعى .. ولكنها تنهض فجأة فى قلب الليل الراعد لتذهب الى حيث تعودت .. وترقبها الحامل التى اخذوا زوجها .. ونقط الماء تتساقط من سقف البيت فى اناء .. وتدرك الحامل ان لا شىء سيمنع هذه الام من أن تذهب الى ابنها فى قلب العاصفة ..

وتنهض وراءها لتراها تمضى وسط الريح الى المعسكر حاملة دجاجتها أيضا فقد يكون ثمة امل باق .. ولكنها تكتشف ان لا أمل .. ولا يصبح هناك معنى لشىء

انها تترك غطاء راسها يسقط وهى تنادى خارج السور :

ــ لخضر .. ابنى .

ويقدم الاخضر حامينا لقطات رائعة لوجه الام الملتاع .. ثم كفيها فى الظلام يناديان مجهولان يعطيها ابنها .. وتصرخ ، لخضر .. ابنى . أريد ان أرى ابنى

ولكن لاأحد يجيب سوى الريح ولا تملك الام شيئا بعد شهور الانتظار الطويلة الا ان تتشبث بالسور الشائك .. حيث لا يصبح هناك خوف من مزيد من الشوك ..

وتبرق شرارة السور المكهرب .. وينكفيء جسد الام على الارض فى راحتها الاخيرة من رحلة البحث التى لم تيأس ولم تنته الا بالموت .. وتنطفىء انوار البرج .. وتسكن الريح وكأنها كانت تعوى فقط مع حزن الام التى دفعت حياتها ..

ولكن ثمن حياتها كان ان وجدت الام الكبرى « الجزائر » وليدها المفقود الحرية ؟ ..



وزير الثقافة والاستعلامات محمد بن يحيى ومعه الاخضر حامينا مخرج « رياح الاوراس »

كلثوم .. الممثلة الاولى فى الجزائر .. وبطلة فيلم « رياح الاوراس »



كلمات في الفن

● في فيلم « ميرامار » وصل كمال الشيخ الى قمته الفنية .. وكمال مخرج كبير .. هذا امر لا يجادل فيه احد .. ولكن الصفة التى تجعلنى ازداد احتراما له كلما شاهدت احد افلامه الجديدةانهوهو فى قمة نضجهوشهرته لايكف عن التطور ، ولا يكتفي بالاعتماد على ماضيه وسمعته الفنية ، بل انه يعمل دائما باجتهاد واضح وتواضع جم وحرص على الاجادة في كل عمل جديد يقدمه .. انه لا يقول ابدا يكفيني ما قدمته الى الشاشة من اعمال ناجحة .. بل يجتهد دائما ويجتهد كأنه شاب مبتديء «يعمل حساب» الجمهور والمستقبل والنقد الفني .. لست ادرى لماذا احس ان كمال الشيخ فيه لمسة من شخصية نجيب محفوظ .. نفس التواضع .. نفس الاخلاص .. نفس الحرص على بذل الجهد بلا تردد في كل عمل جديد .. ومن هنا لم يكن من الغريب ان يتالق كمال الشيخ في تقديم اعمال نجيب محفوظ على الشاشة .. ومن هنا ايضا جاء فيلم ميرامار واحدا من ابرز واجمل الافلام التى قدمتها الشاشة المصرية الى اليوم .. وكمال الشيخ يستحق كل التقدير على هذا الفيلم ، ويستحق التقدير لانه مخرج أصيل يتقدم باستمرار ولا يتاخر ابدا !

● بالنسبة للسيناريو والحوار فى «ميرامار» اعتقد أنهما ناجحان وممتازان .. ولكننى أسال ممدوح الليثى السيناريست وكاتب الحوار : لماذا لم يبرز لنا بدرجة كافية الجوانب السيئة فى الشخصيات الرجعية .. واكتفى بابراز خفة الظل والسخرية فى مثل هذه الشخصيات ؟ .. كنت اتمنى أن يتعمق أكثر وأكثر فى شخصية « طلبه مرزوق » التى مثلها يوسف وهبى بامتياز يشعرنا انه انسان معاد للشعب حقا ، وأن سخطه يعود بوضوح الى خسائره الشخصية باعتباره رجعيا قديما .. اذا كان هناك من مأخذ على كاتب السيناريو فهو هذا المأخذ الوحيد .. اما على الاجمال فقد اثبت ممدوح الليثى موهبة وكفاءة فنية تستحقان التحية والتقدير .

● فى فيلم ميرامار .. كان هناك اكتشاف فذ بالنسبة لنا جميعا .. هذا الاكتشاف هو موهبة يوسف وهبى الكوميدية .. لقد ضحكنا من قلوبنا مع هذا الممثل الجديد القديم .. اين كان يوسف وهبى الضاحك الموهوب من زمان بعيد ؟!

● نجح عبدالرحمن على كوجه جديد .. واتمنى ان يحقق مزيدا من النجاح فى التجارب القادمة ، فامثاله من الشبان المثقفين سوف يقدمون للسينما شيئا جديدا تحتاج اليه .. ولكننى مع ذلك أود أن يحقق عبدالرحمن على مزيدا من الكفاءة في مواجهته للكاميرا .. عن طريق التدريب والشجاعة الفنية والخروج من الشخصية الخاصة الى الشخصية السينمائية .. ورغم كل هذه الملاحظات فالبداية طيبة والامل كبير في المستقبل .

● سعدت أشد السعادة وأنا أتلقى الاسطوانات الاولى لمحمد حمام .. ذلك المطرب الشاب الذى ياسر قلبى بصوته العميق الحزين وادائه المخلص .. الصادق . ان حمام يخطو فى حياته الفنية ببطء ولكن برسوخ وقوة فى نفس الوقت .. وانى اتنبا لاسطوانتيه الجديدتين « ياعم ياجمال » و « ليل ويااليل » بالنجاح والجماهيرية الواسعة .. وهذا هو مايستحقه فنان موهوب وحساس مثل حمام .

● هذه ملاحظة أرجو الا تكون ساذجة .. أتمنى أن تتخلص المذيعة الممتازة عائشة البحراوى من تلك « اللازمة » التى تكررها دائما كلما أجرت حوارا مع أحد المتحدثين .. حيث تعودت أن تبدأ أسئلتها دائما بعبارة « .. بقول ايه .. » ثم توجه السؤال بعد ذلك .. ولست أدرى لماذا اشعر أن هذه الجملة التى تكررها عائشة توحى بأنها سرحانة ، وبأنها تحاول أن تستجمع ذاكرتها .. وما الى ذلك من الصفات التى لا تناسبها .. خاصة وأنها كما قلت من أفضل مذيعاتنا واكثرهن وعيا وثقافة .. كما أنها تبدو على الشاشة شخصية قوية .. ولكن .. بلاش « بقول ايه .. » !

● أتوقع فى الموسم المسرحى القادم ازدهار المسرح الشعرى .. وهذه فى نظرى افضل واعمق ظاهرة مسرحية فى حياتنا الفنية خلال السنوات الماضية .. فى الموسم القادم سوف نلتقى على خشبة المسرح بثلاثة من افضل شعرائنا واكثرهم اجادة : الشرقاوى فى « وطنى عكا » وصلاح عبدالصبور فى « ليلى والمجنون » ومعين بسيسو فى « ثورة الزنج » .. ومرحبا بشعراء المسرح ، فقد طال عصر « النثر » فى حياتنا المسرحية .. واصبحنا بحاجة الى عصر جديد .. عصر الشعر والموسيقى .. ولعل الموسم القادم يكون هو البداية !

● هو فنان كبير أثار عطفى لان نشاطه قد قل كثيرا فى الايام الاخيرة .. وكان أمره يحيرنى فذهبت لزيارته فى بيته .. وحاولت أن افهم سر أزمته ، وسر تخلفه عن زملائه رغم موهبته الكبيرة .. وفى هذا اللقاء عرفت أن السر هو : الحقد .. فهو حاقد على كل الناس .. حاقد على زملائه .. يتصورهم أعداء له وأصحاب مصلحة فى تدميره ، وبعد أن ودعته وخرجت قال لى أحد الذين كانوا معنا : لقد قضى بقية الليلة فى لعنك وشتمك .. وعرفت يومها أن الحقد ثعبان سام يقضى على الفن ويمتصه .. فالحقد والفن لا يعيشان أبدا فى قلب واحد !

● فرقة الموسيقى العربية فرقة ممتازة بكل المقاييس .. وقد حققت هذه الفرقة الزواج الصعب بين النجاح الفنى والنجاح المادى .. ولكننى مع ذلك أدعو الفرقة الى ان تتجدد وتدعم نفسها دائما ، وان تتنبه الى عمل تخطيط دقيق وواضح فى المستقبل حتى لاتقف عند حدود النجاح الحالى ، وحتى تصل الى قمة اخرى تستحقها .. وحتى تحقق رسالتها الكاملة .

● وبهذه المناسبة اذكر أن الفنانة الجديدة عفاف راضى قد اتفقت مع فرقة الموسيقى العربية لتعمل بها .. ولكن الفرقة ماطلت فيئست عفاف .. وعفاف فى رأيى من أجمل واقوى الاصوات الجديدة المدربة المثقفة .. ولذلك فأنا أعتب على الفرقة مماطلتها فى الاستفادة من عفاف .. فالعناصر الجديدة المثقفة لا بد منها لهذه الفرقة حتى تحافظ على مستواها وأصالتها ، ولذلك أرجو أن تعيد الفرقة النظر فى قرارها أو بالاحرى فى مماطلتها بالنسبة لهذه الفنانة الجديدة !

رجاء النقاش


كمال الشيخ


عبد الرحمن على


عائشة البحراوى


محمد حمام

عفاف راضى


الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 953-4-11-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة ، - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

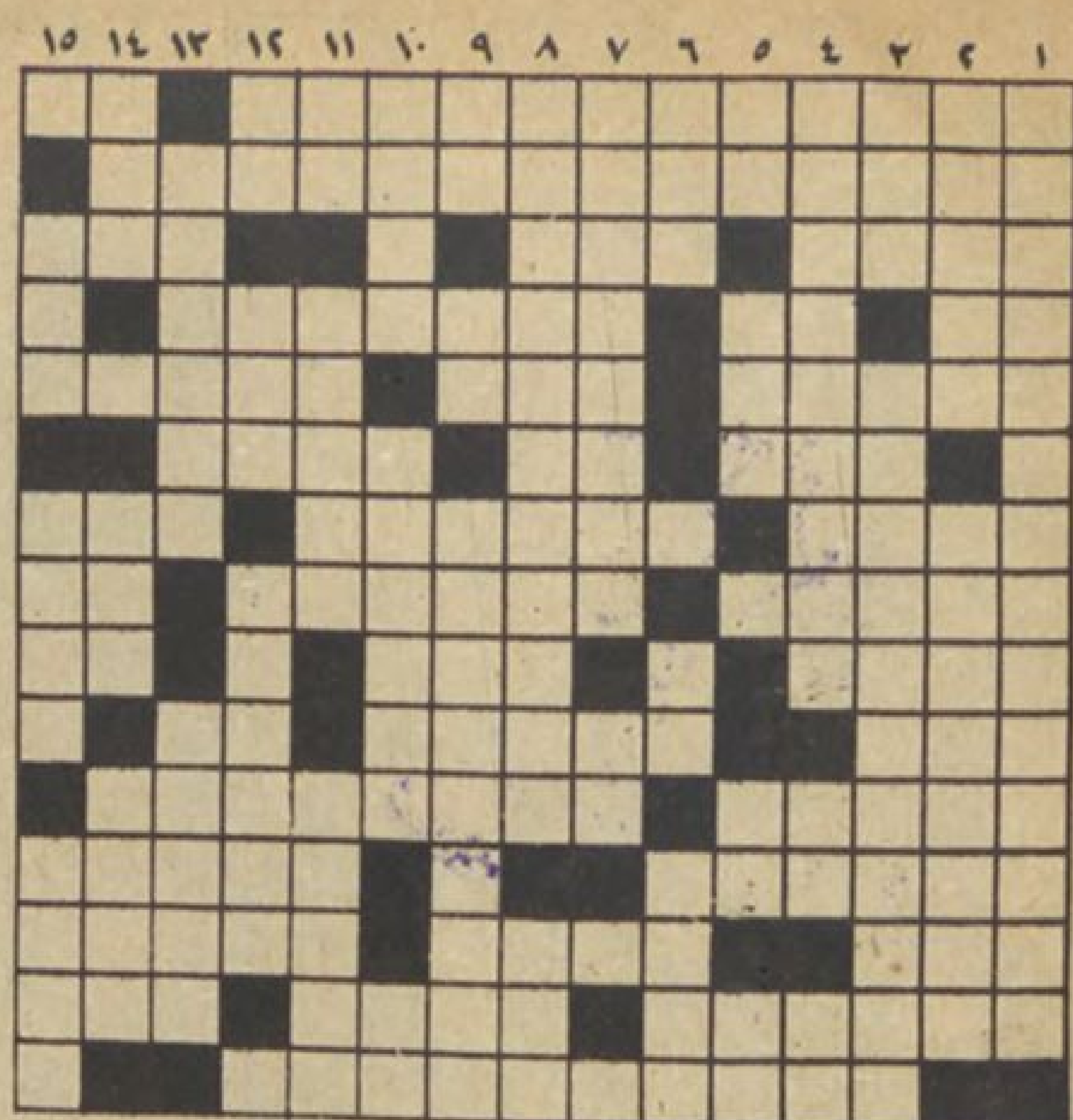
قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف

ثريا عبد الوهاب

تصوير : محمود شارف





مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤٥ »

اعداد : ابراهيم عطية



معوض برسوم — محمد أبوزيد



محاسن محمد — ناصر حليقة



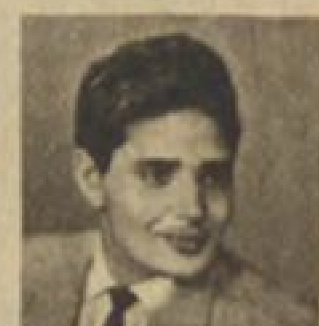
على حسان — انطون يوسف

افقيا :

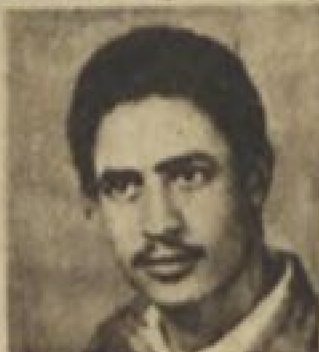
١ - ممثلة امريكية من اصل سويدى - نعم « بالايطالية » .
٢ - مسرحية لاوريست اخرجها للمسرح القومى مخرج يونانى .
٣ نهر عربى - من الامراض - بلد عربى .
٤ - فعل الامر من يكون - جميع - احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام .
٥ - فوجئنا وصدمنا - سرور « معكوسة » - حكيم يونانى قديم
٦ - وحل - اغنية لعبد الوهاب - من وسائل المواصلات .
٧ - موافقة - من اسماء الله الحسنى - من الحشرات .
٨ - مرتب - نوم الظهيرة - فى البيضة
٩ - اشاهده - ذرية - ثلثا كلمة صوت .
١٠ - سمين « بالانجليزية - معكوسة » - من الدول الاسكندنافية - ابتلع « معكوسة » .
١١ - ضريبة وطنية على كل مواطن - مخرج سينمائى مصرى .
١٢ - من العناصر الكيميائية - اغنية لام كلثوم
١٣ - طريق « بالانجليزية » بقايا النار - يقال : الكاس و ... « معكوسة » .
١٤ - ادوية « معكوسة » - خليج اسيوى - التحدث بصوت خفيض .
١٥ - فيلم لشادية وصلاح ذوالفقار

رأسيا :

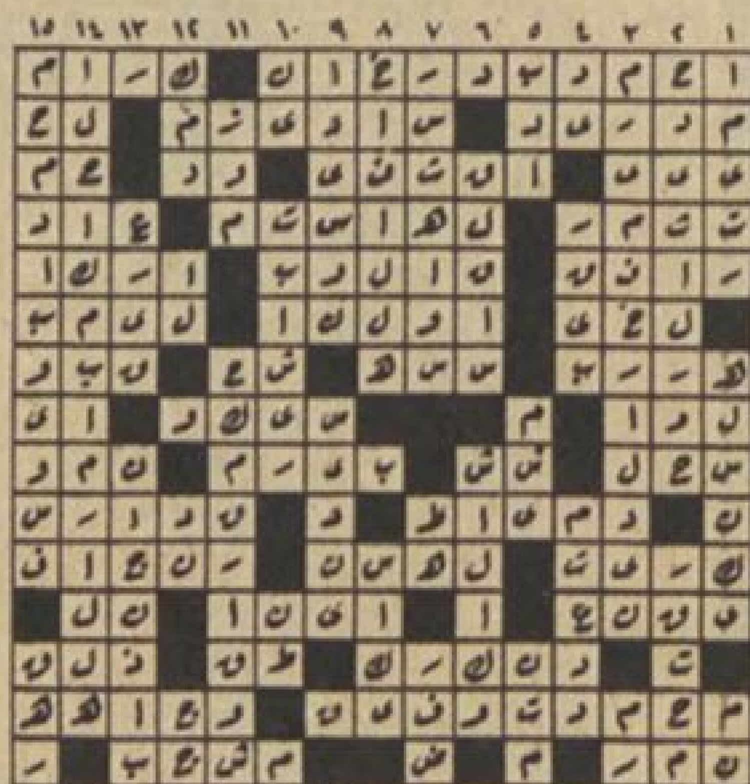
١ - اغنية لوردة الجزائرية .
٢ - من الموالح - جمهورية فى امريكا الجنوبية .
٣ - تجمد - مسرحية لنعمان عاشور
٤ - امريكية يذكرها الناس اذا ذكروا طه حسين بين معجزات هذا القرن « معكوسة » - متشابهان - لفظة ضيق .
٥ - للنداء - حصل على «معكوسة» حرف موسيقى - آلة طرب «معكوسة»
٦ - ترد « مبعثرة » - حرف جر - .. حماد سباح مصرى عبر المانش.
٧ - من أحياء القاهرة - دق .
٨ - ممثل امريكى اشتهر بدورطرزان « معكوسة » - لقب .
٩ - ثلثا كلمة سجى - من فرائض الاسلام - ممثل ومخرج سينمائى مصرى .
١٠ مخيف - من العاملين فى السكك الحديدية - متشابهان .
١١ - متشابهان - يسترشد - حيوان بر مائى « معكوسة » .
١٢ - من الحبوب « معكوسة » - من الحيوانات - عاصمة كوبا .
١٣ - يهزمون - مغالطة منطقية .
١٤ - نوع من الشجر - مدينة سورية - اغنية لعبد الحليم حافظ
١٥ - قيد - عند القصاب - الممثل عدلى . .



عبد المنعم الزميتى



عوض عبد القادر



حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٣ »

محمد منصور



عفت القرشي



سهير محمد

